الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

وَحـدَة حـرّيّـة اشـتراكـيّة

وزير الداخلية يؤكد على تعزيز الامن لحماية المواطن والمجتمع من الجريمة

دمشق ـ سانا ـ اكد السيد اللواء ناصر الدين ناصر وزير الداخلية على اهمية تعزيز دور الامن الجنائي بما يمكنه من تحقيق قفزة نوعية ومتطورة في اساليب العمل والمهام بهدف حماية المواطن والمجتمع من الجريمة والحيلولة دون وقوعها . واوضح السيد الوزير ان الهدف الذي نسعى الى تحقيقه جميعا يتطلب منا الارتقاء باجهزة الامن واساليب عملها الى مرحلة تحقيق الامن الوقائي وبذلك يمكننا ان نقول للمواطن انت امن

البقية ص ـ ١١ ـ

الدكتور غازي حسين ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في فيينا يتحدث للثورة :

الاعلام النمسوي منحاز لاسرائيل

ومواقف اوربا الغربية غير متوازنة

يوم العمل الوطني
اكبر تظاهرة إنتاجية تنفذها الطبقة العاملة اليوم على مستوى القطر

دمشق ـ يشهد قطرنا اليوم الجمعة تظاهرة انتاجية كبرى يشارك فيها العاملون بمؤسسات وشركات ومعامل القطاع العام بما فيها مؤسسات ومرافق الخدمات وياتي ذلك تنفيذا لقرار مجلس الاتحاد العام لنقابات العمال باقامة يوم عمل وطني طوعي على مستوى القطر تعبيرا عن شكر وتقدير العاملين في الدولة ومؤسسات القطاع العام لاهداف المرسوم رقم ٢ وتوجيهات الحزب وامينه العام الرفيق القائد حافظ الاسد الهادفة الى تحسين الظروف المعاشية للجماهير وتحقيق التوازن المستمر بين الاجور والاسعار.

وسيقوم السيد رئيس مجلس الوزراء والسيد نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والرفيق رئيس مكتب العمال القطري ورئيس الاتحاد العام للعمال والسيد وزير الصناعة وعدد من المسؤولين في الحزب والدولة بزيارة لبعض الشركات والمعامل والالتقاء مع الاخوة العمال وتنظيمهم النقابي داخل معاملهم ومؤسساتهم .

ومما تجدر الاشارة اليه ان يوم العمل الوطني سيبدأ اعتبارا من الساعة الثامنة صباح اليوم الجمعة وينتهي في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم على ان يتخلل ذلك استراحة تبدأ من الساعة الحادية عشرة والنصف ظهرا وتنتهي عند الساعة الثانية بعد الظهر .

التفاصيل ـ ص ٤ ـ

[...]ي الوزراء يصدر تعليمات لتسهيل انجاز معاملات المواطنين

[...]شق ـ سانا ـ وجه السيد [...]تور عبد الرؤوف الكسم رئيس [...]ي الوزراء تعليمات الى الجهة [...] تتضمن الغاء البلاغ رقم ٣٩/ب [...] الصادر في تاريخ ٢٨ ـ ١١ ـ [...]١ الذي يتضمن ضرورة تقييد

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

رسالة الى الرئيس الاسد من الملك حسين

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الثالثة الا ربعا من بعد ظهر امس السيد حسن ابراهيم وزير الدولة الاردني الذي نقل الى السيد الرئيس رسالة من جلالة الملك حسين .

وقد حضر المقابلة السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية والسيد فاروق الشرع وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيد حسين حمامي سفير المملكة الاردنية في دمشق .

ودار الحديث خلال المقابلة حول التطورات الاخيرة في المنطقة العربية والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

وكان السيد حسن ابراهيم قد وصل الى دمشق ظهر امس قادما من عمان ، حاملا رسالة الى السيد الرئيس حافظ الاسد من جلالة الملك حسين وكان في استقبال السيد ابراهيم لدى

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

الحص يشيد بنتائج محادثاته مع الرئيس الأسد ويؤكد
حرص سورية للمحافظة على وحدة لبنان وسلامته
سنعمل بالتنسيق مع الردع على بسط سلطة الشرعية

بيروت ـ سانا ـ اشاد الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية بنتائج زيارته لدمشق ومباحثاته مع المسؤولين في القطر العربي السوري وعلى رأسهم السيد الرئيس حافظ الاسد ، ووصف هذه النتائج بانها كانت مفيدة جدا .

وقال في تصريح اذاعه راديو بيروت امس ان المباحثات مع السيد الرئيس حافظ الاسد والمسؤولين في سورية الشقيقة تناولت مختلف المسائل التي تهم لبنان وتتصل بالعلاقة بين البلدين بما في ذلك الوضع المترتب على قرار تجميع قوات الردع العربية المرابطة في العاصمة بيروت .

واضاف الدكتور ـ الحص ـ لقد اكد سيادة الرئيس حافظ الاسد حرص سورية على الاهداف التي جاءت من اجلها قوات الردع العربية وفي مقدمتها المحافظة على وحدة لبنان وسلامته كما اكد لنا حرص سورية على ان لا يؤدي اي اجراء ينفذ على هذا الصعيد الى سلبيات امنية .

وقال الدكتور الحص ان الصراحة والمودة والاخوة سادت المباحثات التي تناولت مختلف المواضيع السياسية ذات الاهتمام المشترك في هذه المرحلة الدقيقة التي يجتازها الوضع في لبنان .

واكد ان وجهات النظر كانت متفقة حول هذه المواضيع ولا سيما فيما يتعلق بضرورة التصرف السريع على صعيد العمل لتحقيق الوفاق الوطني ووضع خطة امنية عامة تشمل مختلف المناطق اللبنانية ويتجسد من خلالها التنسيق المطلوب بين قوات الشرعية الجيش وقوات الردع وقوى الامن الداخلي بهدف احكام قبضة السلطة الشرعية على مختلف المناطق اللبنانية وتثبيت الوضع الامني فيها .

واختتم الدكتور الحص تصريحه مؤكدا انه وجد كل تجاوب وتفهم من المسؤولين في القطر العربي السوري

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

اخبار الاسبوع : سورية قادرة على مواجهة أي عدوان

عمان ـ مراسل سانا ـ اشادت صحيفة اخبار الاسبوع الاردنية بصمود القطر العربي السوري وتصديه لمخططات الاستسلام الهادفة الى تصفية القضية الفلسطينية .

وقالت في تعليق لها امس ان سورية لن تخيفها التهديدات الاسرائيلية وهي بالمرصاد لكل عمل او تحرك اسرائيلي وهي قادرة على صد اي عدوان ومواجهة اي طارىء مهما كان مصدره وحجمه ونوعه .

ومضت الصحيفة تقول واذا كانت اسرائيل تتوهم ان قعقعة سلاحها وحشد قواتها على الجبهة السورية يمكن ان يؤثر في صمود سورية أو يزحزحها عن الوفاء بالتزاماتها القومية

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

سورية تحتج لدى البرازيل لعرضها فيلما يسيء الى مبادىء الاسلام

برازيليا ـ سانا ـ احتج ممثلو عدة دول عربية واسلامية من بينها القطر العربي السوري والسعودية وباكستان وايران على عرض محطة التلفزيون ـ تي ـ في ـ غلوبو ـ البرازيلية لفيلم ـ اوماشو ـ المأخوذ عن كتاب هارولد روبينز ـ بعنوان القرصان لانه يسيء الى المبادىء الاولية للاسلام .

وتقول ـ افب ـ ان المراقبين السياسيين يرون بان الحكومة البرازيلية محرجة لانها لاتستطيع ايقاف عرض الجزئين الباقيين من الفيلم .

الوفود الشعبية والمهنية لمحافظة اللاذقية للدكتور الكسم :
نقدر اهتمام الحكومة بقضايا الشعب
وخطواتها لحماية المواطن من الاستغلال

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء صباح امس عددا من الوفود التي تمثل القطاعات الشعبية والمهنية في محافظة اللاذقية .

فقد استقبل في الساعة العاشرة من صباح امس وفدا يمثل رجال الدين في محافظة اللاذقية الذين قدموا باسم رجال الدين بمختلف طوائفهم في المحافظة التهنئة الى السيد رئيس مجلس الوزراء بمناسبة تسلمه مهامه الجديدة كما ناقش معهم بعض الموضوعات التي تتعلق بمهامهم .

وقد شكر اعضاء الوفد السيد رئيس مجلس الوزراء على الاهتمام الذي لمسوه من الحكومة الجديدة لقضايا الشعب والنوايا الصادقة التي تبذل لخدمة هذا الوطن وتلبية حاجات المواطنين في جميع المجالات.

كما استقبل السيد رئيس مجلس الوزراء في الساعة العاشرة والنصف من صباح أمس وفدا شعبيا يضم اعضاء المكتب التنفيذي في محافظة اللاذقية وقطاع الحرفيين بمختلف فئاته بحضور الرفيق امين فرع الحزب والسيد المحافظ .

وقد بحث معهم السيد رئيس مجلس الوزراء في شؤون محافظة اللاذقية وبعض المقترحات حول تحسين اوضاع الخدمات التي تؤدى للمواطنين .

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

رجال الدين في محافظة [...]قية : سنواصل الكفاح مع القائد الاسد لتحقيق اهداف الامة العربية

[...]شق ـ سانا ـ استقبل السيد [...] محمد الخطيب وزير الاوقاف [...]نبه ظهر امس وفدا يمثل السادة [...] وارباب الشعائر الدينية [...] الدين المسيحي في محافظة [...]لية حيث هنأ السيد الوزير [...]بة تسلمه مهامه في الوزارة [...]بة .

[...] التي عدد من اعضاء الوفد [...] توهوا فيها بالمهام الروحية

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

الحركة الوطنية اللبنانية تطرح
مشروع حل سياسي
لتحقيق الوفاق الوطني

بيروت ـ سانا ـ اكدت الحركة الوطنية اللبنانية ان الحل السياسي للازمة هو الخيار الوحيد الذي يحفظ مقومات لبنان الوطنية .

واكدت ان المهمة الرئيسية التي تواجه اللبنانيين اليوم هو العمل لترجيح كفة الحل السياسي .

جاء ذلك في اطار مشروع حل سياسي للازمة اللبنانية قدمته الحركة خلال مؤتمر صحفي عقده باسمها امس السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي .

وذكرت ـ واع ـ ان الحركة جددت استعدادها الكامل للاضطلاع بمسؤولياتها والمساهمة ببذل اقصى الجهد لمعالجة جادة لمجمل قضايا الوضع اللبناني .

ودعا المشروع السلطة اللبنانية الى شهر سلاح الموقف الواضح لكي تجد الاكثرية اللبنانية الساحقة سبل التعبير عن ارادتها ويصبح الحل السياسي خيارا وحيدا في وجه كل احتمالات الانفجار .

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

رئيسة الاتحاد النسائي تستقبل وفد انصار السلم الهنغاري

دمشق ـ سانا ـ استقبلت الاخت فريال مهايني رئيسة الاتحاد العام النسائي مساء امس وفد مجلس السلم الهنغاري برئاسة السيدة شيبا شتيان ناندوري رئيسة المجلس عضو رئاسة الجبهة الوطنية الشعبية في جمهورية هنغاريا .

وفي بداية اللقاء الذي حضرته بعض الاخوات عضوات المكتب التنفيذي والسيد سفير هنغاريا بدمشق

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

لجنة حقوق الانسان تدين اتفاقات كامب ديفيد

جنيف ـ سانا ـ اكد القرار الذي اتخذته لجنة حقوق الانسان التابعة لهيئة الامم المتحدة امس حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره والعودة الى ارضه واقامة دولته المستقلة .

وذكرت ـ تاس ـ ان هذا القرار نال ـ ٢٢ ـ صوتا ووقفت ضده الولايات المتحدة وبريطانيا وبعض الدول المؤيدة لسياسة العدو الصهيوني.

واكد القرار على ان اتفاقيات كامب ديفيد لا قوة لها لكونها اتخذت خارج

ـ البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

قدورة : سياستنا الاقتصادية
بناء صناعة ثقيلة وتشغيل أمثل لطاقاتنا

دمشق ـ سانا ـ قال السيد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية ان الحكومة ملزمة بتامين مستوى كريم للمواطنين وباسعار معقولة ومقبولة .

وقال ان أولى عطاء المواطن لوطنه ودولته ان يساعدها في عدم ارتكاب الخطأ جاء ذلك في مقابلة صحفية نشرتها امس مجلة جيش الشعب التي تصدر عن الادارة السياسية في الجيش العربي السوري .

وقال السيد قدورة ان قطرنا من دافع الظروف الدولية التي تتفاعل في المنطقة اصبح البلد العربي الاول حاملا راية الصمود والتصدي واسقاط اتفاقيات معسكر داوود وهذا الموقف الوطني المستقطب بجماهير الشعب العربي كله يتطلب منا تامين كل ما يمكن او يساعد على الدفاع عن هذه السياسة .

واضاف السيد قدورة ان سياسة القطر الاقتصادية تتلخص بوضع المشاريع الاستثمارية التي اقيمت خلال الخطة الخمسية الرابعة موضع التنفيذ الفعلي وبالطاقات المثلى وكذلك الاخذ بعين الاعتبار الشروط الفنية

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

اقتراح بتاجيل اجتماع مجلس الجامعة العربية

تونس ـ مراسل سانا ـ علم مراسل سانا ـ بتونس ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية اقترحت على الدول الاعضاء تاجيل اجتماع مجلس الجامعة في دورته الطارئة التي كان من المقرر أن تبدأ في السادس عشر من الشهر الحالي لمناقشة احداث قفصة التي وقعت في تونس مؤخرا الى السادس والعشرين منه .

اعضاء سفارة العدو يصلون القاهرة الاحد القادم

القاهرة ـ سانا ـ يصل القاهرة الاحد القادم اعضاء سفارة دولة الكيان الصهيوني العنصري بالقاهرة لتولي مهام مناصبهم .

[...]لكسم يحضر جلسة محافظة مدينة دمشق
[...]لا زيادة في أسعار الخدمات
سياستنا التموينية ستكون حازمة

دمشق ـ سانا ـ حضر السيد [...]ور عبد الرؤوف الكسم رئيس [...] الوزراء جلسة محافظة [...] دمشق التي عقدت مساء أمس [...]ى المحافظة برئاسة السيد محمد [...]سيوفي محافظ مدينة دمشق وذلك [...]وة من المجلس .

[...]د شكر السيد رئيس مجلس الوزراء [...]اء المجلس على دعوتهم لحضور الجلسة .

فاعرب عن ترحيبه واعضاء المجلس بالسيد رئيس مجلس الوزراء ابن دمشق البار مؤكدين سعادتهم بمشاركته لهم هذه الجلسة وطرحوا المشاكل التي يتعرض لها المواطنون وفي مقدمتها مشاكل التموين والتسعيرة والخدمات والمواصلات والكهرباء والهاتف والصحة والتعليم وخدمة الاحياء

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

[...]اعرب عن اسفه لاضطراره بان [...]ن بعيدا عن هذا المجلس الذي [...]ب معه لخدمة مدينة دمشق [...]، لكي يلبي رغبة السيد رئيس [...]سورية بتسلم زمام العمل في رئاسة [...]س الوزراء ووعد بان يبقى مع [...]يع لخدمة المدينة .

[...]اعرب عن امله بان يكون السيد [...]سد السيوفي محافظ مدينة دمشق [...]ند ابن هذه المدينة الذي كان [...] ومخلصا بعمله عندما كان أمينا [...]سة ان يكون في هذه المرة [...]ا محافظا على خدمتها .

[...]بعد ذلك تحدث السيد المحافظ

انتفاضة شعبية في مدن محافظة قنا المصرية
فرض حظر التجول وسقوط عشرات القتلى والجرحى

القاهرة ـ وكالات ـ عبرت جماهير مصر العربية عن غضبها لما يجري في مصر ووضعها تحت الهيمنة الامريكية وضد قرار الحاكم المصري بمنح القواعد العسكرية للقوات الامريكية والتواجد العسكري الامريكي في مصر وخرجت في مظاهرات عنيفة احتجاجا على ذلك في مدن محافظة ـ قنا ـ اول امس .

وتقول ـ صحيفة ـ الراي الاردنية التي اوردت النبأ ان الاف المواطنين خرجوا في مظاهرات عنيفة الى الشوارع وهم يهتفون ضد قرار السادات بمنح القواعد العسكرية للقوات الامريكية ومنعسكان واهالي المنطقة من الاقتراب من منطقة وادي قنا ورفع المتظاهرون لافتات تحمل عبارات تندد بمواقف السادات الاستسلامية واستهتاره بالشعب المصري كما هتف المتظاهرون لن نقبل باحتلال جديد .. اميركا تحتل قنا .

وقالت الانباء الواردة من هناك ان قوات أمن السادات تصدت للمتظاهرين

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

سقوط طائرة قرب شاطىء تل ابيب وهجوم بالقنابل على سيارة دورية للعدو

تل ابيب ـ افب ـ سقطت طائرة خاصة من طراز ـ بيدازتيك ـ ليلة اول امس في البحر امام تل ابيب وكان على متنها ثلاثة اشخاص بينهم اميركي.

وذكرت ـ الوكالة ـ ان عمليات البحث الواسعة التي قامت بها القوات الصهيونية واستمرت حتى الصباح لم تسفر عن اية نتيجة .

وكانت الطائرة التي يمتلكها اميركيان تقوم برحلة من مطار دوب

البقية على الصفحة ـ ١٢ ـ

في خطوة عدوانية جديدة

أمريكا تعد لإنزال تكتيكي في بحر العرب

واشنطن ـ سانا ـ اكد الناطق الرسمي باسم البنتاغون الاميركي ان الولايات المتحدة تعتزم القيام بانزال تكتيكي في بحر العرب لمجموعة من الاسطول السابع في القريب العاجل .

وذكرت ـ تاس ـ ان الناطق اوضح بان المجموعة تضم اربع سفن وعلى متنها ـ ١٨٠٠ ـ من المشاة البحرية وستقوم بمناورات عسكرية في بحر العرب .

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

صوت الثورة

قراءة اولية في بيان قيادة الجبهة

بالصراحة ذاتها وبالشجاعة التي واجهنا فيها مظاهر الخلل والخطأ وضع بيان القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية جماهير شعبنا الصامد في صورة التطورات الجديدة ومانعتزم اتخاذه من خطوات على طريق بناء المستقبل.

ومن منطلق الالتزام باهداف الجماهير والعمل على تجسيد طموحاتها وامانيها ، عرض البيان ماتم انجازه منذ صدور بيان قيادة الجبهة في الماضي وماتم اتخاذه من اجراءات فعالة ومؤثرة لكي تسير عملية البناء بوتائرها المطلوبة وبالشكل الذي يلبي مستلزمات البناء والمواجهة في ان معا ..

واذا كان بيان قيادة الجبهة قد اوجز العناوين الكبيرة لعملية التغيير الشاملة التي بداناها ، ونتابع خطواتنا الثابتة على طريق تحقيقها ، فان البيان قد ركز على وضع ابناء شعبنا في صورة الواقع الذي نعيشه والمسؤوليات المترتبة علينا ، كقطر وكشعب وقيادة ، اخترنا طريق الصمود والمواجهة لكي نجعل عنوان هذه المرحلة عنوانا عربيا ، تكتبه السواعد العربية ومضمونه تحرير وبناء تضعه الجماهير العربية بانطلاقة جبارة لا يحد من قوة اندفاعها مخططات تآمر ، ولا تحركات قوى العدوان والظلام ..

وهذا التصميم بحد ذاته كان كافيا لان يجعل سورية مستهدفة من اعداء النضال العربي ..

■ مستهدفة من الامبريالية والصهيونية التي تحاول بكل ماتملكه من قوى ذاتية واحتياطية عميلة ان تفرض نفوذها وهيمنتها على المنطقة العربية ووجدت في موقف سورية الصلب سدا منيعا يقف حائلا دون تنفيذ مخططاتها .

■ مستهدفة من قوى الاستسلام واطراف حلف كامب ديفيد العدواني ، الذي يوهمون جماهيره انه قادر على اجتياح المنطقة بعد ان تم التمهيد له باصطياد نظام السادات العميل ، وتحويل هذا النظام الى جسر لتعبر منه الامبريالية والصهيونية الى الوطن العربي وافريقيا بغزو سياسي واقتصادي وثقافي شامل.

وكان موقف سورية الثابت والمبدئي القوة الحاسمة التي اوقفت امتداد المؤامرة واستطاعت ان تحاصرها عربيا ودوليا وتمنع انتشارها ..

■ مستهدفة من قوى الظلام والتخلف ، الاحتياطي العميل والخائن المرتبطة تاريخيا بمخططات التآمر الاستعمارية والصهيونية على الوطن العربي ، وهذه القوى التي تم تحريكها بتوافق مدروس مع حلقات تنفيذ مخطط المؤامرة الشاملة ، توهمت ان عجلة التاريخ يمكن ان تعود الى الوراء وان حشرجة موتها يمكن ان تعود بفعل « المصل » الامبريالي ـ الصهيوني الى حياة . ولكن يقظة شعبنا ووعيه وتماسكه والتزامه باهداف تقدمه وتحرره قد احبط التحرك التخريبي لقوى الظلام والعمالة كما افشل مخططات اسيادهم ..

سورية اليوم وهي تنهض بعملية التغيير الشاملة ، لصالح الوطن والمواطنين ، تخوض في ذات الوقت اشرف معركة ضد اعداء الامة العربية واعداء نضالها وقضية تحررها وتقدمها .. وعدة سورية في هذه المعركة ابناء شعبنا الابي الصامد ، هذا الشعب الذي اثبت ، وفي مختلف مراحل نضاله انه السلاح الامضى والقادر على حسم كل المعارك لصالحه ولصالح امته العربية وجماهيرها ..

فسورية قوية ، وقوية جدا ، بهذا الشعب ، بوحدته الوطنية وبتماسكه والتفافه حول قيادته

ـ البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

(الثورة)

هكذا صفة الأصل

ماذا يعني اعتراف السادات «باسرائيل»؟!

بقلم: د. عادل زغيب

مع رفع العلم الاسرائيلي في الاراضي المصرية يكون السادات قد انهى بذلك جميع علاقاته مع الامة العربية وبدأ عهداً جديداً عدو الامة العربية ، فمن ناحية قطع علاقاته مع اشقائه العرب ووطدها مع اسرائيل ؟ وبذلك يكون قد قلب المفاهيم الدولية رأسا على عقب وسار على خطى شاذة جداً في المفاهيم الدولية والعلاقات الاجتماعية والمعايير السياسية .

فالطبيعي والمنطقي يصبح امرا غريبا وشاذا لدى السادات ، وهذه الامور لاتصنف في باب الخلق والابداع ــ كما يحلولاعوان السادات وصفه ــ انما تأتي تحت عنوان الخيانة والغدر ، فالمرء الذي يخرج عن مفاهيم وقوانين واعراف امته يسمى بالمنبوذ والمرء الذين يفرط في حقوق امته وشعبه يسمى في لغة القوانين الخائن ، ويعاقب على ذلك باشد العقوبات .

اما المرء الذي يعترف بعدوه التاريخي والمصيري ويهاجم بالنقد والتجريح ابناء امته ويخرج عن ارادتهم ليستسلم لهذا العدو فهو الذليل وهذه اردأ صفة يمكن ان توجه الى الانسان .

ان اعتراف السادات يناقض جميع الاعراف والقوانين الدولية ؟ فالاعتراف من الناحية الدولية ، فعل تقبل الدولة بموجبه زميلة لها في المجموعة الدولية وتقرلها بالحقوق والامتيازات اللاصقة بالسيادة ؟ والاعتراف بجوهره عمل حقوقي اي ان الدولة ملزمة به منذان تتوفر في الدولة الجديدة العناصر المادية التي تتالف منها ، وعلى هذا ينبغي بالنسبة لهذه النظريه ان يكون الاعتراف مجردا عن اي شرط ، فالدولة توجد ماديا عندما تتوفر لديها العناصر التالية :

ــ اقليم ، لم يكتسب عن طريق الاغتصاب والجريمة .

ــ شعب مستقر على هذا الاقليم .

ــ سلطة فعالة ، على الاقليم والشعب ومستقلة في امورها الداخلية والخارجية عن غيرها .

اما بالنسبة للاعتراف ذات الصفة السياسية فيتلخص بالخصائص الثلاث :

ــ الاعتراف اثرا انشائيا لانه هو الذي يكسب الدولة الجديدة الشخصية الدولية .

ــ ان الدولة ، لاتكتسب الشخصية الدولية الا تجاه الدول التي اعترفت بها .

ــ ان الاعتراف عمل رضائي لاالزامي ، فالدولة المعترفة حرة في منح الاعتراف او منعه وفقا لما تقدره هي من اعتبارات .

والواقع فان الدول ليست مضطرة ولاملزمة للاعتراف بالدول الاخرى ، فهي تتمتع بحرية تامة في هذاالمضمار ، اي انه ليس هناك اي اكراه او الزام قانوني من شأنه اجبار الدولة على الاعتراف بدولة اخرى .

ولكل دولة مطلق الحرية في تقدير الظروف والاحوال التي ادت الى انشاءالدولة الجديدةلتحدد موقفها منها فتعترف بها أو ترفض الاعتراف او تؤجله ، ولهذا فالاعتراف لايصدر في وقت واحد من جميع الدول .

وكثيرا ما يخضع الاعتراف لاعتبارات عديدة منها انشاء الدولة بصورة غير مشروعة ، او بسبب اغتصابها لدولة اخرى او لاقليم معين من دولة اخرى وكما هي الحال بين الاقطار العربية والعدو الصهيوني) . .

فاستنادا الى ماتقدم نستطيع أن نقول ، بانه من وجهه القانون الدولي العام فان مصر ليست ملزمة ولامضطرة للاعتراف باسرائيل المغتصبة ، فهي قامت على اقليم مغتصب ، وغير مستقلة في امورها الخارجية وشعبها غير مستقر على هذا الاقليم . اضافة الى ان شعب فلسطين لم يتخل قط عن حقه في تقرير مصيره كما انه لم يترك بلاده طواعية بل اكره قسرا ورغم ارادته ومشيئته .

فلقد اثبت الشعب العربي الفلسطيني تمسكه بسيادته وعدم تنازله عن حقه في تقرير مصيره ؟ وتجلى ذلك في مظاهر عديدة : الانتفاضات الشعبية الكفاح المسلح الخ .

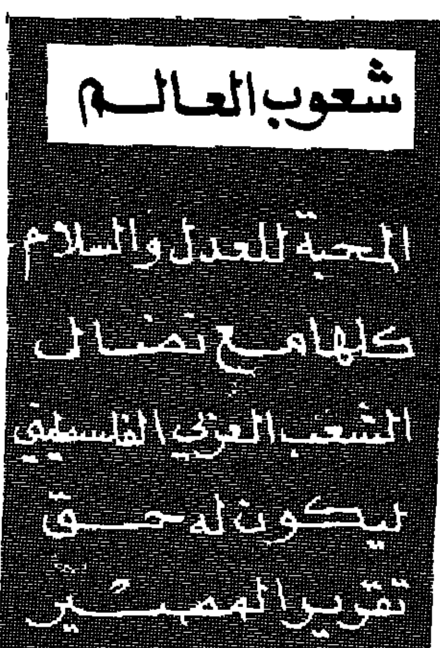
والسادات بدلا من ان يعترف بالعدو الصهيوني ، كان من الاجدى به ان يعترف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره والعودة الى وطنه وبذلك يكون منطقيا مع نفسه ومع القانون ومع الاعراف الدولية ويرضي بذلك شعبه وامته ويكسب الاحترام الدولي ، لكن السادات فضل القيام بالعكس فاغضب شعبه وخسر الاحترام الدولي .

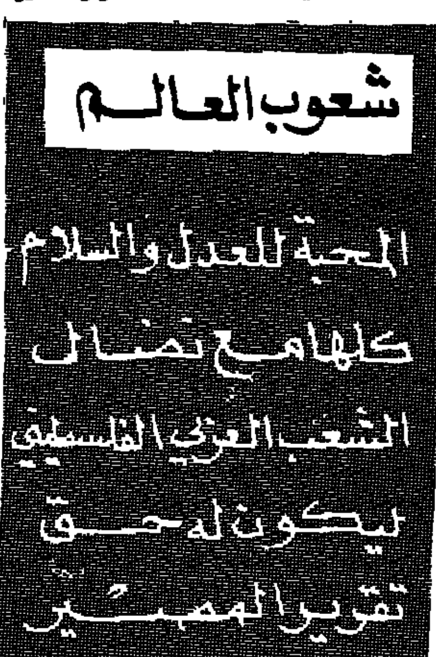
فحق تقرير المصير معترف به دوليا وفي جميع الشرائع الدولية ، فالمادة الاولى من ميثاق الامم المتحدة قد اعتبرته من اهدافها حيث نصت ان من مقاصد الامم المتحدة انماء العلاقات الودية بين الامم على اساس احترام المبدأ الذي يقضي بالتسوية في الحقوق بين الشعوب وبان يكون لكل منها تقرير مصيرها .

كذلك نصت المادة الخامسة والخمسون من هذا الميثاق على مايلي :

رغبة في تهيئة دواعي الاستقرار والرفاهية الضرورتين لقيام علاقات سليمة ودية بين الامم مؤسسة على احترام المبدأ الذي يقضي بالتسوية في الحقوق بين الشعوب وبان يكون لكل منها تقرير مصيرها ، تعمل الامم المتحدة على... »

ولقد اولت الامم المتحدة حق تقرير المصير اهتماما بالغا ففي قرار صادر بتاريخ ١٠ك ــ ١٩٥٠ اعتبرت الجمعية العامة هذا الحق اساسيا . وتأكيدا منها لاهمية حق تقرير المصير





اتخذت الجمعية العامة قراراً خاصا مؤرخا في ١٦ ــ ك١ ١٩٥٢ نص على مايلي :

حيث ان حق الشعوب والامم في تقرير المصير هو شرط ضروري للتمتع الكامل بالحقوق الاساسية جميعها .

حيث ان ميثاق الامم المتحدة بالمادتين الاولى والخامسة والخمسين يهدف الى انماء علاقات الصداقة بين الامم على اساس احترام المساواة في الحقوق وحق الشعوب في تقرير مصيرها من اجل تدعيم السلام العالمي ،

حيث ان ميثاق هيئة الامم يعربان اعضاء هيئة الامم المتحدة مسؤولون عن ادارة المناطق التي لم تبلغ شعوبها بعد درجة كاملة من الحكم الذاتي وتؤكد المبادئ التي يسترشدون بها .

حيث انه يتوجب على كل عضو من الامم المتحدة للميثاق ، احترام الحفاظ على حق تقرير المصير في الدول الاخرى .

توصي الجمعية العامة بان :

١ ــ تقوم الدول الاعضاء في الامم المتحده بتدعيم مبدأ تقرير المصير لجميع الشعوب والامم .

٢ ــ تعمل الدول الاعضاء في هيئة الامم على تحقيق حق تقرير المصير لشعوب المناطق التي لاتتمتع بالحكم الذاتي ولشعوب المناطق التي تخضع للوصاية والتي تقع تحت ادارتهــا

وتيسر سبل ممارسة هذا الحق لشعوب هذه المناطق وفقا لمبادئ ميثاق الامم المتحدة وروحه ووفقا للرغبات الحرة للشعوب المعنية .

وتتثبت من رغبات الشعوب بوساطة الاستفتاءات او غيرها من الوسائل الديمقراطية المعترف بها . ومن المفضل ان تجري هذه الاستفتاءات وغيرها من الاجراءات تحت اشراف الامم المتحدة وبرقابتها (شــؤون فلسطينية العدد ٤١ ــ ٤٢) .

وهكذا نرى ان حق تقرير المصير قد اصبح احد المبادئ الاساسية التي يرتكز عليها المجتمع الدولي في الوقت الحاضر .

وحق تقرير المصير هو حق اختيار شعب من الشعوب لنوع السيادة التي يريد بملءارادته اي حق تقرير الوضع الدولي لشعب من الشعوب . ولقد اوجب المجتمع الدولي على الدول مؤازرة نضال الشعوب من أجل التحرير وتقرير المصير كما اوجب عليها مديد المساعدة والمعونة اليها .

فشعوب العالم الحر جميعها مع الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وضد كل مغتصب وخائن وذليل ، والسادات عندما اختار الخندق المعاديللامة العربية على امل ان يجر الشعب العربي في مصر الى جانبه كان متوهما كثيرا لسببين .

اولهما : ان الشعب العربي في مصر قد اثبت خلال تاريخه الطويل والمجيد ، التزامه بقضايا الامة العربية وعدم التفريط باي حق من حقوقها ويعرف كيف يتخلص في اللحظة المناسبة من الذين يخونون قضاياه ويفرطون في حقوقه .

ثانيهما : ظلت الشعوب الحرة ثابتة في موقفها مع الشعب العربي الفلسطيني ولم تترك مناسبة الاوادنت فيها اعتراف السادات باسرائيل ومنعته من حضورالكثير مناجتماعاتها ومؤتمراتهـا .

والشعب العربي في مصر استطاع مقاومة جميع الضغوط وعمليات الارهاب الداخية والخارجية التي مارسها السادات ضده بفضل موقف القطر العربي السوري الصامد والثابت والمبدئي الذي لم يتزحزح قيدأنملة في مساعدة الشعبالعربيفي مصروالوقوف الى جانبه في معاركه التي يخوضها ضد السادات .

وموقف القطر العربي السوري ليس عملية تكتيكية ، انما هو موقف مبدئي ومستمر ؟ ولقد فشل جميع المعاقون السياسيون الاجانب والمعادين للقطر من ايجاد ثغرة واحدة في مواقف القطر القومية والسياسية، لذلك نراهم يتخبطون في تحليلاتهم السياسية :

فصحيفة اللوموند الفرنسية والرصينة جدا !! وقعت بدورها في التناقض اثناء تحليلها للاخبار المتعلقة بسياسة القطر ومواقفها القومية فيوما نجدها تهاجم القطر لارسال قواته الى لبنان ضمن قوات الردع العربية ويوما نقرأ افتتاحية طويلة تنتقد القطر لانه بنوي سحب قواتهمن بيروت وضواحيها اي تناقض هذا ؟ وهل يمكن تفسيره الا انه عداء سافر لمواقف القطر القومية والمبدئية .

ونود اخيرا القول ان الصراع بين العروبة والصهيونية لن ينتهي باستسلام السادات لاسرائيل ، بل سيستمر بشكل اكثر شدة وحدة فالايدولوجيتان كل منها نقيض الاخرى ، فالعروبة تسعى الى تحقيق مجتمع لاتفاضل فيه بين لون ولون ولابين دين واخر ، ولا بين عنصر وعنصر بينما تنادي الصهيونية بتمييز العنصر الصهيوني وتسعى الى حمايته من الذوبان في اي شعب اخر ، مثلها في ذلك مثل الابارتهايد في جنوب افريقيا الذي يطالب بحماية العنصر الابيض من أن يدنس بالامتزاج مع ملايين السود المحيطين به .. !! .



"الثورة" في حوار مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في فيينا

أوربا الغربية كيف تنظرالىالقضية العربية .. ماهي مواقفها من مسألة الصراع العربي الصهيوني ، اهي مواقف حيادية ام منحازة واذا كانت منحازة لصالح العدو كما هي في الواقع فلماذا ؟ وما هو دور وسائل الاعلام الغربية في تحديد هذه المواقف وتشكلها وتغطيتها .. وماهو مدى السيطرة الصهيونية على تلك الوسائل ثم ماهو التاثير العربي على وسائل الاعلام الغربية ؟

هذه المسألة هي موضوع الحوار التالي للثورة مع الدكتور غازي حسين ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في فينا .

مواقف سورية القومية استفزت حقد الدوائر الغربية المعادية للعرب

■ للاعلام النمسوي كأي اعلام غربي اخر ، موقف من القضية الفلسطينية في رأيك كيف تعكس وسائل الاعلام النمساوية هذا الموقف وهل هو موقف مؤيد أم معاد . . ؟

■■ قبل التطرق الى هذا الموضوع ارغب ان اؤكد بان للمستشار النمسوي السيد برونوكرايسكي موقفا متقدما . ولكن اجهزة الاعلام النمسوية وخاصة التلفزيون النمسوي لايزال منحازا ــ لاسرائيل ــ اننا نقوم بمساع كبيرة لتزويده وتزويد الصحف والمجلات بالوقائع والحقائق والمواقف الراهنة عن الصراع العربي ــ الصهيوني . ولكن التلفزيون لم يغير شيئا من . . . . حصلت بعض التغيرات في موقف جريدة الحزب الاشتراكي اذ بدأت تتخذ موقفا وديا تجاه القضية العربية . طبعا تقف وراء كل جريدة احدى مراكز القوى ، فمثلا ، النقابات النمسوية تدعم اكبر صحيفة موجودة في النمسا وهي ــ الكرولن تسايتنغ ــ والنقابات تتعاطف كثيرا مع العدو ومنارساته . لذلك تؤيد هذه الجريدة مواقف العدو الاسرائيلي .

وحزب الشعب النمساوي له ايضا مواقف معادية للقضية العربية ومنحاز بشكل غبي وبدائي ــ لاسرائيل ــ وسياستها العدوانية والتوسعية

ان الاعلام الصهيوني يتحرك بذكاء وتخطيط ويتكيف باستمرار باساليب جديدة تتلاءم والواقع السياسي الراهن . ففي المرحلة الماضية لم يكن العدو بحاجة الى شراء الصحافة والصحفيين .

ولكن الان بدأ يدفع الاموال للصحافة ، اما من اجل منع نشر مقابلات صحفية لممثل منظمة التحرير في فيينا عن حقائق الصراع في المنطقة ، او من اجل نشر مواضيع تخدم العدو كاعلانات مدفوعة .

■ هذا يعني أن السيطرة الصهيونية على الاعلام الغربي مازالت قائمة ؛ وأن التأثير الاعلامي العربي يكاد يكون غائبا . إذن . كيف يمكننا كعرب ان نؤثر على الاعلام النمسوي ونجعله ينطق بالحقيقة . . ؟

■■ اوربا لاتفهم الا لغة المصالح . المصالح الاقتصادية لاوربا الغربية موجودة في الاقطار العربية وليس في الكيان الصهيوني وبالرغم من هذا وان اجهزة الاعلام الغربية تتخذ موقفا منحازا الى جانب العدو . والسبب هو اننا لا نطبق القرارات والمواقف ، حتى تلك التي تتخذها في مؤتمرات القمة العربية ففي مؤتمر **قمة تونس اقر المؤتمر الربط بين السياسة والاقتصاد . لو تنفذ الاقطار العربية قرار القمة هذا لاجبرت دول اوروبا الغربية على تغيير مواقفهامن القضية العربية .**

■ هل نعتقد انه حدث في أوربا الغربية بعض التراجع في مواقفها من القضية العربية . بالرغم من ان مصالح أوربا تقتضي منها ان يسجل موقفها تقدما الى جانب الحق العربي . واذا تم الافتراض بوجود مثل هذا التراجع فمن المسؤول عنه . العرب ام الاوربيون . . !

■■ في الواقع يوجد في الوقت الحالي تراجع في الموقف الاوربي وهذا يعود الى عدة أسباب منها أسباب تتعلق فينا كعرب . واخرى تتعلق بدول أوربا الغربية . فالخلافات العربية بين قطر واخر ، وعدم الجدية في تنفيذ مقررات مؤتمري قمة بغداد وتونس ، وسياسة الخيانة والاستسلام التي يتبعها السادات . هذا كله جعل الدول الاوروبية تستمر على موقفها السابق. هذا من ناحية ، ومن ناحية ثانية بدأت دول أوربا الغربية تعمل على تقوية علاقاتها الثنائية مع الاقطار العربية في المجال الاقتصادي بشكل خاص لكي تحول دون بلورة موقف عربي موحد وتجعل كل بلد عربي يهتم اكثر بعلاقاته الثنائية دون النظر الى القضايا السياسية . هذه الظاهرة خطيرة ..! وعلى الاقطار العربية ان تعمل على تلافيها لان تجزئة الموقف العربي يخدم استمرار موقف اوربا غير المحايد والمتوازن من الصراع العربي ــ الصهيوني . وعلى الاقطار العربية ايضا أن تربط بين السياسة والاقتصاد لان اوربا ستجبر في هذه الحال على اتخاذ موقف يتماشى مع ميثاق الامم المتحدةوقراراتها ومبادئ القانون الدولي والاعلان العالمي لحقوق الانسان .

■ قلت أن الاعلام النمسوي منحاز لصالح العدو الصهيوني . هل هنالك من امثله واقعية عن الموقف المعادي لهذا الاعلام من القضية العربية . . ؟

اريد ان اعطيك مثلا حدث في نهاية كانون اول الماضي.ففي مساء ٢٢ كانون اول عرض التلفزيون النمسوي برنامجا جاء فيه ــ ان بيت لحم تقع في ــ اسرائيل ــ . وفي مساء ٢٤ من الشهر نفسه اي في ليلة عيد الميلاد عرض التلفزيون النمسوي برنامجا اخر قال فيه ايضا ــ ان بيت لحم تقع في اســرائيل ــ .

وفي ٢٧ من الشهر نفسه عرض التلفزيـون النمسوي مقابلة مع ــ تيدي كوليك ــ مسؤول سلطات الاحتلال في القدس العربية عرض فيها الموقف الصهيوني من قضية القدس .

وفي ٢٨ من نفس الشهر بثت الاذاعة النمسوية مقابلة اذاعية مع ــ كوليك ــ عن القدس العربية ايضا .

وفي مساء اليوم نفسه عرض التلفزيون في عقب



النشرة الاخبارية المسائية مقابلة جديدة مع ــ كوليك ــ الذي صور فيها وضع العرب في القدس المحتلة كوضع الامريكان فيباريس .

وعلى الفور وجهت رسالة الى المدير العام للتلفزيون ضمنتها راي منظمة التحرير بالموضوع، فاجابني عليها مؤكدا **موقف التلفزيون المنحاز الى جانب العدو حيث قال بالحرف الواحد ــ اننا ننطلق من الحدود الراهنة للدول ــ وانا افهم من هذه العبارة بانه لايزال يعتبر بيت لحم والقدس العربية أجزاء من دولة الاحتلال . وبالتالي فان التلفزيون النمسوي يتبنى السياسة التوسعية للعدو الاسرائيلي .**

مثال آخر عن الصحافة .؟

عشية انعقاد مؤتمر القمة في فيينا بين كارتر وبريجنيف عمدت بعض الصحف النمسوية وخاصة ــ كرولن تسايتنغ ــ و ــ الكورير ــ الى الاعلان بان منظمة التحرير قد اصدرت حكما ــ بالاعدام ــ !! على الرئيس الامريكي ، وان فريقا من الفدائيين الفلسطينيين في طريقه الى فيينا للقيام ــ بقتل الاطفال بالقنابل ! ! وعلى الصفحة الثالثة نشرت الجريدة صورة لحادثة الاوبك في فيينا عام ١٩٧٥ واخرى لحادثة ميونيخ عام ١٩٧٢ وتعرضت الى ذكر الحادثتين وحادثة ــ لارنكا ــ بالتفصيل .

أن نشر هذه الاخبار الكاذبة يظهر حقد الجريدتين على العرب واساءة الى النضال العادل الذي تقوده الامة العربية . وخدمة لعدونا الصهيوني . بل ان نشر هذه الاساطير المفبركة التي لا اساس لها من الصحة لايخدم العدالة وحياد النمسا والعلاقات النمسوية العربية ، كما ولا يخدم اطلاع المواطن النمسوي على حقيقة مايجري في منطقتنا العربية .

■ اذن : نستطيع أن نقول بأن هذا الموقف العدائي من القضية العربية ؛ لايختلف عن الموقف العدائي المنصب من قبل الدوائر الغربية الموالية للعدو على سورية في المرحلة الراهنة لمواقفها القومية الثابتة . . ماراْيك ؟

■■ ان موقف سورية المؤيد للقضية الفلسطينية والمعادي للاستعمار والصهيونية جلب ويجلب حقد الدوائر في أوربا الغربية على القطر العربي السوري . وتعمل هذه الدوائر جاهدة على تشويه حقائق مايجري في منطقتنا العربية .

واريد كعربي ان اسجل هنا اعتزازي بموقف القطر العربي السوري وصموده ونضاله من اجل قضية امتنا العربية .

والاساءة للقطر هي اساءة لنا ولقضيتنا . لان العلاقة بين سورية ومنظمة التحرير علاقة نضالية . . علاقة مصيرية .. علاقة تقوم على اساس تحرير وطننا المغتصب من براثن الاحتلال الصهيوني . وهذه العلاقة تتوطد باستمرار وهي كصخرة تتحطم عليها جميع مؤامرات الصهيونية والاستعمار وعملائهما في المنطقةالعربية وعلى راسهم نظام السادات الخائن .

■ السيطرة الصهيونية على وسائل الاعلام الغربية تشكل خطرا على القضية العربية . ماهي في رايك سبل تجاوز هذا الخطر . وكيف يمكن تأمين شروط تنصف القضية العربية في أوربا الغربية . . !

■■ يمكن ان الخص رايي بما يلي :

اولا ــ استطيع أن اقول بانه يجب ان تكون لدى العرب خطه اعلاميه قومية واضحة .

ثانيا ــ ان الاقطار العربية مطالبة ان تبعث بخيرة دبلوماسييها ورجال الاعلام فيها الى عواصم أوربا الغربية . وذلك لخطورة المعركة مع العدو الصهيوني ولان هذه المعركة تمس مصيرنا القومي كما يجب انتعمق ونوطد العلاقات مع النقابات والمنظمات الجماهيرية المختلفة والاحزاب ورجال الصحافة والاعلام في هذه البلدان . وان نزورهم باستمرار وبالسرعة القصوى بمواقفنا من القضايا الراهنة .

وفي تحركنا في اوربا يجب ان ننطلق من الربط بين السياسة والاقتصاد ، فلا نذعن للمساعي الاوروبية الحثيثة التي تطالبنا بالفصل بين السياسة والاقتصاد . لان الفصل بينهما يخدم العدو الصهيوني ويساعده في تخليد احتلاله لارضنا العربية .

وعلينا في تحركنا ان نبين سياسة الارهاب الرسمية وسياسة ابادة الجنس تجاه شعبنا العربي الفلسطيني التي تمارسها الدولة الصهيونية ، ونبين الطبيعة العنصرية والتوسعية والاستيطانية للدولة الصهيونية والتشابه والتعاون والتنسيق بين النازية والصهيونية والعنصرية في جنوب افريقيا يجب ان تبين لهم بان الدولة الصهيونية في الشرق الاوسط هي كالدولة النازية في اوربا.وان بيغن بالنسبة للعرب والفلسطينيين كهتلر بالنسبة للاوربيين .

■ حوار محمد خير الجمالي

سلام! "واشنطن" .. والثمن الباهظ

بعد التحليل والمراجعة .. الحدث الامريكي ...

التحرك العسكري الامريكي للسيطرة على بحار جنوب شرق وغرب اسيا وشمال امريقيا ومضائقها وممراتها المائية لم يكن لـولا ان مهندسي السياسة الامريكية استطاعوا احكام خطة لاعادة هذه المناطق جميعها الى النفوذ الامريكي بالطريقة ذاتها التي تميز بها الاستعمار القديم ، من حيث الاستيلاء على الارض واغتيال استقلال الشعوب وسيادتها ، والاجهاز على تجارات هذه الشعوب في التحرر والبناء بعد القضاء على حركاتها الوطنية التحررية وعلى اي فعل ثوري في المناطق ذاتها .

● واشنطن تعمل لقلب الصورة تماما

وتحرك واشنطن العسكري بدا قبل ان تعلن امريكا عنه اخذ طريقه الى التنفيذ عن طريق حلفاء امريكا وبوسطة ادواتها المتواجدة في المناطق التي تعمل الادارة الامريكية منذ زمن غير قليل للسيطرة عليها او بمعنى ادق لاحتلالها ، ومع هذا فان واشنطن غير راضية عن تصرف الحلفاء والادوات ومن الاعمال التي تقوم به احتكاراتها انها تريد الاحتلال العسكري المباشر ، تريد الانتقال من مواقع التخطيط ، وايقاف لغة التصريحات لتبدأ لغة الفعل العسكري بعد انتقالها الى مواقع الهجوم العسكري ، الاحتلال العدواني فهي لم ترض أن تبقى امتيازات احتكاراتها على النحو التالي :

١ — الملاحظ حتى الان من خلال التصريحات التي صدرت بعد الزيارات المتكررة لمبعوثين أمريكيين الى مناطق النفط والمحيطة بها او القريبة منها ، وخاصة تلك التي تسميها امريكا — مصالحها الحيوية أو تمس أمنها الداخلي الملاحظ من التصريحات ان واشنطن غير مبالية حاليا الى تطوير معاهدات قديمة بينها وبين بعض الدول في جنوب شرق او اواسط او غرب اسيا هي — واشنطن — لاتريد الغاء فعالية هذه — المعاهدات — ! لا ابدا ولا تريد تبديلها بمعاهدات اخرى قد تكون في نظر حكومات الدول ذاتها متطورة لكنها — الادارة الامريكية — تريد الاحتلال المباشر ، الاحتلال العسكري بوجوهه واشكاله ووسائله .

٢ — امريكا تقول : ان — مصالحها الحيوية — في المنطقة العربية وخاصة في الخليج لوجود النفط فيه ، هنا السؤال يفرض ذاته .. الم تكن امريكا تأخذ النفط العربي بالطريقة التي تريدها نوعية واسعارا واساليب اخذ دون عطاء ، وتنقيبا وشحنا وتصنيفا وحتى تصديرا للبلدان التي تمتلكه باسعار امريكية .. ومع هذا استمرت الولايات المتحدة نفايتها وعزفها على وتر — المصالح الحيوية وامنها الداخلي — ولو اننا ذهبنا الى تعبير ادق لقلنا : ان واشنطن تبسط حمايتها كلية على كثير من اقطار المنطقة وبلدانها .. لكنها لم ترض بهذا !

٣ — وفي اسواق النقد الامريكية تتواجد ارصدة الدول المنتجة للنفط توظفها واشنطن اينما تريد وباية طريقة تختار ، وربما تكون عملية التوظيف تدميرا وفتكا بالشعوب ، سواء أكانت الاسلحة طائرات ف١٥ ، ف ١٨ او صواريخ او حتى قنابل معدة لتدمير الجزء الاكبر من البشرية ، وكلما انتجت امريكا سلاحا جديدا ، تلجا الى اختبار فعاليته عن طريق القيام بعدوان على المنطقة العربية او غيرها ، وبذلك نتيجة الايعاز لادواتها بالاستعداد للعدوان والقيام به .

وفي الوقت الذي تطالب فيه بلدان النفط سحب ارصدتها من اسواق النقد الامريكية يصدر قرار من البيت الابيض بتجميد الارصدة ذاتها وتعلن واشنطن تعليماتها الى الحلفاء لتجميد ارصدة البلدان ذاتها ، كما فعلت الادارة الامريكية بالارصدة الايرانية متذرعة في ان هذا — يهدد أمنها الداخلي .. — !

٤ — وعندما تؤكد الدول النفطية عزمها على تحرير اسعار نفطها من الدولار ، نتيجة اضطراب هذا النوع من العملة ، وذلك لان واشنطن ذاتها تعمل للاضطراب نفسه ، او عندما تتخذ الدول النفطية قرارا بضرورة زيادة اسعار نفطها بما يعادل او يوازي اسعار استيراداتها ويحافظ على قيمة هذا النفط التي تدهورت ، بتدهور الدولار عندئذ تقوم قيامة الادارة الامريكية ، وتصبح الدول النفطية هي ذاتها التي — صنعت التضخم والعجوزات والبطالة وقامت برفع الاسعار ضد الامريكي — وفوق هذا كله ، تصبح في نظر الامريكي حاكما او محكوما — القوة التي صنعت الازمة الاقتصادية في العالم .. وهي التي عملت لاضطراب الاقتصاد العالمي كنظام .. — وتتحول صورة الدول المنتجة للنفط الى مجرد — قوة مصدرة للازمات الى داخل الولايات المتحدة الامريكية والدول الصناعية الراسمالية — ولذلك عليها ان تتحمل مسؤولية فعلها هذا ..

● وظيفة القواعد البرية والبحرية لواشنطن

٥ — ولامريكا وحلفائها القواعد العسكرية البرية والبحرية في المنطقة في البحار الداخلية او المتاخمة للعالم .. المعلوم ان وظيفة هذه القواعد ..

اولا : خلق الاضطرابات والقلاقل داخل بلدان المنطقة .

ثانيا : اللجوء الى تنفيذ مخططات التقسيم حتى على مستوى اصغر قطر في المنطقة العربية وغيرها من المناطق في جنوب شرق وغرب اسيا وافريقيا .

ثالثا : قتل اي امل عند الشعوب في هذه المناطق بالتحرر من الاستقلال والاضطهاد والانتقال الى مواقع التحضر والتطور في بنائها الاقتصادي والسياسي والاجتماعي .

رابعا : التخطيط للانقلابات ومنع اي شيء اسمه الاستقرار اولا من عند اي شعب سواء اكان الشعب العربي ام غيره .

خامسا : الاجهاز على حركات التحرر الوطني دون تحديد او تمييز بدءا من حركة التحرر الوطني العربية وانتهاء بثورة الشعب الايراني مرورا بانتفاضات الشعوب في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

سادسا : حماية الادوات الامريكية سواء أكانت انظمة ام افرادا ام جماعات وقوى تنظر للاحتكارات الامريكية على انها اهم مايمكن ان تقوم بحراسته ومع هذا فالقواعد الامريكية تاخذ دور القادر على تغيير قيادات هذه الادوات في الوقت الذي تريده .

سابعا : مهمة هذه القواعد ايضا جمع المعلومات ورصد التحركات ليس على مستوى مناطق النفوذ فحسب بل على مستوى العالم كله وتعد الخرائط واضعة عليها نقاط العلام .. والخطوط الحمراء بحيث تكون الادارة الامريكية في صورة اي حدث مهما كان نوعه وبحيث تبقى هذه الادارة قادرة على قهر ارادة الشعوب .

ثامنا : للقواعد الامريكية المساهمة الفعالة في اختلاق الاكاذيب وتضليل الراي العام ونشر الدعاية المضادة لارادة الشعوب وكذلك فهي تقوم بتسريب معلومات عن مخططها الذي تريده حاليا او انها لاتريده في الوقت الحاضر أو فيه بعض الاختلاف عن سابقيه في الاسلوب والطريقة والصياغة لكنه لايعقل ان يؤدي الى اغراض الا الاغراض التي تريد واشنطن الوصول اليها من اي مخطط لها ؛ هدفها من ذلك كله معرفة ردود الفعل على هذا وذاك لتجاوز بعض المصاعب التي قد تصطدم بها عملية التنفيذ .

● الرجوع الى نبش الخرائط القديمة للاحتلال

وعلى الرغم من هذا كله : فامريكا غير راضية من نوعية تحكمها هذا فهي تريد النفط العربي وغير العربي . استكشافا وتنقيبا ، تصنيفا وتخزينا وتسويقا ، تسعيرا وحجوما . وحتى التحكم بطرقه . واحتلال عائداته منه .

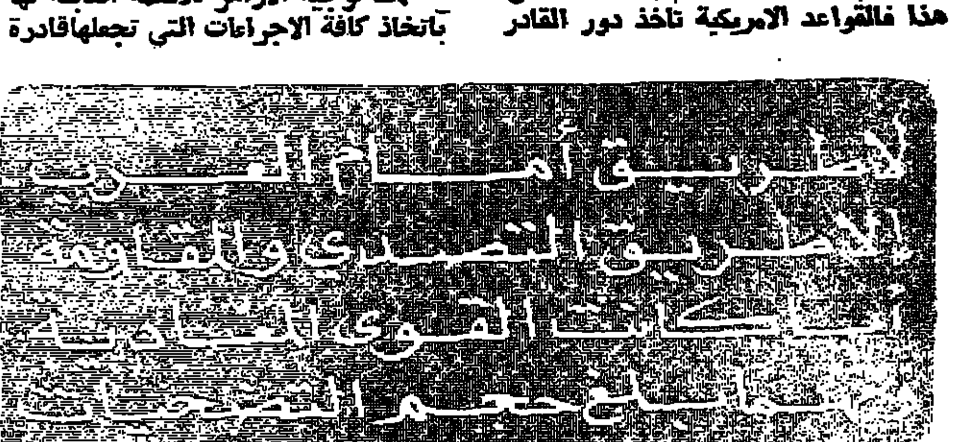
دون ان تسمع صوتا يعترض على هذا ودون ان تجبما يحد من استغلالها ، ونهبها لثروات العرب ، او غير الثروات العربية ،وفي حال اعتراض اصحاب الحق على اغتصابهم حقوقهم ، او في حال تفكير اصحاب النفط والمواقع والارض والارصدة بانه من الضروري ان يكون القرار اوبعض القرار تعبيرا عن ارادتهم فان هذا التفكير وتلك المطالبة تعني في القاموس الامريكي كفرا ، خروجا على الطاعة ، تهديدا للامن الامريكي ، ومصالح امريكا الحيوية ، تدخلا في الشؤون الداخلية الاميركية .! ولهذا فان واشنطن مستعدة تماما ،للقيام بحملة ((تاديبية)) لها جوانب متعددة من اهمها .

١ — ممارسة حرب التجويع .وذلك عن طريق قطع المواد الغذائية . وضرب الحصار الاقتصادي بل والمطالبة باتخاذ عقوبات اقتصادية على ساحة حلفاء اميركا ضد الشعب الذي يفكر بأخذ حريته او بعضها

٢ — تحريك الاساطيل في بحار المنطقة واستعراض العضلات عن طريق مناورات عسكرية على مقربة من منابع النفط ، وشواطئها والتهديد باغلاق ممراتها المائية وتعزيز قوة الاساطيل الاميركية وغيرها التابعة للحلفاء تحت عنوان تدعيم قوة جناح الاطلسي في المنطقة .

٣ — تحريك الادوات . انظمة كانت ام افرادا او جماعات تخريبية . بغرض اضطرابات المنطقة وتهديد استقرارها . لتجعل من التدخل العسكري والاميركي قوة انقاذ وحدها تعيد الاستقرار والامن .

٤ — توجيه الاوامر للانظمة التابعة لها باتخاذ كافة الاجراءات التي تجعلها قادرة على القيام بدور الشرطي الاميركي الذي يؤدي المهمات المامور بها اينما وجدت ، وفي اي قطر او منطقة ، وضد اي شعب سواء اكان الشعب العربي ام الايراني ام الافغاني او ضد شعوب جنوب شرق وغرب واواسط اسيا وافريقيا .



٥ — اقامة احلاف مابين الادوات ذاتها كما هي الحال مابين النظام المصري وبين بعض الانظمة العنصرية في افريقيا .. او حتى مابين النظام المصري والقوى الانعزالية والتخريبية والشعوبية الرجعية والاقليمية .. وكل الادوات التي تهدد استقرار الوطن والمواطن داخل الوطن العربي او خارجه .

٦ — اللجوء الى تنفيذ المؤامرات ، وزرع بذور التفرقة مابين القوى المعارضة للسياسة الاميركية ، عن طريق التشويش والدعاية المضللة ، وعن طريق البحث عن بعض ضعاف النفوس لتوظيفهم ضد ارادة شعبهم وامنهم .

٧ — وفي الوقت الذي تقوم فيه واشنطن ، بهذه الاعمال كلها ، فلا يغيب عن ذهنها ابدا لحظة واحدة مبدا التدخل العسكري العدواني المباشر لاحكام الطوق على المنطقة ، ولتعود الى الاسلوب الوحيد الذي كان ينفذه او يقوم بتاديته جيدا الاستعمار القديم .

وهو الاسلوب ، الذي رجعت الادارة الاميركية تنفض الغبار عن خرائطه وتقاريره ، وهيات له ادارته المتخصصة اضافة الى انها قامت بالتدريبات اللازمة لقواتها على الحرب الصحراوية .. وعلى التكيف مع المناطق التي ستكون عملية الغزو الاولى والثانية وحتى الثالثة مخصصة لها . بهذه الطريقة تفهم اميركا معنى التسوية الشاملة في المنطقة ، وعلى هذا الاساس تتحرك للتعامل مع الصراع العربي الاسرائيلي بمعنى : انها تعمل لغزو الارض العربية تدعيما لاسرائيل وتقوية لقدرتها على الاحتلال والتوسع . وتحت هذا العنوان — التسوية الشاملة — تخطط واشنطن لاحتواء المنطقة نفطا وارضا وبشرا وارصدا ومواقعا .

قد يقول بعض العرب :

ان هذه المسائل كلها مجرد احتمالات ولايعقل ان تعاملنا واشنطن الصديقة بهذه الطريقة ، ومن خلال هذا المنظور . وذلك لاسباب وعوامل متعددة ،اذاننا نعطيها النفط والتسهيلات والارصدة ، وبعضنا يقوم بالمهمات التي تامره بها ، وبعضنا الاخر على استعداد لمهاجمة مواقع عربية بالوسائل التدميرية التي تريدها اميركا حفاظا على صداقة اميركا له وثقتها به. ولايصح أن تكون هذه اغراض واشنطن ضد العرب ، لان العرب عن طريق بعضهم يقدمون لها الدعم السياسي والمعنوي ،في هيئة الامم المتحدة وداخل المنظمات الدولية وعلى مستوى الوطن العربي والعالم الاسلامي .. ؟؟ !! وقد يلجأ بعض العرب لترديد الحكم والامثال ، التي لاغرض له منها ابدا الا تغييب الشعب العربي عن صورة الواقع ، واخطار المستقبل التي تحملها معها عدوانية اميركا وخططها السياسية ، وحملتها لقهر ارادة الشعب العربي وشعوب اسيا وافريقيا.

ولكن النوع الثالث من العربي .. فلا يخرج من دائرة الهجوم على كل ما هو عربي ، ورفضه كلية . تحت عنوان انه لايجلب الا التخلف وانعدام القدرة على مواكبة مسيرة العصر وروحه .. لان العرب في نظره يعادون اميركا ويرفضون حلولها ومخططاتها .. ؟؟ !! وهذه الانواع كلها من العرب . هي بالتحديد مع الاطماع الاميركية في المنطقة العربية : مع الاحتلال العسكري العدواني للارض العربية وضد ارادة الشعب العربي . مع ان تأخذ اميركا النفط والارصدة وتسيطر على الممرات والمضائق والمواقع الاستراتيجية العربية ، وان تهيء الظروف وتعد الخطة وتنفذها لقتل اي امل للعرب في تحرر شخصيتهم . انسانهم ، وتحرير اراضيهم واعادة بناء وحدة الامة . كيانا بشريا وسياسيا واقتصاديا وامنيا .

هؤلاء العرب مع الاطماع الاميركية ، دون ان ياخذوا مقابل هذا الا بعض الثقة الاميركية الانية بهم .. !! وعلى الرغم من هذا كله . على الرغم من ان التسوية التي تقول واشنطن انها شاملة في المنطقة العربية .. وعلى الرغم من طلب اميركا والحاحها على العرب لتجدتها وتقديم الدعم المعنوي والسياسي والانتقال بالصورة البشعة للاميركي الى المواقع التي تريدها واشنطن بانه مع الحقوق الانسان ،ومع امن المنطقة واستقرارها وانها لاتريد حماية انسانها .. !! على الرغم من كل ماتقدم فهذا هو ثمن التسوية الشاملة التي تحملها واشنطن في حقائب مبعوثيها وسياسييها . الثمن الذي تدفعه المنطقة دون ان يكون لها — في منظور واشنطن — اي حق بالاعتراض او المناقشة او حتى مجرد التفكير بالمناقشة . واذا كان السلام الاميركي — الاسرائيلي الذي لايعني ابدا الا الاحتلال المباشر للارض العربية . اذا كانت هذه النوعية من السلام بهذا الثمن الباهظ .. فما هي حالة المنطقة فعلا عندما توظف امكاناتها وطاقاتها في خدمة السلام العادل وماذا لو نظرت واشنطن عند توظيف امكاناتها لخرائط المنطقة ولم تجعلها الا الرافضين لسياستها ، الذين ينظرون لها على انها القوة المعادية الاولى والاخيرة .. ولولاها لما كانت اسرائيل تحتل ارضا عربية وتتمادى في تشريد الشعب العربي واغتصاب حقوقه ؟

بالتأكيد ان واشنطن حتى ولو لم تجد نفسها في الزاوية الضيقة ، حتى ولو لم تجد خارطة المنطقة بالشكل المتوقع لها. فانها مصممة على مهاجمة الارض العربية والاراضي في اواسط اسيا وجنوب شرقها ، عسكريا بهدف اعادة الروح الى اسلوب الاستعمار القديم في سرقة الشعوب ونهب ثرواتها .

لذلك ، ليس امام الشعب العربي ، والشعوب المعادية للاستعمار قديمه وحديثه الا ان تضع في حساباتها ، بان الثمن الذي تدفعه باهظ ، حتى ولو لم تحرك ساكنا ، وحتى انها لو لم تقاوم المخططات الاميركية مع حلفائها وادواتها .فلماذا اذن لاتختار هذه الشعوب — الطريق التي لن يكون السلام العادل الا من خلالها ، ولن تكون انتصارات الشعوب . ولن يكون بمقدورها الوصول الى مواقع التحرر والامن والاستقرار الا بوساطتها . ويكون الثمن الباهظ الذي تدفعه جديرا باهدافه والنتائج التي لابد سينتهي اليها .. لماذا لاتختار هذه الشعوب طريق التصدي والمقاومة الى ان تسقط الاحلاف والمخططات ، وتحبط المؤامرات ايا كانت قواها وادواتها ... ؟؟

تلك هي المعادلة التي وضعتها الشعوب المناضلة على طاولة التشريح .واختارت طريق النضال والتضحيات لانتزاع حقوقها . وليس شعبنا العربي سوى واحد من اكثر الشعوب عراقة في النضال وبذلا للتضحيات في سبيل امنه واستقراره وتحرر انسانه .. وعلى هذا الانسان اختيار طريق التصدي والمقاومة ،وهو يعلم ان اختياره هذا يعني المزيد من التضحيات والمزيد من الاصرار على المقاومة والتصدي للغزوة الصهيونية الشرسة والقوى الداعمة لها والمتحالفة معها .

□ الدراسات

«الإنذار الأخير» في مرحلة الخروج من مأزق «اللاموقف» !؟

الحركة الذاتية للمنطقة العربية تتجاوز لعبة «التسوية الامريكية»

المنطقة العربية التي تعيش الان في حالة — انعدام الوزن — اذا صح التعبير بدات تتحرك في قناة سياسية جديدة ، وبدأت تسير ايضا نحو — تفاعلات ماورائية — وذلك بصرف النظر عن واقع السكون الذي يمكن استشفافه الان عبر القاء نظرة سريعة على الوجه الاخر لمرحلة الخروج من تحت — انقاض — الازمات المتلاحقة . والمنطقة العربية التي ارادتها الولايات المتحدة الامريكية ان تتحول بين عشية وضحاها الى — رقعة شطرنج — كبيرة لتمارس فوقها كل انواع الصهر السياسي المكشوف والمستورد انتقلت الان الى — الخندق الاخر — الذي وصفه مسؤول امريكي كبير بأنه تعبير حي عن مأزق — السياسة العالمية — في الشرق الاوسط .

— الحركة الذاتية —

والمراقب الذي يرصد بدقة الحركة الذاتية لازمة المنطقة العربية يستطيع ان يسجل ملاحظة اساسية وهي ان القوى التي تحاول أن تطوق هذه الحركة قد سقطت في — الرمال المتحركة — لان الاهداف التي وضعتها في البداية على اساس من الخوف وعدم الاستقرار سرعان ما انقلبت الى حسابات عكسية وهو الامر الذي قاد هذه القوى الى حالة تشبه الى حد كبير — الرضع الذي يعيشه الخارج للتو من الهزيمة — اضافة الى ذلك فان الفريق الذي تصور بان هذه الحركة الذاتية خاضعة مباشرة لتاثيراته الخاصة اكتشف هو الاخر بان المسالة اخطر بكثير من حمل — عدة بطيخات في يد واحدة — ووجد بان المسؤولية السياسية في هذه المرحلة ليست ترفا ، ولكنها عمل متواصل ودؤوب في سبيل القضاء المبرم على — الآفة — التي عششت في كل مكان وكادت ان تقضي على بقية الاجزاء السليمة في الجسم العربي وكان من الطبيعي أن يفكر — البعض — بامكانية سحب البساط من تحت اقدام الخصم — ولكن النتيجة ارتدت بصورة مباشرة على هذا الموقع الذي فرض نفسه بقوة على كل الاطراف المتصارعة.

— النفاق السياسي —

والخطير فيما يجري على ساحة الشرق الاوسط الان هو لغة النفاق السياسي التي اضحت وسيلة الاتصال والتواصل بين الجميع فاصحاب — النظريات الواقعية — يعتمدون في طروحاتهم الذاتية والموضوعية على هذه اللغة الدارجة واصحاب — النظريات الساخنة — يستخدمون نفس هذا الاسلوب ويحاولون بقوة أن يقحموا انفسهم في كل — شاردة وواردة — في المنطقة ظنا منهم أن اوراقهم ستربح حتما بالقياس والمقارنة مع اوراق الاخرين واكثر من ذلك فان الجزء الكبير من الواقع الرسمية العربية اصبح يتاثر الى حد ملحوظ بلغة النفاق السياسي لدرجة بات معها من الممكن القول : ان هذا الجزء قد فقد اصالته التاريخية واصبح يقترب اكثر فاكثر من الحالة المصابة بالشلل شبه التام سواء كان ذلك على مستوى اتخاذ القرارات الجريئة او على مستوى رفض ومقاومة التيارات القادمة من الخارج والمغلفة بالوان براقة .

— بوابة المنطقة —

واذا كان دبلوماسي غربي كبير في دمشق قد اعتبر بأن سورية هي — بوابة المنطقة العربية — فان هذه المناظرة تشير بشكل واضح الى ان المحاولات المكشوفة التي تقوم بها الولايات المتحدة الامريكية لتجاوز هذه — البوابة — لن يكتب لها النجاح على الاطلاق لان فهم مايجري في الشرق الاوسط — لايمكن ان يتم الا عبر سورية اي عبر فهم حقيقة المواقف التي تتمسك بها الى ابعد الحدود في هذه المرحلة المعقدة من ازمة الصراع العربي — الاسرائيلي واذا ابتعدنا قليلا عن هذه النقطة لوصلنا بالضرورة الى نقطة مكملة لها وهي ان العرب الذين يجسدون الان اقصى درجات الانقسام السياسي فيما بينهم مطالبون أن يعودوا من جديد الى المحور المركزي الذي يستقطب حوله كل التطورات الجارية في الشرق الاوسط وهذا المركز — المحوري تمثله سورية بصراحة كبيرة فلولا دمشق لتحولت المنطقة العربية الى — جثة هامدة — ولولا دمشق لمرت اتفاقيات — كامب ديفيد — فوق اشلاء الصمود القومي للامة العربية وهذه الافتراضات ليست قائمة على اعتبارات وهمية ولكنها ذات صلة مباشرة بالواقع الحي لمنطق الصراع ، فالعرب الذين تحولوا في هذه المرحلة الى مجرد — ارقام — في المعادلة الامريكية لن يقتدروا على الهروب من القبضة التي تلاحقهم الا اذا بادروا الى قلب موازين القوى في المنطقة بحيث تكون النتيجة الخروج الشامل من تحت المظلة الملقوية .

— أسئلة خاصة —

وعندما يتوغل المراقب اكثر فاكثر في تحليل الصورة القاتمة للوضع العربي الراهن ، فانه يجد نفسه مدفوعا الى طرح اسئلة خاصة ومن العيار الثقيل ايضا ، فهو لايستطيع أن يهرب من مواجهة السؤال الرئيسي الذي يلاحقه وهو :

من المسؤول عن انهيار — الصمود العربي — في هذه المرحلة ؟ ولماذا يتباكى العرب على ماضيهم الغابر والتليد ولا يتحركون من جديد لاستعادة هذا الماضي على أسس عصرية ؟

وكيف يمكن للتفريق بين — الصامد — و — المستسلم — في الوقت الحاضر ؟ ان المسالة تبدو قاسية بعض الشيء ولكنها ضرورية جدا للاستفادة من عناصرها الضاغطة بقوة على الحركة الذاتية للمنطقة العربية فهذه الاخيرة يبدو وكأنها سقطت في — احضان — القوى التي وصفت في يوم من الايام بانها معادية لتطلعاتها في الحرية والتقدم وهذه التي تفوح من بين نواحيها روائح الانقسام والضعف والضياع لاتستطيع ان تصمد لحظة واحدة امام الاخطار الكبيرة التي تحدق بها الا اذا امتثلت مباشرة لنداء الضمير القومي الذي يطالب الجميع ان يقفوا على ارض صلبة وموحدة .

— السقوط الجماعي —

واكثر من ذلك فان العرب يتعرضون الان لما يمكن تسميته مجازا — بالسقوط الجماعي — ففي الوقت الذي كان بمقدورهم أن يتقوا كل العوامل والاسباب التي قادتهم الى مرحلة الضياع والضعف لم يحركوا ساكنا لا في هذا الاتجاه ولا في ذاك لانهم اصيبوا بالذهول الامر الذي أفقدهم التوازن المطلوب على صعيد الحركة والاقدام . والعرب مرت عليهم ظروف قاسية جدا ، ولكنهم لم يتخذوا الاجراءات المناسبة لتطويقها الامر الذي اوقعهم دفعة واحدة في متاهات معقدة من الخوف الدائم والابتعاد عن المواجهة والان فان السقوط الجماعي ، الذي يتعرض له العرب سيقودهم الى كارثة قومية جديدة لان التفاعلات الجارية عندهم ومن حولهم لايمكن أن ترحم لا ماضيهم ولا مستقبلهم .

— الانذار الاخير —

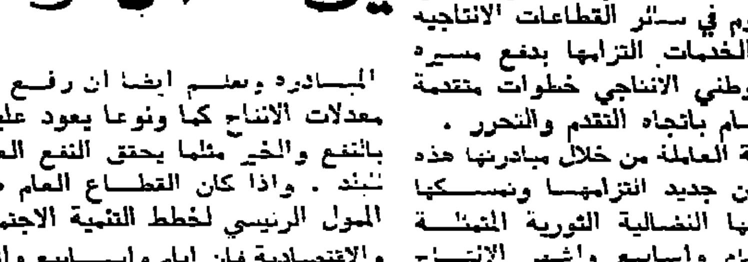
وبدون مبالغة يمكن القول : ان الانذار الاخير للعرب قد اقترب من النهاية فهم ضائعون في هذه المرحلة لان فيهم مزايدين على نجاح — التسوية الامريكية — اكثر من اي شيء اخر ولان فيهم من يساهم عن قصد في تفريغ الصراع من ابعاده الحضارية والقومية مثل الاخرين الذين لايهتمون عادة الا بالتفرج على هذه العملية الجديدة والمسافات السياسية التي كانت تفصل في الماضي القريب بين — عرب المواجهة — و — عرب المساندة — تلاشت الان لان الذي يقف في الخندق الوراني قد انتقل موقعه الى الخندق الامامي ولم تكن النتيجة ايجابية بالقدر المطلوب ، لان الرهان على هذا التحول في المواقف سرعان ما ادى الى حرمان اصحابه من امكانية الاستمرار في لعبة التمويه الى اخر المطاف كما ان حالة — التشرذم — التي اصابت العرب في كل تحركاتهم وتصرفاتهم كانت — مجبرة — اصلا لصالح القوى التي وجدت في ضعفهم وسيلة نادرة للانقضاض على وجودهم ومستقبلهم .

— العودة المفتوحة —

ومهما يكن من أمر فان امواج الشرق الاوسط التي هاجت دفعة واحدة بمجرد أن اقتربت من الشاطئ لابد وأن تستانف العودة المفتوحة لان قانون حركتها الابدي يسير على هذا المنوال المحدد والواضح ، ومن المؤكد أن الغرب الذين الفوا تماما اصوات هذه الامواج المتلاطمة بعد ماساة متواصلة استمرت اكثر من ٣٠ عاما ، يحق لهم اليوم أن يستريحوا بعض الوقت لان بذل الجهد الكبير من شأنه أن يستنزف القوى الكامنة في الاعماق بيد ان هذه الاستراحة يفترض فيها ان تتم عبر الحركة وليس عبر السكون لان المقصود بها هو اجراء مراجعة سريعة للذات المريضة اولا ، ولاشكالات الواقع العياني المتحرك ثانيا .

ومن الطبيعي أن يرفض الكثيرون منهم هذا المنطق لان فيه من القساوة مايفلق النفس والضمير ولكن هذا الرفض لايمكن الاخذ به لان المهم بالنتيجة هو مدى قدرة العرب على تجاوز المرحلة العاصفة التي يمرون بها وهم لايمتلكون الاسلحة الكافية لاتمام عملية الانقاذ المطلوبة انها امتحان جديد ولكنه من أصل قديم لان الامتحانات السابقة التي تعرض لها العرب قد برهنت بانهم مايزالون يركضون وراء اهداف هي اقرب الى — السراب — منها الى الواقع الممكن .

● محمد ظروف



حديث

يوم العمل الوطني

من جديد تؤكد الطبقة العاملة من خلال يوم العمل الوطني الطوعي الذي تنفذه اليوم في سائر القطاعات الانتاجيه وحقول الخدمات التزامها بدفع مسيره العمل الوطني الانتاجي خطوات متقدمة الى الامام باتجاه التقدم والتحرر .

والطبقة العاملة من خلال مبادرتها هذه تؤكد من جديد التزامها وتمسكها باساليبها النضالية الثورية المتمثلة باقامة ايام واسابيع واشهر الانتاج كاسلوب عمل اشتراكي لتطوير وتدعيم القاعدة المادية للانتاج ولتحقيق تلاحم الطبقة العاملة في مسيرتنا الثورية .

وعندما تقدم الطبقة العاملة مبادرتها هذه فانها تعرف جيدا المعاني والدلالات الايجابية التي تحملها هذه المبادرة وتعلم ايضا ان رفع وتائر معدلات الانتاج كما ونوعا يعود عليها بالنفع والخير مثلما يحقق النفع العام للبلد . واذا كان القطاع العام هو الممول الرئيسي لخطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية فان ايام واسابيع واشهر الانتاج تدعم مسيرة هذا القطاع وتؤدي كمحصلة الى رفد خطط التنمية بمصادر دعم جديدة وخلاقة وهذه تؤدي بدورها الى توسيع القاعدة المادية للانتاج وتدعم القطاع العام باعتباره القطاع الرائد والموجه للاقتصاد الوطني .

واذا كان يترتب على الطبقة العاملة اليوم أن تحول يوم العمل الوطني الطوعي الى تظاهرة انتاجية كبرى تؤكد على الدور الطليعي للطبقة العاملة وعلى مساهمتها الفعالة في تدعيم الاقتصاد الوطني فانه يترتب عليها ايضا ان تنظم المزيد من ايام واسابيع واشهر الانتاج لتحقيق الاهداف الكامنة وراء تنظيم هذه المبادرات الاشتراكية . ويترتب عليها ايضا ان تضاعف جهودها في سبيل تدعيم الانتاج وتطويره وتحسينه . أن تحقق تلاحمها ووحدتها : أن تكون بمستوى المسؤوليات الوطنية التي تقع على عاتقها : أن تعي دورها كطبقة طليعية ثورية .

● بسام جعارة

اليوم عمل وانتاج من أجل الوطن

عمّال القطر خلف آلاتهم في يوم العطلة الأسبوعيّة

كجزء من جهودهم لزيادة الانتاج وتطويره

محافظات — سانا — يشهد قطرنا العربي السوري اليوم الجمعة تظاهرة انتاجية كبرى وذلك في يوم عمل وطني طوعي يشارك فيه العاملون في مؤسسات وشركات ومعامل القطاع العام بما فيها مؤسسات ومرافق الخدمات .

وتاتي هذه التظاهرة الوطنية تقديرا من العاملين في الدولة وتعبيرا منهم عن الشكر الجزيل للحزب وقائد المسيرة الرفيق المناضل — حافظ الاسد — الامين العام للحزب رئيس الجمهورية على المرسوم رقم — ٢ — القاضي بزيادة الرواتب والاجور ، كما انها تاتي استجابة لطلب مجلس الاتحاد العام لنقابات العمال باقامة يوم عمل وطني طوعي تنفيذا لمقررات وتوصيات المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي .

كما ان التظاهرة تاتي تاكيدا من العاملين في الدولة وحرصهم على المكاسب والانجازات الكبيرة التي تحققت في ظل ثورة الحزب القائد بقيادة الرفيق المناضل — حافظ الاسد — الامين العام للحزب رئيس الجمهورية .

ونتجلى روعة هذا الحرص في الالتزام ببذل الجهد ورفع معدلات الانتاج وتوفير الحاجات المادية للجماهير وبتعميق التلاحم مع الحزب والقائد .

هذا وسيقوم السيد رئيس مجلس الوزراء والسيد نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والرفيق رئيس مكتب العمال القطري والسيد وزير الصناعة وعدد من المسؤولين في الحزب والدولة بهذه المناسبة بزيارة لبعض الشركات والمعامل وسيلتقون مع الاخوة العمال داخل معاملهم ومؤسساتهم .

ومما تجدر الاشارة اليه ان يوم العمل الوطني سيبدأ اعتبارا من الساعة الثامنة صباح اليوم الجمعة وينتهي في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم على ان يتخلل للاستراحة تبدا من الساعة الحادية عشرة والنصف ظهرا وتنتهي عند الساعة الثانية بعد الظهر .

● في حلب تابعت لجنة الاتحاد العام لنقابات العمال برئاسة الرفيق — فاروق ثريا — امين الشؤون الاقتصادية في الاتحاد لقاءاتها مع مكاتب النقابات ولجانها النقابية وذلك لشرح اهداف ومضامين يوم العمل الوطني الطوعي الذي ستنفذه الطبقة العاملة اليوم الجمعة في سائر القطاعات الانتاجية وحقول الخدمات وذلك تقديرا ووفاء للحزب والقائد بمناسبة زيادة الاجور والرواتب للعاملين في الدولة .

فقد التقت اللجنة امس مع نقابات عمال النقل البري والسكك الحديدية والنفط والبناء والاخشاب والصناعات المعدنية والكهربائية حيث تم التاكيد على ضرورة تكثيف الجهود لانجاح يوم العمل الوطني التظاهرة الاقتصادية العمالية التي يعبر فيها الاخوة العمال عن التلاحم مع الحزب والرفيق القائد من اجل ترسيخ الوحدة الوطنية وتجسيد المعاني الطبقية لكفاح الجماهير العمالية في معارك الانتاج والاشتراكية.

وفي حمص قامت امس اللجنة المشكلة من مكتب العمال القطري والاتحاد لنقابات العمال في القطر بجولة ميدانية في شركة الاسمنت في الرستن ضمن اللقاءات الميدانية في الشركات والمعامل واللقاء مع العاملين وقيادات التنظيم ضمن هذه الشركات ..









كانت اللجنة قد عقدت عدة اجتماعات مع المكتب التنفيذي لاتحاد العمال في المحافظة خلال اليومين الماضيين تم خلالها دراسة الصيغة التنفيذية ليوم العمل الوطني الذي ستنفذه الطبقة العاملة اليوم دعما لمسيرة الاقتصاد الوطني .

وفي طرطوس التقت لجنة الاتحاد العام لنقابات العمال برئاسة الاخ مصطفى عيسى امين العلاقات العربية والدولية بالاتحاد ورئيس الاتحاد المهني للنقل وعضوية مجلس الاتحاد العام لنقابات العمال خلال اليومين الماضيين مع اعضاء النقابات العمالية ولجانها والمسؤولين في الشركات والادارات والمؤسسات في المحافظة وذلك لشرح مضمون يوم العمل الوطني الذي تنفذه الطبقة العاملة اليوم في كافة انحاء القطر .

كما التقت اللجنة امس بالسيد المحافظ وبحثت معه الترتيبات المتخذة لانجاح هذا العمل الوطني .

وتشارك محافظة اللاذقية اليوم بيوم العمل الوطني حيث سيتواجد العمال في معاملهم ودوائرهم لتقديم يوم عمل عرفانا ووفاء لحزبها حزب البعث العربي الاشتراكي وقائدها الرئيس حافظ الاسد .

كما استكملت محافظة ادلب بكافة تجمعاتها العمالية استعداداتها لتنفيذ يوم العمل الوطني اليوم في كافة دوائر ومؤسسات المحافظة بعد ان انهى المكتب التنفيذي لاتحاد عمال المحافظة جولاته على تلك التجمعات حيث بحث مع اللجان النقابية فيها الصيغ الكفيلة والاسس اللازمة لزيادة الانتاج وتطوير مستوى الخدمات .

وتتوالى الاستعدادات على مختلف الاصعدة العمالية لمحافظة دير الزور لتنفيذ يوم العمل الوطني .

وقد شكل مجلس الاتحاد في المحافظة لجنتين للمتابعة والاعلام كما قرر مجلس الاتحاد القيام بشهر للانتاج يبدأ من ١ — ٤ — ١٩٨٠ وينتهي في الحادي والثلاثين منه بمناسبة عيد الثورة وعيد ميلاد الحزب .

بمناسبة ذكرى الثورة وتأسيس الحزب
شهر للمباريات الانتاجية
يلي يوم العمل الوطني

وضع المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال في القطر خطة عمل تنفيذية مركزية لشهر الانتاج الذي يقام بدءا من اول اذار القادم تكريما لذكرى تاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي وثورة الثامن من آذار المجيدة وتقضي الخطة بان تشترك في المباراة الانتاجية كافة المؤسسات والشركات والمنشآت الاقتصادية دون استثناء وخطوط الانتاج في الشركة الواحدة وان يشكل اتحاد عمال المحافظة مع النقابات وكافة الجهات المشتركة بالمباراة في المحافظة اللجان التي يراها مناسبة لتتبع العمل ولتنفيذ ومقارنة النتائج وان تقوم مجالس الانتاج بدورها في المباراة وعلى عاتقها يقع تقدير سير المباراة ونتائجها في المجمعات التي تم تشكيل مجالس فيها .

وقد تضمنت الخطة كيفية احتساب النقاط في ضوء مؤشرات موضوعية معتمدة لهذه الغاية وقد اصدر الاتحاد العام خطة عمل لشهر الانتاج تعمم الى كافة المنظمات النقابية جاء فيه تكريما لثورة الثامن من اذار المجيدة في ذكراها السابعة عشر ولحزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي في ذكرى ميلاده الثالثة والثلاثين فقد قرر مجلس الاتحاد العام لنقابات العمال في جلسته المنعقدة بين ٢ — ٤ شباط الحالي اعتبار شهر اذار القادم شهر انتاج تجري خلاله مباريات انتاجية تشترك فيها جميع قطاعات الانتاج والخدمات .

وجاء في التعميم ان عمالنا ونقابينا سيجعلون من شهر الانتاج تظاهرة اقتصادية وانتاجية يعبرون خلالها عن التزامهم بخط الحزب والثورة والتفافهم حول قائد المسيرة الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية وتبنيهم لتوصيات ومقررات المؤتمر القطري السابع الذي يعتبر انعطافا نوعيا هاما جدا في مسيرة حزبنا ولسوف تعبر طبقتنا العاملة خلال شهر الانتاج عن عزمها على المضي في حمل مهامها ومسؤولياتها الوطنية والانتاجية وعلى الضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه النيل من مكاسبها او عرقلة مسيرة الوحدة الوطنية والبناء الاشتراكي والتحرير القومي.

وقد اناط مجلس الاتحاد العام بامانة الشؤون الاقتصادية بالاتحاد متابعة تنفيذ القرار واصدار التعليمات التنفيذية له .

ومن طرطوس بعث مراسلنا يقول : قرر مجلس اتحاد عمال محافظة طرطوس في اجتماعه امس برئاسة الاخ علي سليم ابراهيم رئيس الاتحاد اقامة شهر للانتاج بمناسبتي ذكرى تاسيس الحزب القائد وثورة اذار الرائدة وقد بدأت النقابات العمالية ولجانها بالتنسيق والتعاون مع المجالس الانتاجية والمسؤولين في الشركات والمؤسسات والادارات اعمال الاعداد والتحضير والتنظيم والتخطيط والبرمجة لهذا الشهر منذ اوائل الشهر القادم وكذلك عقد اللقاءات على مستوى الطبقة العاملة لشرح وتوضيح الاهداف القريبة والبعيدة لاقامة هذا الشهر ومضامينه الانتاجية واكد الاخ رئيس الاتحاد في تصريح ادلى به لمراسل الثورة ان الاخوة اعضاء المجلس والمكتب التنفيذي سيتوزعون على النقابات والقطاعات الانتاجية للاشراف والمتابعة والمشاركة في تنفيذ الخطط والبرامج المقررة ومعالجة المعوقات والصعوبات ميدانيا وبما يحقق رفع وتائر العمل وتطويره ودفع عجلته نحو الامام .

هذا كما قرر المجلس ايضا اقامة يوم عمل وطني طوعي في — ١٥ — من الشهر الجاري وذلك تنفيذا لقرار مجلس الاتحاد .

تشارك فيه الطبقة العاملة قيادات وقواعد وقد بدأت اعمال التحضير والاعداد لهذا اليوم بهدف انجاحه وتحقيق اهدافه الرامية الى زيادة الانتاج ودعم الاقتصاد الوطني .

ويأتي اقامة هذا اليوم من الطبقة العاملة عربون وفاء ومحبة لقائدها الرئيس المناضل حافظ الاسد وحزبها حزب البعث العربي الاشتراكي وتعبيرا عن شكرها وتقديرها وعميق اعتزازها بالمكاسب التي تحققت لها بمرسومي زيادة الرواتب والاجور وتثبيت الاسعار .



بحث أهم القضايا العمّالية في اللاذقية

اللاذقية — من رسلان علي

اجرى الاخوة ابراهيم اللوزه عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال وسالم كلاس رئيس الاتحاد المهني للطباعة والثقافة والاعلام ورئيس واعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد عمال المحافظة سلسلة من اللقاءات الميدانية على بعض القطاعات العمالية. ففي صباح امس الاول التقوا مع ادارة شركة مرفأ اللاذقية بحضور نقابة عمال النقل البحري والجوي وتم معالجة بعض القضايا العمالية كما تم مناقشة الامور التي تدفع العمل قدما الى الامام والاقتراحات التي تحد من تاخير تفريغ البواخر التي يترتب عليها غرامات التاخير وموضوع الازدحام لهذه البواخر في الميناء وبعد هذا اللقاء جرى لقاء اخر مع نقابة عمال الدولة والبلديات وجهازها النقابي وتم الاطلاع على الواقع التنظيمي لهذه النقابة ومعاناتها واهم المشاكل التي تواجهها وجرى توجيه النقابة في الاتجاه الذي يعزز مكانتها ويخدم مصلحة العمال والانتاج على حد سواء وفي تمام الساعة السادسة عشرة من نفس اليوم تم اللقاء مع الجهاز النقابي لنقابة عمال التجارة والتامين حيث تحدث الاخ ابراهيم اللوزه حديثا توجيهيا لمعاني يوم العمل الوطني الذي يقره مجلس الاتحاد العام في الخامس عشر من هذا الشهر ودور الطبقة العاملة على الصعيد الاقتصادي وعلى صعيد مواجهة التحديات والهجمة الاستعمارية الشرسة . وبعد حديثه هذا استمع الى اسئلة الاخوة النقابيين والمشاكل والعراقيل التي يواجهها العمال والصعوبات التي تواجهها مؤسسات التجارة الداخلية والخارجية وتم بحث اهم هذه النقاط والاجابة على جميع التساؤلات .

اجراءات لتطوير عمل الادارة المحلية

اصدر السيد عدنان دباغ وزير الادارة المحلية قرارا بتشكيل مجموعات عمل للادارة المحلية ، مهمتها الاطلاع على سير تجربة الادارة المحلية واقتراح مايلزم لدفعها الى الامام ولتحقيق تعاون اوثق بين مختلف الاجهزة المركزية والمحلية ، وتعبئة جهود العاملين لدى امانات سر المحافظات والاجهزة المحلية وحشد طاقاتهم لدفع الاعمال الى الامام وخدمة المواطنين .

ويرأس مجموعات العمل معاون الوزير وتضم في عضويتها مديري الادارات المركزية في الوزارة وممثلي الوزارات التي نقلت اختصاصاتها للادارة المحلية وتنبثق عنها فرق عمل متخصصة

وستقوم مجموعة العمل بزيارات ميدانية للمحافظات لتنفيذ مهامها .

اعلانات

اعلان

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب بدمشق عن رغبتها باجراء مناقصة لشراء — ١٨٠ — سيارة شاحنة ذات حمولات مختلفة من ٣ — ٢٥ طن باقي الشروط والمواصفات وفق الاعلان رقم ١١٩٦ / ص — ٣٥١ — ١٥ — ٤ — ٢ تاريخ ٦ — ٢ — ١٩٨٠ الصادر عن مديرية التجارة الخارجية بالمؤسسة المذكورة .

آخر موعد لقبول العروض الساعة ١٤ من يوم ٩ — ٣ — ١٩٨٠ والتثبيت خلال شهر من هذا التاريخ .

دمشق في ٢٥ — ٣ — ١٤٠٠ — الموافق في ١٩٨٠/٢/١٠م .

المدير العام .

للمؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب

نديم ابراهيم — ١٥٧٨ —

أخبار قصيرة

دمشق — سانا — استقبل السيد وليد حمدون نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات في الساعة العاشرة من صباح امس وعلى التوالي كلا من سفراء تونس والاردن والمغرب المعتمدين في دمشق .

وقد دار الحديث خلال هذه اللقاءات حول علاقات القطر العربي السوري مع كل من تونس والاردن والمغرب .

● تعاقدت وزارة النفط مع يوغسلافيا وبلغاريا على شراء ٥٠٠ الف اسطوانة غاز يتم توريدها في اوائل اذار القادم. وصرح مدير سادكوب باللاذقية امس ان هذه الاسطوانات ستوفر الغاز في السوق المحلية وتخفف من انقطاع هذه المادة .

● تواصل مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي بالسويداء توزيع الغراس المثمرة والحراجية على المزارعين .

ومن المقرر ان يوزع هذا العام حوالي ٢٠٠ الف غرسة .

● وافق المكتب التنفيذي للادارة المحلية بطرطوس في اجتماعه امس الاول برئاسة السيد المحافظ على تنفيذ ٣٥ مشروعا لحفر الابار الارتوازية ونصب اجهزة ضخ عليها لتوسيع رقعة الاراضي المروية في المحافظة كما صادق المكتب على بعض الميزانيات ودرس التقارير المقدمة اليه .

صورة وكلام

تسعيرة جديدة للحوم في دمشق

دمشق — سانا — حدد المكتب التنفيذي لمحافظة مدينة دمشق بالاتفاق مع وزارة التموين والتجارة الداخلية اسعار بيع اللحوم في مدينة دمشق للمستهلك من قبل بائعي اللحوم حسب مايلي :

سعر كيلوا غرام الدهن غنم ١٥ ل.س مسوفة خمسين بالمائة ٢٢٫٥٠ ل.س هبرة كبة وموزات ٣٠ ل.س مسوفة عجل ١٦ ل.س هبرة عجل ٢١ ل.س ويقضي القرار بمعاقبة القصابين المخالفين بالعقوبات المنصوص عليها بالمرسوم التشريعي رقم ٢ لعام ١٩٨٠ .

● عند هذا الحد ينتهي الخبر ولكن لابد من تسجيل جملة ملاحظات .

اول هذه الملاحظات هي ان اسعار بيع اللحوم ارتفع رسميا اليوم ولكنه ارتفع فعليا الى ٣٠ ل.س منذ ايام عدة ووضعت لائحة التسعيرة الجديدة على واجهات محلات بيع اللحوم منذ ايام

والسؤال هنا لماذا بيعت اللحوم بالسعر الجديد قبل صدور التسعيرة الجديدة بايام ولماذا تأخر صدور القرار رسميا بضعة ايام اي بعد العمل بالتسعيرة الجديدة ؟

والسؤال الاخر : اذا كان بائعوا اللحوم لم يتبلغوا بهذا القرار قبل ايام فلماذا لم يتم قمع المخالفات ؟ ولماذا لم تنزع لائحة التسعيرة الجديدة المرفوعة على واجهة هذه المحلات قبل صدور القرار ؟

الوضع ادى الى حدوث التباسات وتناقضات بين الباعة والمستهلكين وادى الى استسلام المواطن المستهلك وقبوله التسعيرة الجديدة قبل صدورها بأيام .

من المسؤول عن حدوث هذا التناقض .. وهل يجوز تكراره في المستقبل ؟!

● الف — باء

أخبار المنظمات الشعبية

اتحاد الفلاحين

الرقة — سانا — بدأ امس الرفيقان مصطفى العايد رئيس الاتحاد العام للفلاحين ورئيس مكتب التنظيم الفلاحي في الاتحاد جولتهما التفقدية في المحافظة حيث يطلعان خلالها على سير العمل في الاتحاد ويناقشان مختلف القضايا الفلاحية وما يتعلق بالموسم الزراعي الحالي بالاضافة لبحث الشؤون التنظيمية والزراعية في رابطتي الرقة وتل ابيض .

كما تشمل الجولة تفقد بعض الجمعيات الفلاحية للوقوف عن كثب على اوضاع جمعيات اصلاح الاراضي لمعالجة الصعوبات التي تعترض سير العمل فيها .

حمص — سانا — قرر اتحاد الفلاحين في حمص افتتاح مركز جديد لبيع الادوية الزراعية للفلاحين في قرية الحواش وبذلك يصبح مجموع المراكز التي افتتحها الاتحاد لهذه الغاية ستة مراكز .

كما درس الاتحاد امس البرامج التنفيذية لتنفيذ الخطة الزراعية لهذا العام والصعوبات التي تعترض التسويق الزراعي والمكننة الزراعية .

طرطوس — لمراسل الثورة

بلغ حجم تمويل المصرف الزراعي التعاوني في طرطوس للموسم الشتوي والخضراوات حتى الان بحدود ٥ ملايين ل.س عيني ونقدي في حين بلغ كميات حجم الاسمدة الموزعة ٧ الاف طن . وتغطي خطة المصرف للعام الحالي بتمويل ٢٠ مليون ل.س للقروض الطويلة والمتوسطة والقصيرة الاجل.

اتحاد الحرفيين

درعا — سانا — تبدأ الجمعيات الحرفية في المحافظة يوم غد السبت عقد مؤتمراتها السنوية والتي تستمر حتى الخامس من الشهر القادم .

وقد اعدت المجالس الادارية للجمعيات التقارير التي ستعرضها على المؤتمرات وتتضمن سير ونشاطات واعمال الجمعيات خلال المرحلة الماضية .

وزير النفط يؤكد على اهمية الخطوات التي قطعها القطر في مجال النفط

حمص — سانا — اكد الدكتور عبد الجبار الضحاك وزير النفط والثروة المعدنية على اهمية الخطوات التي قطعها القطر العربي السوري في مجال الصناعة النفطية واستثمارها وطنيا والاهتمام الخاص الذي توليه الدولة لهذه الصناعة نتيجة تاثيرها المباشر على الاقتصاد الوطني .

جاء ذلك خلال اجتماع السيد الوزير مع الكادر الفني والاداري في شركة مصفاة البترول في حمص امس الاول حيث استعرض اهم المشاكل التي تعاني منها المصفاة والطرق الكفيلة بحلها .

ودعا السيد الوزير رؤساء الاقسام الفنية والانتاجية الى مضاعفة الجهود والسهر المستمر على صيانة الالة والحفاظ عليها

وتفقد السيد الوزير اقسام المصفاة واطلع على سير العمل فيها وتعرف على طبيعة العمل في كافة الاقسام كما اثنى السيد الوزير على جهود العاملين في المصفاة .

وقد توجه الدكتور الضحاك الى مصفاة بانياس للاطلاع على المراحل التي يجري تنفيذها حاليا في مجال تجارب التشغيل .

محافظ دمشق يترأس اجتماع عمل

دمشق — سانا — ترأس السيد اللواء محمود قوشجي محافظ دمشق صباح امس اجتماع عمل في مبنى المحافظة ضم كلا من مديري التموين والاشغال العامة والزراعة والصحة والمالية والشؤون الاجتماعية والعمل والتخطيط والسادة معاونوهم ورؤساء الدوائر والاقسام فيها .

دورات تدريبية مركزية للمعلمين وانجازات تربوية اخرى في محافظة طرطوس

قررت وزارة التربية اقامة دورة تدريبية للمعلمين والمعلمات حملة الثانوية العامة الوكلاء المثبتين بالقانون رقم — ٢٨ — وذلك خلال صيفي عام ١٩٨٠ و ١٩٨١

وستبدأ المرحلة الاولى والتي تستغرق ثلاثة اشهر في بداية شهر حزيران القادم في حين تبدأ المرحلة الثانية في صيف العام القادم .

واشارت مصادر الوزارة الى ان الناجحين في امتحانات هذه الدورة سيمنحون درجة اضافية وفق الانظمة الوزارية .

كما قررت وزارة التربية اقامة دورة لاعداد مدربات الفتوة في دمشق مدتها خمسة وسبعون يوما اعتبارا من ٥ — ٧ — ١٩٨٠ .

ويشترك في الدورة الراغبات من طالبات السنة الاخيرة بدار المعلمات نظام الاربع سنوات والصف الخاص وكذلك المعلمات اللواتي لم يمض على تخرجهن من دار المعلمات فترة تزيد على الاربع سنوات .

وطلبت الوزارة من الراغبات التقدم بطلباتهن الى مديريات التربية بالمحافظات في موعد اقصاه نهاية شهر اذار القادم .

من طرطوس — كتب مراسل الثورة:

اكد السيد سليمان شنوت مدير التربية في طرطوس انه تم رصد مبلغ ٢٥ الف ل.س لتطوير نشاطات المسرح المدرسي خلال العام الحالي وتامين بعض التجهيزات والالات الموسيقية للمسرح ولعدد من المدارس الثانوية والاعدادية واشار بان تجربة التعليم الالزامي التي نفذت في بانياس والشيخ بدر ودريكيش تعترضها بعض الصعوبات والتي لا يمكن حلها الا بعد ان تطبق تجربة التعليم الالزامي على مستوى المحافظة باكملها حيث تصبح الامكانات والطاقات والخبرات متوفرة وبشكل يضمن نجاح مسيرتها وتقدمها وقال ان الكتب المدرسية للعام الدراسي القادم اصبحت متوفرة في مستودعات المديرية على مستوى المدينة والمناطق وباعداد كافية وسيباشر بتوزيعها على المدارس منذ اليوم الاول لافتتاح العام الدراسي القادم ٨٠ — ٨١

وفي ختام حديثه نوه بالتعاون والتنسيق العميق والتخطيط والبرمجة مع منظمات الشبيبة والطلائع والرياضة والمعلمين بهدف اغناء المسيرة العملية التربوية وتحقيق نجاحات متقدمة في مجال تربية الجيل واعداده وتسليحه بالعلم والمعرفة .

واكد ان نسبة النجاح بين صفوف شهادتي الدراسة الثانوية والاعدادية جيدة وان تدنيها يعود الى ارتفاع عدد الطلاب الاحرار وانخفاض مستوى النجاح بينهم وقال اننا ننظم دورات رياضية وجولات ميدانية مشتركة وقد غطينا جميع المدارس الثانوية والاعدادية بالاذاعات المدرسية والفضل الاكبر يعود لمنظمة اتحاد شبيبة الثورة كما وفرنا مستلزمات الرياضة وادواتها وكادرها التدريسي .

فقد جواز سفر

فقد المواطن الاردني حمزة محمد موسى عبد الفتاح مصطفى جواز سفره الصادر عن عمان فيرجى ممن وجده تسليمه الى السفارة الاردنية بدمشق .

جادون في ترسيخ خطوة تشغيل السرفيس والتاكسي على جميع الخطوط الداخلية

تجربة تشغيل السيارات السياحية بنطاق السرفيس والتاكسي في مدينة دمشق تدخل ــ على ما يبدو ــ حيز الفعل والواقع .. بمعنى انه لم تعد هناك تجربة في هذا النطاق وانما واقع يتحقق ويتطور من حسن الى احسن ليساهم بشكل فعال في الحد من ازمة النقل التي تشتدت بشكل ... العشرة الماضية علما لمختلف ... اكثر الاحياء تقريبا ..

ومن خلال جولات ميدانية متعددة في مدينة دمشق ولقاءات عديدة مع اصحاب العلاقة مباشرة السائقين منهم والمواطنين والمسؤولين عن المرور والنقل .. تبين لنا ان خطوة تشغيل السرفيس والتاكسي في اطار تنظيم منطقي محدد قد لاقت استحسانا من قبل جميع المواطنين تقريبا ولاقت اصداء ايجابية طيبة وواسعة في صفوف الجماهير الكادحة وخاصة ذوي الدخل المحدود من موظفين وعمال وصغار كسبة وحرفيين .. الخ . في الوقت الذي ابدى فيه السائقون واصحاب السيارات تحفظاتهم حيال هذه الخطوة وملاحظاتهم السلبية ــ طبعا ــ حولها ..!!

في حين اكدت السلطات المختصة انها جادة بشكل لا يقبل التردد ، في ترسيخ عملية تشغيل السرفيس والتاكسي على جميع الخطوط الداخلية وبالشكل الذي يحقق مصلحة جميع المواطنين والمصلحة العامة في آن معا .

السائقون غير راضين ..!! والحجج ضعيفة

ولكي تكون موضوعيين في حديثنا بل في تحقيقنا هذا ولكي لا نكون مجافين للحقيقة ، فقد آثرنا خلال اعداد تحقيقنا هذا التحدث مع اكثر من جهة .. وانطلاقا من حرصنا على مصلحة المواطنين كل المواطنين فقد التقينا ببعض سائقي التاكسي والسرفيس على عدة خطوط منها القصاع ــ المزة ــ ركن الدين ــ مساكن برزة وتحدثنا عن تجربة تشغيل السرفيس معهم .. وكان معظمهم غير راض عن الاجراءات الجديدة وحججهم بذلك تتمحور حول التالي :

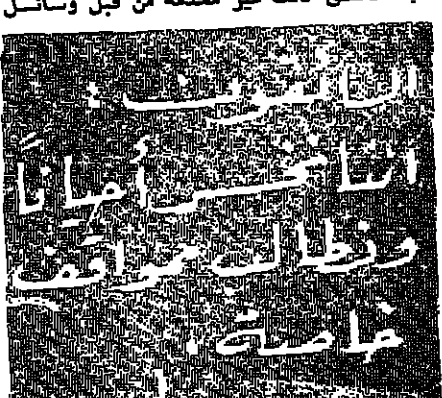
اولا : ان تشغيل سياراتهم بطريقة السرفيس قد انعكس عليهم خسارة مادية محققة حسب زعمهم .. الا انهم لم يستطيعوا ان يقدموا البرهان على ذلك مما اثار شكوكنا حول هذا الموضوع ..!!

ثانيا : انه لا توجد مواقف مخصصة لسيارات السرفيس مما يضطر السائقين للوقوف على المواقف المخصصة للباصات وهذا يتضارب مع مصالحهم وعملهم .. ويبدو لنا ان مطلبهم هذا محق ولا بد من ايجاد المواقف المناسبة لسيارات السرفيس بعيدا عن مواقف الباصات .

ثالثا : يطالب السائقون واصحاب السيارات بضرورة تخصيص السيارات من موديل عام ١٩٦٣ وما دون للعمل في نطاق السرفيس وليس السيارات من موديل ١٩٦٥ كما حدث .. وهذا الموضوع قابل للمناقشة والدراسة في اطار الحاجة والمصلحة العامة .

الهدف حل ازمة النقل

من الجانب الاخر وانطلاقا من حرص «الثورة» على توخي الحقائق والدقة في الطرح فقد حملنا تساؤلاتنا وانطلقنا الى قسم المرور بدمشق وكان لنا لقاء مطول مع السيد العقيد محمد ديب الصوص رئيس القسم تناولنا خلاله الحديث حول شؤون السير والمرور والنقل والاجراءات التنظيمية الاخيرة .. يرى العقيد الصوص ان السيارات السائحة العامة التي تعمل في خدمة السرفيس هي مرادفة تماما لخطوط النقل الداخلي ولذلك اعطيت لها نفس الخطوط .. لا بل زادت على ذلك تخديم مناطق جديدة في مدينة دمشق كانت غير مخدمة من قبل وسائل



النقل الداخلي ومنها على سبيل المثال ، لا الحصر .. خط دمر وخطوط بعض مناطق المزة .

وقال .. كنا نعمل ، ومنذ فترة على وضع الخطوط التنظيمية العريضة لعمل السيارات السائحة العامة السرفيس والتي تعمل على الاعداد وبشكل تتجاوز فيه كل سلبيات الماضي اثناء التطبيق .. وقد بدأنا بتنفيذ هذه الخطوة فعليا منذ اليوم الاول من شباط الحالي .. ونحمد الله على اننا قد وفقنا في تطبيق هذه الخطوط ذلك لاننا ــ كما نعتقد ــ قد اعطينا كافة المواطنين المشتركين بالمرور والنقل والعاملين على السيارات حقوقهم دون ان يطغى حق اي طرف على الاخر ولهدف محدد هو حل مشكلة النقل الداخلي .

النقل متوفر لجميع المواطنين

ويبدو ان تنفيذا لتعليمات وتوجيهات السيد وزير الداخلية فقد بادر قسم المرور بدمشق لاتخاذ الاجراءات التنظيمية الاخيرة وفق المعطيات التالية :

أ ــ توفر واسطة النقل بشكل جيد وباستمرار

ب ــ سهولة استخدام واسطات النقل والمواصلات .

ج ــ استمرار العمل لانجاح التجربة بكل الوسائل المتاحة .

وفيما يتعلق بتوفر واسطة النقل فقد وضع قسم المرور اكثر من ــ ١٥٠٠ ــ سيارة سائحة عامة في خدمة السرفيس تستوعب في الطلعة الواحدة ملا يقل عن ــ ٧٥٠٠ ــ راكب . .

اما عن سهولة الاستخدام فالقول لايحتاج الى برهان فواسطات النقل اصبحت منتشرة حاليا في جميع ارجاء دمشق ..

اما مايتعلق باستمرارية العمل فهذه تكمن في ادراك المواطن من مالكي وسائقي السيارات وتفهمهم لاهمية هذه الخطوة من جهة .. ومن جهة اخرى دوام المراقبة المستمرة من قبل عناصر قسم المرور لاستمرار نجاح هذه الخطوة ..

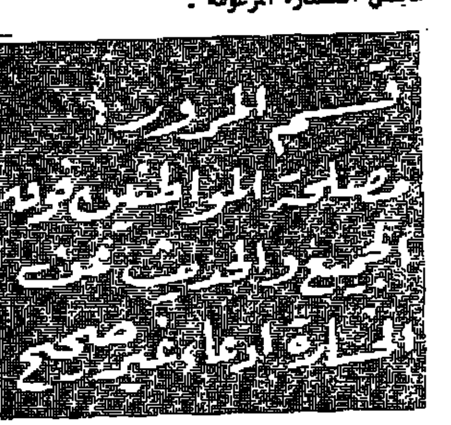
المراقبة مستمرة ..!

وبهذا الصدد فان قسم المرور ــ كما يقول العقيد الصوص ــ يسير يوميا وعلى مدى الاربع والعشرين ساعة دوريات خاصة لمراقبة التطبيق الصحيح لهذه الخطوة وتقوم هذه الدوريات برفع التقارير اليومية عن مشاهداتها ومراقبتها سواء كانت هذه المشاهدات سلبية أم ايجابية وهناك بعض الملاحظات بهذا الخصوص .

اما عن عمل السيارات السائحة العامة التي تعمل على العداد بأسلوب التاكسي فهناك مايقارب عن ــ ٢٥٠٠ ــ سيارة تعمل حاليا في كافة احياء دمشق على العداد وباستيعاب لايقل عن ثلاثة الاف راكب في الطلعة الواحدة ، وتقوم دوريات الشرطة حاليا بالمراقبة التامة لعمل هذه السيارات بالشكل الذي يخدم الطرفين المواطن السائق والمواطن الراكب .

سيارات السرفيس هل تخسر فعلا ..؟!

وكما قلنا في بداية هذا التحقيق .. يقول سائقو السيارات ومالكوها ان سيارتهم تخسر احيانا واحيانا اخرى الدخل .. غير مجز ..!!.. في الوقت الذي اكد فيه السيد العقيد رئيس قسم المرور .. اعتقد ان في هذا القول تجني على الحقيقة .. فالحساب الاقتصادي لعملية النقل والعمل بالسرفيس تنفي بشكل قاطع هذا الادعاء .. (ونحن لانرغب في ادخال المواطن في متاهات العملية الحسابية لكلفة نقل الراكب بالسرفيس .. والا كنا قد وضحنا بشكل مفصل مايتعي الخسارة المزعومة .



لا بد من تعاون المواطنين مع الشرطة ..

ويبدو من اللهجة والاسلوب الذي يتكلم به السيد رئيس قسم المرور ان السلطات المختصة مصممة على السير بهذه الخطوة حتى نهايتها وانجاحها بالشكل النظامي والقانون اللائق بما يعود على المواطن بالفائدة والنفع .. وبهذا الصدد اكد مرة اخرى ان سيارات التاكسي تعمل فعلا في سائر ارجاء دمشق .. ودوريات الشرطة مستمرة بالمراقبة التامة لعمل هذه السيارات .. ويقول العقيد محمد الصوص بهذا الشان .. (لقد اعطيت رقم هاتفي الخاص للاخوة المواطنين الذي يحمل الرقم ــ ٢٢٩٩٨٧ ــ وكل شكوى على اي سائق لايعمل بالعداد .. ماعلى المواطن الا الاتصال بنا او باي شرطي متواجد في الشارع لمعالجة هذه الشكوى وانصاف المواطن بالشكل القانوني .

واكد .. (اننا جادون في اتخاذ كافة الاجراءات التي من شانها تقديم الخدمات في قطاع النقل للاخوة المواطنين بالشكل الجيد استنادا لتوجيهات السيد وزير الداخلية بهذا الخصوص .. ونسعى بكل طاقاتنا لتعميق الروابط وتوثيق الصلة بين المواطن وشرطي المرور معتمدين على الاعلام لتوضيح ضرورة التعاون لانجاح هذه الخطوة وغيرها .. وعلى الاوامر المخصوصه التي نزود بها عناصر شرطة المرور يوميا على مدى اهمية الالتصاق بالجماهير مبينين الاسلوب الصحيح للتعامل مع هذه الجماهير واضعين نصب اعيننا تنفيذ الشعار القائل : (الشرطة في خدمة الشعب) .

تعقيب لا بد منه ..!!

ويبدو لنا من خلال اطلاعنا على الواقع ان تجربة تشغيل السيارات بالاسلوبين ــ السرفيس ، التاكسي ــ قد اتخذ منحى جديدا يتسم بالايجابية اولا وبالبنية الصادقة المقرونة بالتخطيط السليم والدقيق لانجاح هذه الخطوة الهامة والتي تساهم فعلا ــ حتى الان على الاقل في تخفيف أزمة النقل الداخلي التي كابد منها مواطننا ماكابد وعانى منها ماعانى طوال اكثر من خمسة عشر عاما .. والمطلوب ــ برأينا ــ حاليا التكاليف والتضامن مابين السائق والشرطي والمواطن لانجاح هذه الخطوة الهامة التي تعكس بالضرورة مدى وعينا وادراكنا لحقوقنا وواجباتنا في وقت واحد ..

● سليم عيسى

القراءة الثانية في دفتر ملوحة الاراضي «٢»

الدولة الاعتمادات فهل يحقق المسؤولون الزراعيون نبوءة الخلاص ؟

● مشكلة الملوحة كما ناقشتها مؤتمرات الحزب .

■ قد لانختلف حين نقول في ان التخطيط هو الضابط لتحركات الاقتصاد الوطني في النظام الاشتراكي لذا فان الاشتراكية لاتتحقق بمجرد قيادة الدولة للنشاط الاقتصادي ولكن قيادة النشاط الاقتصادي قيادة فعالة وكاملة مستحيلة بدون امتلاك الشعب ادوات ووسائل التموين والتبادل فالاشتراكية في البلدان المتخلفة وسيلة ضرورية للانماء الاقتصادي السريع ولالغاء الاستغلال لذلك فمن الضرورة بمكان ان تاتي قيادة الاقتصاد الوطني حصيلة من محصلات التحويل الاشتراكي للقطر العربي السوري لان التحويل الاشتراكي يجب ان يكون ديمقراطيا وذلك باشراك الجماهير المنظمة في اعمال التخطيط وتنفيذ المشاريع العامة ونقد الجهاز الاداري وفسح المجال للمبادرات والمنافسة الخلاقة وطرح سياسات الدولة ومشاريعها للنقاش العام كما يتطلب ذلك تحقيق نوع من الديموقراطية في ادارة المشاريع من مساهمة العمال والموظفين والفنيين في شؤون الادارة والتوجيه واتخاذ القرارات كما ان مهمة الثورة دائما وابدا محاولة انتهاج اسلوب الاقناع والذكاء الحماس الوطني واثارة المشاعر النبيلة عند الجماهير في تنفيذ خططها التنموية .خاصة وان الاهداف الاقتصادية والاجتماعية لخطط التنمية ولجميع السياسات التي يرسمها الحزب والدولة في هذا المجال يمكن تحديدها كالتالي :

١ ــ تحقيق زيادة مستمرة في الانتاج تضمن تحقيق زيادة في الدخل القومي

٢ ــ تحقيق التشغيل الكامل لليد العاملة والقضاء على جميع انواع البطالة .

٣ ــ تحقيق اعلى درجات الاستقرار الممكنة في الاسعار واتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك بغية المحافظة على القوة الشرائية للوحدة النقدية ومقاومة الميول التضخمية وجميع انواع التغيرات الفجائية في الاسعار الناتجة عن العوامل الطبيعية وتغيرات الاسعار في الخارج .

٤ ــ تحقيق حد ادنى من المعيشة لجميع المواطنين يليق بكرامة الانسان ويوفر له ضروريات الحياة العصرية ويضمن له الصحة والثقافة والاطمئنان للمستقبل والتمتع بالراحة .

ولقد اكدت مؤتمرات الحزب القومية والقطرية على حل المسالة الزراعية بشكل اشتراكي علمي ووضعت لذلك الخطط التنموية الزراعية طويلة الامد في محاولة جادة منها لتطور الزراعة ومضاعفة انتاجية الارض والاهتمام بمشاريع استصلاح الاراضي المالحة .

ولعتبر الحزب في مؤتمراته ان مشكلة الملوحة من المشاكل الاساسية .

● ابحثوا عن السبب والمسبب في انتشار الملوحة :

لكن اغلب هذه الدراسات بحثت في اسباب تشكل الاراضي المالحة وكذلك العوامل التي ساعدت وتساعد دائما على تشكل الملوحة فيها وقد اتفق الجميع تقريبا على هذه النقاط والتي تعتبرها اسبابا جوهرية في تهديد ثروتنا الزراعية والاسباب المؤدية للملوحة هي كالتالي :

١ ــ أن التوسع في الرقعة الزراعية في الاراضي المروية دون وجود نظام صرف طبيعي او اصطناعي فعال قد ادى الى ارتفاع منسوب الماء الارضي المالح وبالتالي ادى الى تملح الاراضي تدريجيا

٢ ــ ان استخدام مياه الابار والنباعات المالحة في الري كبديل لمياه نهري الفرات والخابور قد ادى كذلك الى تفاقم المشكلة وازدياد الرقعة المالحة .

وبقي السؤال الملح في هذا الصدد: هل من الممكن الحد من توسع الاراضي المالحة والحد من تراكم الاملاح فيها وزيادة تدهورها؟ للاجابة على ذلك نرجع الى اراء الفنيين لما وردت في تقاريرهم بهذا الصدد . وقد اتفق المهندسون الزراعيون الثلاثة الدكتور اسماعيل السعدي وميشيل العبد الله وصلاح الكردي في ان الحد من تراكم الاملاح وزيادة تدهور الاراضي ممكن جدا اذا اتبعت الجهات ذات العلاقة المباشرة في القطاع الزراعي ما يمكن ايجازه بما يلي :

١ ــ القيام باجراء دراسات على اسلوب الري المتبع في القطر وتحديد المقننات المائية الواجب اعطاؤها لكل محصول مع احتياجاتها الغسيلية .

٢ ــ العمل على مراقبة نظام الري من قبل القائمين على شؤون القطاع الزراعي والزام الفلاحين والمزارعين باتباعه .

٣ ــ العمل على اتباع دورات زراعية محكمة تهدف بالنتيجة الى الغاء الاراضي البور كاملة في الاراضي المروية مع ادخال زراعات ذات احتياجات مائية عالية .

٤ ــ العمل على عدم ترخيص اي بئر او نباعة في مناطق الاستثمار الزراعي كحوض الفرات والخابور مثلا

٥ ـ ضرورة ايجاد نظام صرف فعال بغية التخلص من المياه الجوفية وبمستوى الماء الارضي المرتفع وهذا اهم مايجب ان يفكر به المسؤولون عن الشؤون الزراعية شريطة ان تقدم له كافة الامكانات سيما وقد اجمع كافة الخبراء واثبتت دراسات وزارة الزراعة عندنا على ان نظام الصرف الصناعي هو الحل الاساسي والقادر على الحد من زيادة التملح وبالتالي تحسين نوعية التربة .

● لكل داء دواء :

لكن ثمة سؤالا جوهريا يعترض سير التحقيق طالما اننا عددنا الاسباب التي ادت لزيادة الملوحة السؤال يقول : هل من المعقول والممكن وبعد اتساع رقعة الاراضي الملحية اعادة التوازن الطبيعي لهذه الرقعة . وانها يمكن ان تعطي في المستقبل انتاجية كما كانت عليه في السابق قبل اصابتها بالملوحة ؟ وما هي الاجراءات والحلول التي ان وجدت اصلا للقضاء على هذه الظاهرة بغية تعدد الانتاج في الاراضي الزراعية ؟

في اعتقادي واعتقاد السادة الفنيون والذين اجروا دراساتهم الميدانية على الطبيعة ان ذلك ممكن وان هذا السؤال يبقى هو الجوهر في المشكلة لكن مالذي يؤكد سلامة القول ؟

يؤكد ذلك ماقام به بعض اختصاصيي مديرية الاراضي في وزارة الزراعة من دراسات مخبرية وحقلية القت الضوء على امكانية استصلاح الاراضي عن طريق عمليات غسل التربة بمياه النهر ثم تلا ذلك اقدام بعض اختصاصيي الاراضي على دراسه امكانية استصلاح بعض النماذج من الاراضي عن طريق تنفيذ تجربة غسل حقلية في بعض القرى المنتشره على جانبي الفرات . وكذلك قرى السلحبه والخانوبه والتي استصلحت فيها خلال عام ١٩٧٨ حوالي ٣٤ الف هكتار ووزعت بعد نجاح التجربه على الفلاحين . لكن سوء المصارف والاقنية الموجودة حاليا قد يزيد الامر تعقيدا على المدى البعيد .

اما بالنسبة لتسرب الملوحة في مشروع الغاب فلقد ثبت وبالدليل القاطع ان السبب الاساسي في ذلك هو قلة اقنية الصرف وضيقها وتعرضها الى المزيد من الانهدامات التي لم يحسب حسابها في السابق وقد اشرنا الى خطورة زحف الملوحة في العام الماضي وجاءنا الرد من وزارة الزراعة على أن الفنيين يعكفون منذ ثلاثة اعوام على دراسة هذه الظاهرة لوضع الحلول لها .وبناء على ذلك تم رصد مبلغ اربعين مليون ليرة سورية في هذا العام لتطوير الغاب وتحسين استثماره وتامين التجهيزات اللازمة لدراسة الصيانة والاليات الضرورية بالاضافة الى انجاز المصارف والاقنية والاعمال الصناعية عليها . ومن ثم انشاء الطرق الجديدة مع الاخذ بعين الاعتبار دراسة وتنفيذ قيام بعض القرى النموذجية في الغاب .

والشيء الذي يذكر في هذا الصدد ان الاعمال الاساسية التي تم تنفيذها لهذا المشروع منذ بدء الخطة الخمسية الرابعة بالاضافة الى دراسة تطوير الغاب هي استكمال الاقنية والمصارف والعمل على اكسائها وانشاء بعض المصارف الجديدة وبعض الاعمال الصناعية والجسور وتامين الري وانجاز الدراسات والابحاث التفصيلية كصيانة شبكات الري والصرف .

كما قامت مؤسسة المشاريع الكبرى بانشاء جسر على المصرف الرئيسي بعد تعديله . اضافة الى ماتقدم فقد قامت احدى الشركات بتنفيذ الحفريات واعمال التعميق لبعض المصارف في سهل الغاب والاعمال الصناعية واعمال تسوية التربة لبعض اجزاء السهل. كما تمت بهذا الخصوص دراسة واعداد الاضابير التنفيذية للطرق الجديدة في الغاب .

والذي يجدر الاشارة اليه هو حجم الاعتمادات المرصودة للمشروع المذكور حيث بلغت الخطة الخمسية الرابعة مبلغ مئة وعشرين مليون ليرة سورية وذلك بهدف دراسة وتنفيذ اعمال تطوير المشروع من اجل الاستفادة المثلى من المساحات المروية حاليا . وزيادة انتاجية ومردود الاستثمار وزيادة المقنن المائي من خلال استعمال المياه الجوفية وتسوية الاراضي في السهل المذكور كذلك حجز المياه الواصلة من خارج السهل وتخزينها بهدف الاستفادة منها .

● نجاح تجربة عملية غسل الاراضي ماذا تعني ؟

نعود لنقول : في انه تمت عمليات غسل مخبرية لانواع مختلفة من التربة جلبت من حوض الفرات وبعد اجراء التحاليل الكيماوية اللازمة قبل وبعد عمليات التحليل المخبري والحقلي اتضح ان النتائج كانت مشجعة للغاية حيث ثبت فعلا أن عمليات غسل هذه الاراضي بمياه عذبة وبحدود ١٠٠٠٠م٣ من الماء للدونم الواحد ادى الى :

١ ــ ازالة اكثر من ٩٥٪ من الاملاح في التربة وهذا بدوره ادى الى تحويلها لتربة منتجة.

٢ ــ انخفاض كبير في نسبة الصوديوم المتبادل الى مستوى يقل عن واحد بالمئة في الطبقات السطحية والى اقل من ثماني بالمئة في الطبقات الدنيا .

ولقد رات وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي انذاك وكما تقول دراسة الفنيين وجوب اعطاء الاجوبة العلمية الصحيحة لمسببات المشكلة وعلاجها مع الدخول بشكل واسع في عمليات الدراسة المخبرية والحقلية ضمن حدود الامكانيات حيث وضعت مشروعا ادرج ضمن الخطط الخمسية

ولقد بدء بذلك منذ مطلع عام ١٩٧١ خاصة فيما يتعلق بعمليات الدراسة والاستصلاح في مزرعة الدولة ــ بني تغلب ــ كمنطقة للعمل. لان تلك البقعة وصلت فيها درجة التملح حتى حدود ٨٠٪ من مساحة اراضي المزرعة وقامت الوزارة بانشاء شبكات للري والصرف لمساحة ٢٦٠٠٠ دونم لاستصلاح هذه الاراضي والعودة بانتاجها الى الحد الامثل وفقا للاسس العلمية المدروسة

وطبيعي ان تؤكد هذه النتائج ان عمليات استصلاح الاراضي المالحة ممكنة وذات نتائج ايجابية بدليل أن الارض ذات الانتاجية المتردية جدا اعطت مردودا من القطن بحدود ٢٠٠ كغ للدونم الواحد ومن الرز ٢٦٠ كغ في السنة الاولى التي تبعت عملية غسيل الارض .

كما انه ولاول مرة في تاريخ القطر تمت عملية استصلاح اراضي ملحية بشكل واسع وعلمي تلتها بعد ذلك عدد من الخطوات الجدية في هذا المجال ادت الى اعادة الحياة للكثير من الاراضي التي كنا نفقد الامل منها .

الا ان نجاح عمليات الاستصلاح وغسل الاراضي الملحية استطاع ان يشكل نواة لكادر فني مؤهل علميا وميدانيا لمتابعة عمليات الاستصلاح والاستزراع .

● حلول .. حلول رهن الطلب :

ولئن اعتبرنا ان مشكلة الملوحة خطرة وبهذا الحجم المأساوي فان حلولها ممكنة وقابلة للتنفيذ فيما لو توفرت نية العمل الحسنة . وهذا ما نتوخاه جميعا ولكن تساؤلنا الان كيف وعن اي طريق ؟

يعتقد الفنيون والاختصاصيون في الوزارة ان من الواجب تنفيذ فكرة احداث هيئة او مؤسسة لاستصلاح الاراضي وهذا ما حدث فعلا شريطة ان تعطى هذه المؤسسة الامكانات الضخمة بقدر حجم المشكلة لتستطيع المؤسسة هذه ان تدخل الموضوع بشكل تنفيذي واسع في محاولة جادة للقيام باجراء عمليات تنفيذ واسعة لاستصلاح الاراضي المتدهور ضمن خطط عمل مرحلية تهدف بالنهاية الى انهاء مشكلة الملوحة . ولعل في دراسة الدكتور السعدي والمهندس صلاح الكردي وميشيل العبدالله مايرشدنا جميعا الى سد ثغرات تتوسع يوما بعد يوم في جدار خططنا التنموية الزراعية . والا سياتي اليوم الذي نندم فيه في ساعة لاينفع الندم .

● صدر الدين الماغوط

لقطات

«دموع الغيرة»

اول كلمة قالها في سهرة ضمتنا بالصدفة :

ــ ان زيادة اسعار اللحوم وحدها كفيلة بامتصاص نسبة كبيرة من زيادات الرواتب .

فلقد زاد سعر الكيلو غرام الواحد من اللحوم حوالي ٨ ل.س علما ان اية اسرة في مجتمعنا تستهلك شهريا (٢٠) كغ لحم .

كذلك فان زيادة اسعار البنزين ستمتص نسبة كبيرة من هذه الزيادة، طالما ان اجرة ــ التكسي ــ قد ارتفعت بعد ارتفاع اسعار البنزين. علما ان اي مواطن يضطر ــ يوميا ــ للتنقل بالتكسي مرات ومرات ليصل الى الاماكن التي يقصدها .

ويستخلص المتحدث ان زيادة الرواتب قد امتصت . يحاول استجماع القدرة لذرف الدموع على اوضاع العاملين في الدولة فيناديه احد الجلساء .

● يا سيد كفاك مغالطات للحقيقة ، كفاك تمثيلا .

تقول : ان اية اسرة في مجتمعنا تستهلك ٢٠ كغ من اللحوم شهريا وهذا يناقي ارقام استهلاك الاسر من اللحوم في اغنى دول العالم .

ترى هل اصبح اللحم الاحمر هو الخبز والرز والبطاطا والفاصولياء والفراريج والحمص والفول والبيض والجبن ؟.

هل اصبح اللحم هو كل المواد الاستهلاكية التي يتناولها الانسان حتى تستهلك الاسر كل هذه الكميات من اللحوم في الشهر !!

ثم ما الداعي لان تستاجر ــ التكسي ــ عدة مرات في اليوم الواحد اذا كانت الباصات تسير على كل الخطوط وفي كل الاوقات .

نحن نعرف ان المرء قد يضطر لركوب التاكسي في البعض القليل من تنقلاته ، لا في تنقلاته كلها .

اذن ما الداعي لان تثير كل هذه الضجة حول ارتفاع اسعار اللحوم والبنزين !! اتدري أن الدولة تخسر مئات الملايين سنويا في توزيع المواد الاستهلاكية على المواطنين . ترى ما الذي يمنع ان تخفف الدولة من حجم خسائرها ، طالما انها انصفت الواقع المعاشي للمواطنين ، وكلفتها زيادات الرواتب الاخيرة مليار وثمانمائة مليون ليرة سورية .

ما الذي يمنع ان تخفف الدولة من حجم خسائرها وقد اعطت الكثير لمواطنيها ، علما اننا بلد لا يملك بترولا ولا حديدا ولا بوتاسا ولا فحما.

ترى اليس من الانصاف ان نفكر حين نناقش مواضيع كهذه اننا بلد يتصدى للصهاينة والمؤامرات التي تحاول ان تنال من صمود هذا القطر .

اليس من الانصاف ان نفكر حين تناقش مواضيع كهذه ان ثلاثة ارباع ميزانيتنا تنفق على تسليح جيشنا واعداده لمعركة التحرير .

تصور ان بلدا عليه كل هذه الاعباء ويضطلع بدور قومي ووطني كبير يستطيع ان يعطي ابناءه ويزيد رواتب كل العاملين فيه بنسب كبيرة .

ان زيادة اي راتب لم تقل عن ثلاثمائة ليرة . ترى الم يزدد راتبك اكثر من خمسمائة ليرة باعتبار ان رجلا في سنك يسمح له راتبه بزيادة تصل الى هذا الحد !!

● وهو يحاول الاجابة يقاطعه صاحب المنزل الذي يجتمع فيه المتناقشون يا صديقي يجب ان يعرف الحضور من انت هذا بائع وليس موظفا انه يملك مئات الالاف . كانت ارباحه في يوم ما تفوق الخيال . لقد كان يستغل المواطنين ابشع استغلال. ونجده الان يذرف دموع التماسيح على واقع المواطنين . وبعد ماذا . بعد ان زادت رواتبهم ، ووضعت الضوابط التموينية التي تكفل منع استغلال اي مواطن .

يلتفت صاحب المنزل مرة اخرى الى البائع الذي يتحدث بالنيابة عن المواطنين . يا صديقي البائع نرجو ان لا تحمل هموم المواطنين بعد اليوم . نحن قادرون ان نحمل هموم انفسنا . وقادرون ان ننتصر على هذه الهموم . ولقد وضعنا اقدامنا على الطريق الصحيح للانتصار عليها . لا داعي اذن لذرف دموع الغيرة علينا .

□□ رياض درويش

هكذا في الأصل

وقفة

الدفاع عن الخطأ

لاادري لماذا يتفانى البعض في الدفاع عن اخطائهم اكثر مما يفعلون في الدفاع عن اصابتهم . ولا ادري لماذا يبذل هؤلاء مجهودات كبيرة في تبرير تلك الاخطاء بدلاً من ان يقوموا باصلاحها ولو انهم بذلوا نصف ذلك المجهود لقضي الامر وازيلت جميع الاخطاء .

فلو انت سألت شركة او مؤسسة ما — عن اسباب حدوث الاختناقات في مادة ما . لرايتهم يتذرعون مرة بانقطاع طريق دمشق حمص بسبب تراكم الثلوج وفي مرة ثانية يحملون المسؤولية لامواج البحر العاتية التي منعت حاملة الغاز السائل من الرسو في مرفأ اللاذقية . وتارة تراهم يحملون المسؤولية للناقلة نفسها التي تأخرت عن موعد الوصول . واذا ضاقت بهم الحيل رموا بالمسؤولية على كاهل المواطن لاستهلاكه من مادة الغاز اكثر مما ينبغي .

واذا سألت مديرية البرامج . لتفننوا في خلق الاعذار والتبريرات ، هذا هو الواقع المر عندنا . واقع اللف والدوران حول الحقيقة دون ان نملك الجرأة في اختراق حصوننا والكشف عنها . ان اولى الخطوات في تجاوز الخطأ هي الاعتراف به . وثاني هذه الخطوات هي تحديد مسؤولية الخطأ وبعد ذلك يأتي دور معالجته اما ان نبقى في دوامة التبرير والدفاع عن الخطأ فان ذلك لن يعني الا مزيداً من الخطأ . ولا نلبث الاخطاء الا ان تتراكم امامنا حتى يصبح حجمها اكبر من قدرتنا فنقف امامها عاجزين نلعن الظروف والاقدار التي لاتساعدنا في التصدي لهذه الاخطاء . وكان الاجدر بنا ان نلوم انفسنا لاننا السبب الاول او الاخير في تراكم هذه الاخطاء وتضخمها الى درجة نظهر امامها اقزاما

● احمد بوبس

القشة والجمل والسنبلة

العنوان الذي وضعه الزميل صدر الماغوط لمقاله المنشور في الثورة بتاريخ ٣-٢-١٩٨٠ عنوان يوحي بان في المقالة ثمة ماله علاقة بالعنوان والذي هو : — حوارات — الثورة الثقافية وجهان لعملة صعبة تدعى الشعر الجديد اذ ان معنى تلك الكلام يوحي بشيء من الجدية ، وبشيء من الموضوعية الرصينة عبر دلالة — الشعر الجديد — و — العملة الصعبة — والمؤسي انني بعد ان قرات المقال وجدته يتحرك في ثلاثة اقنية :

١ — قناة الكلمات القارصة

٢ — شرح لعروض الشعر

٣ — حديث عن الذاتي والموضوعي

ونية ماله علاقة بموضوع الحوار الاساسي سأمر على ذكره واناقشه

١ — في القناة الاولى لجا الزميل الماغوط الى لغة التعالي ، والى فوقية لانعرف كيف نبررها الا اذا اعتبرناها خانة نفسية تسد فراغا هاما ، والا فما مبرر ان تستعمل تلك الجمل ، والالفاظ التي لاتعني في شيء واحد هو : ان يشهد الماغوط لنفسه ، ويزكيها وينال من الاخرين تعريضا ، وتصريحا وتهجما ليوهم من يقرا ، ان هؤلاء يعرفون بما لايعرفون بينما هو يعرف بما يعرف ..

حين لانسى جوهر الموضوع في حوار ، فما معنى هذا الكلام :

كان لزاما على الإخوة .. يتسلح بدفاع شخصي .. كل منهما يحاول الدفاع عن معتقداته الفنية . توجس تطبع النقد علم وليس هرطقة كيف نفهمك — بتشديد الهاء ولتراجمها لك هذا التعصب ليس مغرا في صحتك فحسب والذي كنت انبهاه و ....

كان حريا بك ، الى ماهنالك مما شابه من الالفاظ التي لاتليق بسوية الحوار والهدف المتوخى .

عند هذه النقطة اقول :

اذا كان هذا هو — النقد .. العلم — الذي يؤكد عليه صدر ، فليسمح لنا ، ويتواضع من يحتاج للعلم في كل لحظة ، ان نقول لسنا مع هذا النوع من — النقد .. العلم — لان له تسميات أخرى اصغرها : التهجم ، والشتيمة وليست ببعيدة عن الهرطقة .

٢ — بدلا من الاجابة على عدد من الاسئلة التي طرحتها ، وانتظرت ان تاتيني جلية ، لالبس فيها مقنعة بلغة العلم يجيبني الزميل صدر عن انواع الشعر من حيث البحور البسيطة ، والمركبة ، ويعدد لي اسماءها ، ودوائرها العروضية ، وجملة أعاريض الشعر ، وضروبها وانواع القوافي وكانني كنت اختلف معه حول هذه النقاط ؟ ورغم ذلك فانني لا اغمطه حقه في الجهد الذي بذله في العودة الى المصادر العروضية لينقل لنا تلك الاحصائية التي قد تفيد المتخصصين وطلاب الادب العربي .

٣ — قبل ختام مقاله يستطرد ، فيكتب عن الذاتي ، والموضوعي ، والديالكتيك ، ولاينسى كعادته ان يستشهد باحد النقاد ، او الكتاب ممن يوحي ذكرهم باهمية مطالعة صاحب المقال وفي هذه المرة كان الدور من نصيب — ريديكر — .

نرى ماعلاقة هذه النقاط الثلاث بموضوع الحوار حول قصيدة النثر ؟

الواضح ان ثمة شيئا واحدا فيها تحقق عبر الاعمدة السبعة هي ذلك الكلام المخضب بدم من تناولهم ذلك الاسلوب الذي يقدر عليه الجميع ، لانه من نقائض الكمال وكل ماله صلة بالنقص هو مما يمكن الاتيان به ، وركوب موجته ، او امتطاء احرف كلماته بيسر ، ولربما يشعر من يفعل ذلك بالرضى ، وقد يجد من يثمن له قوله ، ولكنه لايكون قد قدم شيئا ذا قيمة ، الا اذا كانت الشتيمة ذات قيمة عالية !

نعود الان الى نقاط هامة ، واساسية في الحوار .

أ — يأخذ علي الزميل صدر ذكري للماركسية والتمركس ، فيقول :

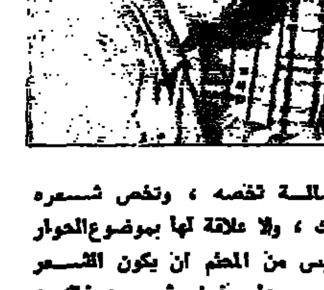
— مادخل هذا في حوار حول الشعر — توضيحا لذلك — ولا اجيز ان اقول لنفسي : افهمها — او سافهمك — او ساعلمك بتشديد اللام لان ذلك ليس من لغة الحوار الرزين الواثق ، المسؤول ، فانني اقول ان العديد من الحوارات والمناقشات الشفهية ، والكتابية التي دارت بيني وبين انصار ومحبي قصيدة النثر كان فيها المدافعون يربطون بين هذه القضية .. القصيدة وبين التقدمية ! ويعتبرونها الصورة الفنية ، والصيغة التطورية للافكار التقدمية التي يحملونها ، وكانوا في مجملهم ماركسين او متمركسين ، ولذلك ما اوجب ماتستغربه ، ولا اظن انك لاتعرف ذلك ، والا لكنت مهدت له بما لايخلق اي التباس كان وارجو











الا يفهم من هذا الكلام انني في صف مناوىء للثورة ، والتقدمية ودفعا لاية تهمة ، لا استعراضا ، ولا تباهيا ، اقول : انني قومي اشتراكي اعني الاشتراكية بمفهومها العلمي ، كنظام اقتصادي قادر على منع الاستغلال ، والغاء التفاوت الطبقي وبهذا قد اختلف مع المتشنجين عقائديا والذين اما ان تقول بمقالهم او فانت مطرود ، منهم وهي الصيغة التي اخذ بها كاتبو ، وعجزة — قصيدة النثر — ولا اظن ان ذلك النزوع الاتهامي يمكن ان يوصلنا الى شيء ، خاصة اذا كنا حريصين على تأسيس ماهو بحاجة لاسس يرتكز اليها ، لان المطلوب انذاك هو اكتشاف الاسس ، وتغطية المصطلحات وايجاد التعاريف ، لا الهياج ، ولا التنبيب .

ب — يرى الزميل صدر ان ليس من المعقول ان اتهم انسانا ، زميلا يكتب الشعر ، واشكك بمقدرته كونه يدافع عن القصيدة النثرية ، وان أرى انه غير قادر على كتابة الشعر واقتحام تيارات الايقاع .

ويتحدث بعدئذ عن نفسه فيقول :

— .. واقتحمنا تيارات الايقاع ، وانتهجنا نهجا مغايرا لما نسميه اصالة ، ومن هذا المنطلق سوف نرد هذه التهمة عنا ولئن كانت لاتغنيني في شيء .

ثم يقول :

— أرى في تجربتي الشعرية التي اعتمدت فيها على موزون الشعر وقافيته فيما سبق قمة التخلف والتراجع — .

في الكلام السابق عدة نقاط جديرة بالتنفيذ ..

انا لا اتهم ، ولا اشكك بل اقرر حقيقة واقعة ، وهي ان الغالبية من كتاب قصيدة النثر لم يثبتوا جدارتهم بكتابة الشعر الموقع ، واستطيع أن أعدد الكثير من الاسماء الكبيرة والصغيرة .

انني لا اتهم ادونيس ، ولا محمد عمران على سبيل المثال ، علما ان غالبية من لاخلاف على جدارتهم مازالوا يزاوجون بين كتابة الشعر الايقاعي ، وقصيدة النثر ، واذا كان ثمة من يجد في هذا القول انتقاصا من قدراته فما عليه الا ان يثبت ذلك ، بدلا من التواري خلف مقولات : التجاوز ، التقدم المواكبة المعاصرة . الى اخر تلك السلسلة من الكلمات المرادفة .

الثانية :

يقول الزميل صدر انه اقتحم تيارات الايقاع ، وليعذر عدم معرفتي فانا اتابع منذ الخمسينات مايجري ، ومايجد على الساحة الادبية ، ولا اذكر انني قرات له قصيدة ايقاعية واحدة ، وحتى اضيف لمعلوماتي جديدا ، ارجو ان يتكرم بنشر او بارسال قصيدتين احداهما عمودية ، والاخرى تفعيلة ، انا ممتن لذلك لحاجتي الماسة اليهما .

الثالثة :

يقيم الماغوط شعره الموزون بانه قمة التخلف والتراجع ، وتلك مسالة تخصه ، وتخص شعره ذاك ، ولا علاقة لها بموضوع الحوار وليس من المحتم ان يكون الشعر العربي على غرار شعره ذاك ، ويؤخذ عادة الشعر المبدع الحي النابض ، لا الشعر المتخلف ، ولا المتراجع .

ج — يقول صاحب المقال — ولا اقول يدعي — انه كان يدعو — لمناقشة شعر جديد مطروح على الساحة الادبية بشكل خاص والثقافة بشكل عام ، في الوقت الذي يمكن فيه الرجوع الى مقاله الاسبق ، لتكتشف انه قصر الحديث على قصيدة النثر ، وميزاتها وفضلها ، وحين نناقش ذلك لانكون قد خرجنا عن موضوع البحث ، ولم نفتئت ولم نقترف مخالفة ، ومازلنا نرى ان هذه القضية جديرة بالمزيد من البحوث المعمقة ، المؤسسة في وقت لاتمتلك فيه قصيدة النثر من تغطية حقيقية لما يقال فيها من انصارها غير تلك الجمل الانشائية التي لاتمتلك اي رصيد .

د — يحدد الكاتب الهدف من ذلك بـ طرح مسالة ثقافية على جانب كبير من الخطورة ، القصيدة النثرية وفهم الاجيال لها ، وتعاملهم معها — اثارة قضية جديدة في الفهم ، والسلوك ، والتعبير ، والدلالات الفنية هنا اراني مضطرا لاعادة بعض ماطرحته من قبل .

— هل خطورة تلك المسالة الثقافية — التي يعنيها — متاتية من المضامين الجريئة ، والتي هي وقف على قصيدة النثر ؟ أم تحصل لها من حيث الشكل ، وماهي مسوغات ذلك ، المعقولة ، المدعمة باستنتاجات تجعلنا نرى ما يراه الزميل صدر .

— اذا كنا نرى معقولية القضية الجديدة فهما ، وتعبيرا ، ودلالة فنية ، فما علاقة — السلوك — بذلك ؟ أم ان اسلوب تركيم العبارات دون الوقوف عند دقة المداليل هو الذي قاد الى حشر — السلوك — بين تلك الكلمات السابقة .

هـ — يقول صدر انه — مع كل ماهو جديد — وهذا كلام يوقعه في متناقضات ليس لها اخر من حيث النتيجة ، اذ ليس كل جديد صالح لنا ، كما ان ليس كل قديم مرفوض وارى ان الجديد الذي يعزز توجهاتنا النضالية ، القومية ، التقدمية هو مانحن بحاجة له ، لا كل جديد بصيغته الاطلاقية المحرجة .

و — يتحدث صدر عن لغة العصر ومعطياته ومفاهيمه ، ولست أرى ان ذلك هو موضوع حوارنا ، ولا أريد له ان يجنح ذلك الجنوح ليوحي بان محاوره خارج تلك الدارة ويعيد عن تلك المفاهيم .

لكل عصر لغته ، اللغة التي تستنجم من مقالع اللغة الام وضمن قواعدها والمعطيات — في تقارب توجهها المعاصر — تختلف تفصلا من أمة لاخرى على ان جذرها المجسد في الثورة يظل المحور .

أما المفاهيم فتلك معاني حقه ، لاننا حتى الان على كافة المستويات الفكرية ، والثقافية ، والعقائدية ، مازلنا نعاني الكثير من الاختلافات والكثير من التخبط وتلك شان اخر لاعلاقة له بموضوع حوارنا الاساسي .

ز — عودة لجوهر الدعوة اكرر طرح هذه الاسئلة ، استنادا الى ماكتبه صدر .

— هل للشعر قوانين ، هي محددة بما سبق أن قوننه — ماهو شكل قصيدة النثر ؟

— ماهو الايقاع الداخلي في القصيدة المذكورة

هل تراني خرجت عن موضوع الدعوة ؟ وهل يتحول الحوار من المبارزة الكلامية الجانبية الى حوار جدي يقبل روح المناقشة الواعية ، الهادئة ، الهادفة ، بدلا من اقتناع النفس بالنجاح بتسجيل النقاط بينما ماهو واقع لايقدم مايمكن ان يغني الموضوع ، اويضيئه ، وينميه باتجاه كشفه وتثميره .

● ليست قشة تقصم ظهر البعير ولا مزاودة ، ولا دخولا في دارة المهاترة وليست خوفا على زيد او عمرو ، او حتى على الذات فلسنا اكثر من موجة في حياة هذه الامة تطمح لان تعطي بصفاء ، وان تبني بروح منفتحة ، وتعرف كيف تحترم السنبلة المنكسة الراس —

● مرة ثانية ..

يا الذي قدمته يازميل صدر ؟ اولم تدافع شخصيا عن رايك ؟

هل الدفاع عن الرأي تهمة قبلية بفتح الباء ؟

عل معنى ذلك ، ان كان رأيك صحيحا انك قبلي بطريقة مروعة لاعلاقة لها بالثقافة ، ولا بنضوج المدنية ، استنادا الى لغة الاساءة والتجريح الذي لو اردت ان اعاملك بمثله فقد لاتشفى جراحك لزمن طويل ؟

● ان من يرى ان النقد علم يفترض فيه ان يقدم النقد لا الشتم ، وان يرى الحدود الفارقة بين الاقتناع والابداع ، وان يرى ان الاغتراب عن الذات وعن الحس واحتمالات التخلف هي في المزاودة الاستعراضية ، والانتفاخ وفي الجري وراء البهلوانيات .

مرة ثانية .. بوركت السنابل المحنية الرؤوس .

● عبد الكريم الناعم

اسبوع ثقافي في بيروت

- **سادة المنابر في بيروت كتاب وشعراء وصحفيون من القطر العربي السوري**
- **شكيب الجابري يعيد كتابة «قدر يلهو» ويلقي على الجمهور فصلا منها**
- **موسيقار عراقي ليسحر أهل بيروت بعزف منفرد جميل على العود**
- **محاضرة لوليد عوض عن الصحافة : حرب تشرين التحريرية كانت الصحوة الكبرى**

بيروت — مراسل الثورة

عل نفخر اذا قلنا ان معظم سادة المنابر الثقافية في بيروت من السوريين ؟ فلا يمر اسبوع دون ان تشاهد كاتبا او شاعرا او قصصيا سوريا يلقي بابداعه على الناس . ولايمر اسبوع دون ان نقرأ لهؤلاء كتابا من دار النشر هذه او مقالا في المجلة تلك .. هل اذكر الاسماء ؟ اذكرها من باب الاشارة للدقة والحصر : سلمى الحفار الكزبري ، غادة السمان ، امل جراح ، هدى نعماني ، عمر ابو ريشة ، نزار قباني ، مطاع صفدي الدكتور صلاح الدين المنجد الدكتور شكيب الجابري ، ظافر القاسمي ، قدري قلعجي ابراهيم الحلو ، ريسان نجيب الريس ، جهاد قلعجي غسان زكريا ، الياس مقدسي الياس ، عبد الرحمن سخطية اسماء تحضرني في الذاكرة الان ، وربما هناك اسماء اخرى نسيتها كلها سورية ، تملأ المنابر محاضرات وندوات يحضرها المئات ، وتملأ اعمدة الصحف تحليلات وتحقيقات صحفية ، وتملأ كتب دور النشر .. وتحرك الجو الثقافي في بيروت حركة دائمة كدفقات قلب قوي .. سادة نرفع لهم قبعاتنا احتراما لانهم رفعوا رأس بلادهم عاليا . ومازالوا اوفياء لها حتى في جلساتهم الخاصة .. تحية الى هؤلاء من القلب للقلب .

الدكتور شكيب الجابري

من ابرز ماقدمه المركز الثقافي الاسلامي في بيروت خلال الاسبوع الماضي الكاتب السوري الكبير الدكتور شكيب الجابري الذي القى في حشد كبير من المثقفين البارزين في البلد تجربة جديدة ، لم يسبق ان اقدم على مثلها كاتب عربي اخر .. هذه التجربة تتلخص باعادة كتابته روايته الرائعة — قدر يلهو — التي صدرت في دمشق في الاربعينات .

افتتح الامسية رئيس المركز الاديب الكبير اكرم زعيتر ، فتحدث عن شكيب الجابري الدكتور في العلوم والمهندس في الكيمياء . حيث قال عنه ((ان تفوقه في الادب ونبوغه في الرواية ومتانة لغته وطلاوة ديباجته وخصوبة خياله جعلته في الصف الاول من كبار الادباء الروائيين في الادب العربي)) .

اما الدكتور الجابري . فقبل ان يلقي علينا نصا قديما من روايته — قدر يلهو — مع النص المجدد الحديث تحدث عن هوايته للتجديد — تجديد القديم — فهو يتمنى مثلا ان يقتني بيتا قديما ذا اصالة فيحتفظ بهيكله ومميزاته الاصيلة ثم ياخذ بالمطرقة فيزيل جدارا من هنا وجدارا من هناك .. ويدمج بهوا في اخر . ويرشق في ركن فسيح مجموعة من الوشات وغريب النباتات ، ويخلق من الزاوية الشاحبة الكئيبة ركنا ضاحكا بالنور والالحان ، فاذا هو اما معالمين يحبهما كل الحب : عالم الامس باصالته ورصانته ومتانته ، وعالم اليوم بالوانه الساحرة وامكاناته الحديثة الرائعة .

وقال مثلا : اتمنى لو خلي بيني وبين اسواق حلب القديمة مثلا ، الرائعة البديعة القديمة ، فيبقى كل شيء على ماهو لكن ادخل عليها انواع المستحدثات الجديدة حتى اجعل منها تحفة تبهر السائحين والناظرين ومحبي الفن الحي المتحرك)) .

وتحدث الدكتور الجابري عن التجربة نفسها لدى الكاتب الروائي التي اجراها على رواية من رواياته القديمة . — قدر يلهو — مستبقيا الهيكل والاشخاص والفكرة ، وكتبها كتابة جديدة ، عمد فيها الى اسلوب مستقبلي استفاد فيه من روائع اللغة العربية ذاتها الى الحد الاقصى ، وبث فيها من موسيقى التعابير والكلمات المناسبة المنسجمة ما جعلها قطعة جديدة من الفن فيها من — قدر يلهو — القديمة كل اصالتها ومعانيها ، وفيها من هذا الفن الجديد الذي ادخله عليها بتجربته الجديدة روح زادت من قيمتها اضعافا فدخلت الى حلبة ادبنا العربي الكلاسيكي .

وقرأ الدكتور الجابري الفصل الاول بحذافيره ، وفيه بطل الرواية : كان يحب الشتاء والعواصف والمطر ، كأنه لايزال يحمل ظما الرمال في مهجته جيلا بعد جيل . فاذا ابدت الفتاة التي التقاها في شارع مقفر في برلين تخوفها عليه من البرد والثلج ، قال : (احب شيء الي ان انطلق في الليل الكبير ، تحت شلالات المطر في دوامة الزوابع ، عبر دهاليز الظلام ، يقود خطاي فحيح الخاطف البرق ، ويملأ سمعي هزيم مصانع الكون الهائج .

واذا تحسبه الفتاة شاعرا يجمع به خياله ، يردف قائلا : لا لست بشاعر ، لكني احب الموسيقى ، موسيقى الطبيعة بجميع الحانها .. تنقير المطر ، نواح الرياح ، قعقعة الرعد وقهقهة الصواعق احب مسامر الليل حين يخرج من الفضاء ، ضائع الرشد معربدا قد تعتعته الحانه وفجرت الحانه .

وكان الـ ٣٠٠ شخص يستمعون بشغف وصمت وانصات الى الاديب السوري الكبير ، وهو يقرأ عليهم بعض احداث — قدر يلهو — كأنهم امام شاشة سينما تبهرهم فيها الاحداث والالوان والاصوات والموسيقى التصويرية معا وتربطهم الى سياقها باحكام .. بمثل هذه البراعة كان الجابري يلقي على مستمعيه بعض هذه الاحداث بتلك اللغة العربية الرائقة الجميلة التي قد لايتقنها احد بمفرداتها وقاموسها سواه .

امسية موسيقية

هل يخطر في بال احد ان بيروت المتغربة التي تسعى ما وسعها جهدها لتبدو وكأنها مدينة اوروبية .. ان يزحف فيها المئات لسماع امسية موسيقية في عزف منفرد على العود ؟

حقا هذا ماحدث الاسبوع الماضي عندما امتلات قاعات المركز الثقافي العراقي في بيروت بطابقيه وغرفه وجنباته وممراته بالحضور ، على غير عادة — للاستماع الى الموسيقي العراقي سلمان شكر في عزف منفرد على عوده حيث قدم على مدى ساعة ونصف عدة معزوفات ولا ملل بين الناس كان على رؤوسهم الطير .

قدم سلمان شكر في هذه الامسية الجميلة برنامجا كان مؤلفا من :

١ — عمل من دائرة الماخوري : نسبت هذه الدائرة (المقام) الى ابراهيم الموصلي ، وهي من المقامات النازلة اي تبدأ بالنغمات الحادة وتنتهي بالنغمات الثقيلة ، الايقاع هو الايقاع الخفيف يساوي ٣٢ — ٤ .

ومؤلف هذا الاثر هو عبد القادر بن الحاج غيبي المراغي البغدادي المولود سنة ١٣٥٠ م والمتوفى في سمرقند سنة ١٤٢٤ م ، يتالف هذا الاثر من ثلاثة مقاطع يتكرر فيها المقطع الثاني أ — ب ، ج — ب .

٢ — تقاسيم من نفس المقام ومن ثم تحولات الى مقام الراست .

٣ — انشودة صوفية ، الفها سلمان شكر نفسه ، وهي مبنية على لحن صوفي من تكية تكريت .

٤ — كابريس للشريف محي الدين ١٨٨٨ — ١٩٦٧

٥ — سماعي فرحفزا ، للشريف محي الدين نفسه .

وبعد استراحة دامت عشر دقائق عاد الموسيقار شكر الى العزف فقدم الالحان التالية :

١ — سماعي لامي لعبد الوهاب بلال ١٩٢٧

٢ — مهرجان من بغداد ، لسلمان شكر نفسه .

٣ — غزل ، لسلمان شكر ايضا .

لمحة عن حياته

والموسيقار سلمان شكر ولد في بغداد عام ١٩٢١ ، ودرس آلة العود على يد الشريف محي الدين حيدر . وهو منذ عام ١٩٤٤ استاذ لآلة العود في معهد الفنون الجميلة في بغداد .

ترأس العديد من وفود بلاده الموسيقية الى بلدان العالم الاخرى ومنذ عام ١٩٧٥ حتى اواسط عام ١٩٧٧ قام بدراسات وابحاث موسيقية في لندن ، درهام ، واكسفورد مع البروفسور جون هيوود رئيس الدراسات العربية والاسلامية ، وقدم خلال هذه الاعوام حفلات عدة في قاعة (ويغمور) وقاعة متحف — هورنيومن — وقاعة الملكة اليزابيث وغيرها .

اشترك في مهرجان العالم الاسلامي في لندن عام ١٩٧٦ واسهم في مهرجان الموسيقى الشرقية في درهام الذي شاركت فيه ١٢ دولة شرقية . كذلك انتقل الى عدة بلدان في العالم مع آلة العود وقدم للغربيين شطحات جميلة من فن هذه الآلة الفريدة .

له مؤلفات عديدة في الموسيقى .

صحافة

وليد عوض احد ابرز الصحفيين اللبنانيين حاضر في قاعة نادي رواد الاصلاح في حي المصيطبة في بيروت عن الصحافة اللبنانية ومراحل تطور لبنان من خلال تطور الصحافة ، واشار الى ان :

((القيمة الحضارية للبنان في الاساس نابعة من كونه مجتمع مشاركة مثلى بين الاديان ، والدين لايعني الطائفية فهو براء منها))

وروى وليد عوض العديد من الاحداث الهامة التي تشير الى عمق التآخي بين الاسلام والمسيحية خصوصا على الساحة اللبنانية .

وعن دور الكلمة والصحافة ، تحدث عن اهمية الكلمة في المعركة التي انتصر فيها آية الله الخميني على الشاه الخلوع عبر اشرطة وتسجيلات كانت توزع على الشعب الايراني بالالوف . وتحدث عن مساوىء اللجوء الى السلاح ومخاطر الحروب على الانسانية مرورا بتجربة السلام عند المهاتما غاندي والوعي منذ القاء القنبلة النووية على هيروشيما وحرب فيتنام .

وتحدث وليد عوض بالامثلة والقرائن عن دور الصحافة في الولايات المتحدة وكشفها اكثر من مرة للفضائح في الحكم لم يكن اخرها فضيحة ووترغيت .

وعن الصحافة العربية في حرب حزيران اشار الى انها لم تكن تعنى بالمعلومات في نفس الوقت حيث كانت تزرع في النفوس الاستهانة بالعدو الاسرائيلي .

واشار بكل تواضع ان حرب تشرين التحريرية من احدى نتائج الصحوة الكبرى في الصحافة اللبنانية ، فان حرية تصادم الراي فيها لم تكن لتسمح باية تسوية خارج نطاق المواجهة مع العدو ، فجاءت انتصارات تشرين ثمارا لتفاعل الالة العسكرية العربية مع الالة الاعلامية التي كان عصبها الحساس موجودا هنا في الصحافة اللبنانية .

لكنه تساءل حول دور الصحافة اللبنانية منذ ١٣ نيسان ١٩٧٥ وقال ((كثيرة الاتهامات . عربية ومحلية حتى ذهب التجني ببعض اجهزة الاعلام الرسمية العربية الى حد القول بان الصحافة اللبنانية هي المسؤولة عن حرب لبنان . وانا هنا ، بعدما نالت الصحافة حصتها من مأساة الوطن لانها بنت الوطن وعقله ، ولسانه ، فتشرد بعضها ، ودمرت مؤسسات بعضها الآخر . واصيبت التها الاقتصادية بالوهن ، كباقي الالات الاقتصادية في الوطن وحصد الموت حفنة من العناصر الصحافية المميزة ، بين قصف والقنص والتفجار . وصارت الصحافة صحافتين : صحافة مقيمة بكل ما في الاقامة من صمود ومعاناة ، وصحافة مغتربة بكل ما في الاغتراب من مرارة ، حتى لو صدرت فيه الكلمة فوق اكوام من الذهب . فليس مقبولا ولا جائزا ان تكون الصحافة اللبنانية هي العاشق الوحيد في لغة الاخطل الصغير ، لتتلقى كل تبعات الهوى على كتفيها . فكما ان خطأ طبيب لايلغي الطب ، كذلك فان خطأ صحافي او كاتب لايلغي الصحافة ، ولايغتال دورها كان عنصر الخير هو الغالب في المسيرة الصحافية اللبنانية على مر التقلبات الزمنية والسياسية .

افرزت الحرب صحافة وطائفية بالممارسة كانت اقوى من الحواجز واعتى من السلاح ، وارحم بعد البلد من اية قوة اخرى . وقت كانت اعاصير التقسيم تعصف هنا وهناك . والخطف دوارا . والضحايا الابرياء تملا اسماؤهم اللوائح الاعلامية وتملأ صورهم جدران العاصمة ، والحقد يعبا في النفوس . كان نقيب الصحافة يستعين بالهليكوبتر في نيسان ١٩٧٦ ليجري انتخابات نقابية تكون سمتها الاولى هي الحفاظ على وحدة العائلة الصحافية في منأى عن اي اعتبار سياسي او مذهبي . والما الكل متجمع في نقابة الصحافة فان الحواجز اضعف من ان تحول دون لقاء المتناحين في الكيان الصحافي الواحد .

— واكد المحاضر في ختام محاضرته على ان الوطن يحتاج الى جيشين جيش لكل لبنان ، ومن كل لبنان ، وجيش فكر مثله الصحافة وسلاحه الرأي والكلمة .

● لم يكن الفنان حرا كل الحرية ، الا في وقت مبكر من التاريخ ، منذ اكثر من ثلاثين الف سنة ، بقي لنا ، قدم عمل فني رايناه وهو الرسم المسجل على صفحة من الطين في كهوف التاميرا باسبانيا ، ابدعه الانسان الاول بحرية مطلقة وباصابعة المجردة على شكل خطوط متوازية ومتقاطعة وبهيئة حيوان .. في ذلك التاريخ لم يكن قد ظهر تقسيم العمل بعد ، ولم يكن الفنان كائنا اجتماعيا يمارس دورا وظيفيا تمليه عليه مواطنيته، وفي ذلك التاريخ لم تكن كلمة ((فنان)) تحمل المضمون الذي نألفه اليوم .. بل لم تكن موجودة اطلاقا . ها نحن اذن قد اصبحنا في مجتمات منتظمة مرورا بالكهنة ومرحلتهم ،التي وظفت الفنان كعامل يدوي في ورشة يصنع هدايا للالهة ، حتى اصبحنا في الدولة المعاصرة التي انفصلت فيها الارض عن السماء وذابت شخصية الفنان في آلية الاجهزة الاجتماعية وهذا بحد ذاته التزام برأي الاخرين خاصة بعد ان اصبحت الاعمال النحتية تعتمد الصرح والتي لايتاح للفنان (الفرد) ان يبدعها على هواه لانها تتطلب نفقات باهظة لايقدر على تغطيتها الا المؤسسات ولذلك لم يعد بالامكان تحميل رداءة او جودة اعماله ، سوى للذوق العام الذي يخضع هذه المؤسسات في ردائه ، ودلائل هذا القول تبتدا من مشاهير عصر النهضة ابتداء من انجلو الى فنانينا المعاصرين . ونستطيع ان نتامل ونناقش هذه العلاقة .. علاقة الفنان النحات بالمجتمع ومؤسساته وبمعنى آخر علاقة المؤسسات بفن النحت لنصل الى التساؤلات التالية :

هل النحت مسالة حضارية ؟ هل هو عمل فردي ام جماعي ؟ واين نحن منه ؟ لهذا الموضوع جمعت ندوتنا : الدكتور المهندس المعماري برهان طيارة ، الفنان النحات نشات رعدون ، الفنان المصور فاتح المدرس ، الفنان النحات مجيد جمول ، والناقد التشكيلي المعروف خليل صفية والناقد الفني طارق الشريف .. هؤلاء جميعا يرتبطون بهذا الفن بشكل او بآخر .. سواء المهندس المعماري او الفنان النحات ام المصور او الناقد .. انهم اعضاء جسد واحد لكل منها مهامه في نسج الحياة لهذا الجسد .

● المحرر ●

«الثورة» في ندوة حول النحت وعلاقته بالمؤسسات

ماهي مهمات فن النحت ؟!
وكيف سيواكب تطورنا الحضاري ؟!

مجيد جمول :
لايمكن خلق حركة نحتية بقرار ، فالموضوع موضوع حضاري مرتبط بالتقاليد التي خلقت هوة بين النحت وبين الناس .

نشات رعدون :
نحت الحجرة او نحت المعارض فن ، والمفروض ان يظهر الفنان في الصالة ومن ثم يدفع بأعماله الى الساحة والشارع .



أدار الندوة
نبيل الملحم

لنبتدأ حوارنا بالنحت السوري المعاصر ، بمدى تواجد هذا النحت وحضورة في شارعنا وفراغاتنا المدينية ، وبالكيفية التعبيرية والوظيفية التي يقوم عليها هذا النحت وماذا عن ارتباطه بتراثنا النحتي او بمعنى اخر اكثر دقة بتقاليدنا النحتية ان وجدت .

● **فاتح المدرس :**
فن النحت في سورية ، متواجد بشكل لايتناسب اطلاقا مع تاريخ هذا البلد النحتي ، فعودة الى الماضي ، نرى ان العمارة السورية القديمة بعد ذاتها نوع من النحت الجميل ، النحت المتعارف على جماليته في العصر الحديث ، انطلاقا من فن مابين النهرين الى الفن الروماني والبيزنطي والعثماني ، الا ان العصر الحديث ، عصر النحت في المدن السورية ، كان عصرا مقتصرا بما لايتناسب اطلاقا مع الحضارات المعاصرة .. هنالك نحاتون يريدون العمل .. يرغبون بتحقيق نحت متطور .. نحاتون متفهمون للارضية الاجتماعية التي يتحركون عليها .. متفهمون لتاريخهم .. غير ان المناخ الفني مناخ غير صحي وغير مشجع ، فاذا اعتبرنا فن العمارة جزءا لايتجزء عن فن النحت ، ففن النحت موجود في الحضارة السورية القديمة عن طريق العمار ، وغائب اليوم ولايتوازى والنهضة التقنية للشعب العربي .

● **المحرر :**
فن النحت لايتزامن وفن العمار او بالاصح والعمار المعاصر في المدن السورية ، هذا ما اراد ان يقوله الفنان فاتح المدرس ويعيده للمناخ الغير صحي .. المناخ الا فني الذي يحاط الفن به ، فبماذا يفسر الدكتور برهان طيارة هذا الامر ، ترى هل يعود لاسباب تتعلق بطبيعة الصلة القائمة مابين النحت والذهنية العربية ؟ هل يعود للفهم الاستهلاكي الذي ياخذ كل شيء بطوفانه ؟ ثم هل لنا ان نحدد طبيعة الصلة القائمة مابين النحت والعمارة ؟

● **د ـ برهان طيارة :**
تحدث الاستاذ فاتح عن النحت في فن العمارة القديمة ، في الواقع ان هذا المبدأ في الحديث عن فن العمارة ، يعتمد على ان العمارة العربية تقوم على مبدأ جمالي في معالجتها للاشكال وهذا امر ملموس في العمارات والابنية القديمة على ان غياب النحت في العمارة الحديثة يعود لعدم اهتمام العمار بالجانب الجمالي للعمارة .. المبدأ الاساسي الذي يربط فن العمارة بالنحت هو مبدأ معروف والفارق بينهما هو ان العمارة نحت فراغي في حين النحت هو تجسيد كتلي يعتمد الكتلة لمواضيع يرغب النحات في التعبير عنها .. العمارة هي التعبير عن امكانية استخدام الفراغ الداخلي للمنحوتة اي الحجم .. بينما النحت هو التعبير الكتلي واستخداماته . ان سبب غياب النحت الكتلي في القطر يعود لمجموعة كبيرة من الاسباب قد يكون على راسها السبب الفلسفي فالمنحوتة غائبة عن الابنية العامة ، عن الساحات العامة عن الشوارع وهذا يعود لعدم التصاق الناس في المنحوتة الواقعية حيث لاينسجم النحت الواقعي مع تقاليد الناس ومعتقداتهم الدينية ، هذا الامر لانواجهه في البلدان المسيحية حيث الكنيسة تضم المنحوتات وتجعل منها التعبير الالهي للجسد الانساني ، وهذا ساهم في ظهور النحت الواقعي بالشكل المتطور في اوروبا وحجب النحت الواقعي عن ارضنا العربية عموما و عن تقاليدنا وتراثنا النحتي العام ، هذا سبب يعود الى تراثنا الفكري والديني مما انسحب على حياتنا المعاصرة واخذ اكثر من شكل ، احد الاشكال تمثل في عدم اهتمام الناس عموما بالنحاتين والشكل الاخر في عدم رعاية الدولة له من جهة ثانية . لتاريخنا الفكري والذهني امتد الى حياتنا الثقافية المعاصرة .

● **المحرر :**
تخلف نوك النحتي وعلاقة هذا التخلف بتراثنا الذي استثنى النحت من ثقافته ، الفكر العربي الذي حكم على النحت بالتخلف وتشكل كذهنية تعيش بيننا الان ، هذه مسائل قد تكون مضطرين للاعتراف بها ، ولكن هذا الجانب النحتي الذي نفسه هو النحت المجسد ، النحت الواقعي ، ولكن تواجد لاشكالا اخرى من النحت كالحفر والخط والعمار يدعونا للتساؤل عن طبيعة العوامل التي ادت الى انحسارها ايضا .. ترى ما الذي يمكن ان تقوله في هذا الجانب من النحت العربي ؟

● **خليل صفية :**
لقد حدد الدكتور برهان النحت الواقعي عندما تناول الجانب الفكري من تراثنا العربي وهذا امر صحيح بالتاكيد ، غير ان الاشكال الاخرى من فن النحت والتي تحددت بالخط ، والحفر والعمار فامرها يعود على ما اعتقد الى طبيعة الدولة المعاصرة .. فالنحت كالتصوير وعبر كل الحضارات كان مرتبطا بالحياة اليومية مباشرة فعندما انتزعت اللوحة من الجدران ودخلت صالات العرض واخذت شكل الاقتناء الشخصي .. اصبحنا نتعامل مع النحت بمفهومنا للتصوير، الجانب التاريخي الذي تناوله الدكتور برهان جانب صحيح بالتاكيد ولكننا لو تناولناه في وضعنا المعاصر لوجدنا اننا مسخنا النحت ، ادخلنا التمثال الذي يفترض ان يكون مكانه الشارع الى الحجرات ، اختزلنا التمثال بحجة الكبير الى بضعة سنتميرات وبضعة غرامات ، ادخلناه صالات العرض ووضعناه جنبا الى جنب مع اللوحة .. هذا الشكل الاستهلاكي الذي تعاملنا به مع النحت ، شكل خطرا على النحت لا في سوريا فحسب بل على النحت عامة ، على النحت في كل مجتمعات السلعة ، تلك المجتمعات التي حولت النحت الى سلعة للصالات الخاصة وسلعة للصالونات الخاصة ايضا ، هذا الواقع الجديد للنحت ليس مصادفة حصوله والنحات ليس هو المسؤول او المذنب الوحيد في هذه العلاقة فاذا اخذنا بمعادلة النحت الحقيقية والتي تجمع ثلاثة عناصر هي المكان والنحات والجهة التي تتبنى العمل النحتي وتعرضه للناس، نضع ايدينا على مواطن المسؤولية فالساحات والحدائق والطرقات اي الاماكن الطبيعية للتمثال او النصب ، ليست ملكا للفنان النحات ، والعمل النحتي يكلف مبالغ طائلة لايمكن للنحات الفرد أن يموله .. كل هذا كان سببا في هجرة النحاتين عن النحت ، في انسحابهم الى مجالات فنية اخرى .. نفس هذا الوضع هو وضع النحات السوري .. اين عدنان الرفاعي ؟ سعيد مخلوف ؟ صبحي محمد اين هم ؟ في السبعينات تحولت مجموعة كبيرة من النحاتين في سوريا للتصوير والحفر والاعمال الصغيرة وتركت النحت .. لذلك نخشى ان ياتي يوم ينقرض فيه النحت في سوريا .

فاتح المدرس :
بالمقارنة مع فن مابين النهرين ، او الروماني ، او البيزنطي نجد ان الفن السوري المعاصر مقصّر بما لايتناسب اطلاقا وذلك الفن .

● **طارق الشريف :**
انا بقناعتي ان اي عمل فني ، او اي عمل وفي بلد ما ، يجب ان يكون له وظيفته .. .. يجب ان يكون له وظيفة معينة ومحددة وهذا، ان لم يتحقق فسيبقى معزولا عن الناس ويبقى خارج القدرة على التاثير ،عندما اخذنا اوبالاصح عندما اخذ بعض نحاتينا نحت الحجرة كاسلوب لهم ، كان هذا النوع من النحت لايحمل القدرة على ان يطرح للشارع وكان حصيلة ارث استهلاكي تقليدي .. ارث مفاهيم تقوم على نوع من التعبير مولود بشروط غير طبيعية ، والنحات له تبريراته، ليس لديه المكان ، المواد واستمراره بالنحت سيكون تضحية فعلية ، عبد الرحمن الموقت ، نحت الحجر المصلد،كلفه جهدا كبيرا وشقاء كبيرا .. صرف سنتين من عمره .. حملها الى دمشق من حلب .. اجرة نقلها ثلاثة الالف ليرة سورية ولكنه وبعد محاولات كبيرة للاستمرار صار كقاطع صخرة يوما ليومها) ، يعمل في طريق مسدود وهذا نتيجة لعوامل كبيرة لعل ماذكره الزملاء جزءا منها ولكن العامل الرئيسي يبقى في طبيعة التقاليد النحتيه المعاصرة ، التقاليد التي لم تعزز سوى نحت الحجرة ، اننا علمنا النحت بطريقة خاطئة اصلا ،وواجهنا حصيلة ما علمناه وعندما جئنا لنطور مفهومنا للنحت وقعنا في مازق عدم القدرة على الخروج منه ، معماريونا يعملون بعيدا عن النحاتين ، فصلنا العمل المشترك الذي كان بين طلبة الفنون الجميلة وطلبة العمارة ، فلا الفنان استفاد من المعمار ولا الاخر استفاد من الاول ، ففي الوقت الذي لايعرف فيه المعماري الجوانب النحتية في تخطيط المدينة لايعرف النحات الشروط التي يجب توافرها لايجاد تمثال في الفراغ الخارجي وهذا يقودنا لمسالة التوظيف .. اي الى طبيعة توظيف العمارة والنحت .. السبب الاساسي في تعميق الازمة .. ازمة النحت ، لذلك نرى التماثيل المعروضة في ساحة عامة ، تحمل طابع وطبيعة تماثيل الحجرة . والفارق بينهما اننا وضعناها في الشارع دون دراسة لحقيقة وضعها ولتوظيفها بالشكل الصحيح .. عندما اطلب وضع تصميم في ساحة او شارع ، علي ان ادرس الفراغ المحيط به ، والجدران المحيطة به وكيفية تنظيمها وان يكون لكل عنصر من هذه العناصر وظيفته .

هنالك جانب هام للمسالة وهي انه عندما يصنع النحات قطعة نحتية ولايستطيع ادخالها في منطقة معينة سواء على صعيد العمارة او التذوق الجماهيري ، يبقى عمله النحتي بعيدا عن التوظيف المطلوب على الصعيدالاجتماعي والاقتصادي والسياسي .. المسالة مسالة حضارة ومسالة فهم بطبيعة العمل النحتي ، فعندما اصنع برادا او طاولة او كرسيا او عمارة او تشكيلا فراغيا ، يجب ان افهم ان كافة هذه الاشياء هي اشياء نحتية ويجب ان يشارك بها النحات ، يشارك بتصميمها ، عندها نصل لمرحلة تنظيم النحت واستفادته من الحياة ، ينبغي ان توظف هذا كله وظيفة اجتماعية ، وينبغي ان ننظمه على المستوى الفني .. لذلك لابد من رفع سوية الفنانين ولابد من تهيئة الشروط الفنية لعملهم كي ينتجوا ويدخلوا في كافة مجالات الحياة ، سواء على مستوى العمارة ، او المستوى السياسي والقومي ، فعندما نعد مشاريع نحتية لتمجيد بطولاتنا فعلى النحات أن يلعب الدور الايدولوجي ـ السياسي وعندما اضع قطعة نحتية في الشارع تعبر عن قضية قومية او اجتماعية ، فعلي ان استلهم من هذه القطعة ومضامينها وتوجهاتها .. ولكن هذا الوضع لايتحقق الا من خلال خطة شاملة تمثل كافة الجوانب التي تحدثنا عنها ، تتطلب تهيئة كافة الوسائل ابتداء من الفنان وادواته ، وانتهاء بعلاقة هذا الفنان بالفعاليات الاخرى المعمارية والصناعية وربطها بالقضايا القومية وخلق التوافق المعماري ـ الفني في الطرقات والحركة والامكنة . عندها نستطيع أن نبني نحتا ، لان النحت ليس عبارة عن تمثال وحسب ، وليس قطعة تمجد قضية فكرية فحسب،وانما هو اعادة تشكيل كافة الامور الموجودة ، من خلال منظور جديد ، هو ان يرتبط هذا الفن بالحياة الكلية للانسان ، بهذه الطريقة ارى ان النحت الموجود بشوارعنا غير صالح على الاطلاق ، ولنخلق النحت المطلوب ينبغي ان ندرس نحتنا التقليدي العربي ، ونحتنا المعاصر ولكن هذه الدراسات لن تاتي من خلال افراد ، ان انجازها لايتم الا من خلال المؤسسات ولذلك فلابد من احداث مخبر قومي على مستوى عربي او قطري ، تجمع فيه النحاتين والمعماريين وتقدم لهم الاموال والوسائل ليعملوا وبعدها تقول ، هاذا لدينا من ساحات ومعماريين ومصورين واخصائيي ديكور واطرح عليهم المشاريع ، ليطوروا بحوثهم المختلفة ، ونتائج هذه الدراسات هي التي تخلق حضارة ، حضارة شاملة لكل هذا البلد .

دكتور برهان طيارة :
في الكنيسة مثّل النحت، التعبير الالهي عن الجسد الانساني ، وهذا أحد أسباب نهضة النحت في أوروبا .

● **مجيد جمول :**
هنالك قضية هامة وهي انه لايمكن خلق حركة نحتية بقرار ،فالموضوع موضوع حضاري موضوع مرتبط كما قلنا بالتقاليد التي جعلت هوة عميقة بين النحت والناس ، بحيث بات التباعد كبيرا ، التباعد بين التقاليد وبين النحت بشكل لم يكن للنحت دوره في بلدنا على الاطلاق ، اشار الاستاذ فاتح الى النحت في سورية ، وهو يقصد النحت ماقبل الاسلام اي النحت الاشوري والذي وجد في مرحلة تاريخية بعيدة وتقصد المقارنة بين ذلك النحت ونحتنا المعاصر ليجد ان النحت المعاصر اوالنحت السوري المعاصر ، ليس بسوية ذلك النحت اول شيء اريد ذكره ان هذا الكلام حقيقة ندركها ، غير اننا لابد وان نؤكد حقيقة ان النحت في تلك المرحلة ، كان نحتا مكملا للعمارة وليس مستقلا عنها ، انا مع ان العمل النحتي ليس مجرد تمثال،ولكن النحت في مفهومه القديم كان عبارة عن عنصر جمالي تزييني له وظيفة تعبيرية مثله مثل العمارة ، ولكننا حتى عصر النهضة العربية في بداية القرن العشرين لم يكن هنالك نحت ولانهضة نحتية ولا معطيات تفسح المجال للنحات في ان يستمر على الاقل ، والان ليس بوسعنا ان نطالب بحركة نحتية يولدها قرار ، فالنحت يتعلق بتقاليد تخلق من خلال ظروف جديدة ، تعتمد الامكانيات المتوفرة وتطويرها ، وفي مرحلة معينة قد يصبح في بلدنا نحت ولكن عندما تتغير شروط العمل الكلية للنحات . بيننا حاليا مجموعة من النحاتين بعضهم هواة وبعضهم محترفون .. هؤلاء يبذلون جهدا ومبادرات ، ويخوضون نضالات حقيقية لتحقيق هذه الحالة ، ونتيجة لظروف العمل التي تعرف عقباتها ، اصبح انتاج النحات اقل من نتاجات اي فنان اخر فطبيعة الحاجات والمتطلبات التي يتطلبها العمل النحتي اكبر من حاجات ومتطلبات اي فنان اخر ذلك ان النحت بحد ذاته يتطلب فترة زمنية اطول وجهدا اكبر وتمويلا،وهذا كله يستلزم معاناة نفسية كبيرة للتوصل الى العمل الذي يرضي. حاليا هنالك نوع من التواجد لمجموعة من النحاتين يعرضون احيانا في المعارض واحيانا يشاركون في مسابقات او نشاطات لها علاقة بالنحت ومعنى ذلك اننا نمتلك القدرة على ايجاد نحت في يوم من الايام ولكن خلق الظروف المواتية هو المطلوب ..

لابأس فلمنضي الى حقيقة ان النحت لايمكن ان يتطور الا في ظروف حضارية او مدنية مستقرة وبتبني مؤسسات لديها القدرة في ان تساهم في نمو العمل النحتي والذي لايمكن ان ينمو بالاستقلال عن هذا التبني ، فلا يوجد نحت في التاريخ خارج المؤسسات،لايوجد نحت خارج الوضع الحضاري العام ، ولايمكن لجهد فردي ان يخلق حركة نحتية وان لم تتوفر هذه الظروف فلن يتجاوز الفنان حدود الفراغ الشخصي ـ الحجري اما النحت بمفهومه الجماهيري فلا يتحقق الا من خلال توفير الامكانات الكافية من العناصر الاساسية التي يمكن ان تساهم في خلق هذا الامر .. امكانات اساسها التعاون بين النحاتين والمعماريين .

● **المحرر :**
جميعنا نؤكد المسؤولية الجماعية في العمل النحتي ، وجميعنا نؤكد الوجه الاجتماعي للمسالة وكلانا يحمل التبرير والادانة معاً ، نبرر للفنان توجهه للعمل الحجري وندينه رغم معرفتنا بظروف توجهه الى ذلك النوع من الاعمال ، نربط المسالة بجوهرها الاجتماعي ونعود مجددا لالقائها على الفرد والمبادرة الفردية، اعتقد بان للمسالة اكثر من جانب اولها ان مهمة الفنان النحات هو تاكيد اخلاقية النحت وتعميمها بالشكل الذي تصبح فيه عملية اجتماعية وبالتالي مطلبا اجتماعيا .. بمعنى ان نعمق العلاقة بين الجماهير والنحت بالشكل الذي يدخل النحت صلب التذوق الاجتماعي ولذلك فعملية تعميق هذه العملية بشكل تصبح معه مطلبا جماهيريا،هي عملية اساسية،وهذا مايدفعنا الى ان نؤكد على ان نحت الحجرة هو شكل صحيح على صعيد الواقع اليومي الآني ومغلوط على الصعيد المستقبلي .. بمعنى اننا الان بصدد خلق الارضية الاجتماعية القادرة على تقبل هذا النوع من الفن ومن ثم الانطلاق باتجاه اعطائه البعد الاكثر صحة .. انا اعرف ان اسلوب نحت الحجرة هو اسلوب استهلاكي وانه وليد علاقات الاقتناء ولكن هذا لايمنع ابدا من انه يساهم في تعميق الفكر الفني والحضور الفني الاجتماعي وبذلك فهو خطوة متقدمة .. اقول متقدمة ولكن على صعيد مرحلته ، انا مع تمثال ونصب الشارع والحديقة والساحة ولكن استخدام نحت الحجرة بالتاكيد هو رافعة الممكن باتجاه الممكن الاخر .. انه الخطوة التي يدخل الفن من خلالها التقبل الاجتماعي وبالتالي تفجير القرار الجماهيري .

● **نشات رعدون :**
قال احد الزملاء ، ان النحت ليس هو نحت الحجارة او نحت المعارض وهذا خطا بالتاكيد ، ذلك ان نحت الحجرة، نحت المعارض فن ، والمفروض ان يظهر الفنان في الصالة ومن ثم يدفع اعماله الى الساحة،وحول هذا يمكننا ان نقسم موضوع المسؤولية الى شقين :

الشق الاول : ان تقصير عروض الصالات هو تقصير ذاتي ويتعلق بالفنان نفسه .

والشق الثاني : الاعمال العامة وعملية غيابها مسؤولية المؤسسات،وهنا لابد من التنويه عن الدور الغير صحيح الذي لعبته المؤسسات .

فصل قسم العمارة في كلية الفنون الجميلة عن الكلية،وفصل قسم النحت عن كلية الهندسة المعمارية .. كان هنالك تقليد مفاده ان تدرس مادة النحت المعماري في كلية الهندسة المعمارية لمدة ثلاث سنوات .. كثفت المدة واصبحت فصلا واحدا وبمادة ثانوية غير مرسبة اي تافهة وبين قوسين وهذا تحطيم حقيقي ، هذا مثال اسوقه على طبيعة فهم المؤسسات للترابط بين مادة النحت والعمارة .. فكيف نتحرك نحن اليوم ؟ نتحرك من خلال العلاقات الشخصية تماما .. من خلال صلاتنا الشخصية وهذا مرفوض وغير صحي .

● **فاتح المدرس :**
قال نشات ان التقصير ذو حدين ، فعلا هذا صحيح ولكن لو ادركنا الخطا وبقينا سلبيين لانعمل على تلافيه لبقينا في الفراغ .. الفراغ الحضاري الذي يسمى النحت،المسؤول يدرك ذلك والفنان يدركه ايضا .. الفنان يعمل من حسابه الخاص /وبدافع جمالي ولمعارض خاصة ويبقى امام الفراغ فراغ الحس القومي الجمالي،وهذا يتمثل في النحت كما يتمثل في الشعر والموسيقى والرسم والعمارة، فهل نحن في غنى عن هذا الحس الجمالي ؟ والمؤسسات صامتة عن كل مايجري .. اين اللجان التي تستطيع ان تقول يجب علينا وضع عمل فني بدلا من كتلة الحديد الموجودة امام الاركان ؟ اين هو الناقد الذي استطاع ان يقول ان التمثال الموجود امام المحافظة محشو بالاخطاء التشريحية والتعبيرية ؟ اين ذلك .

● **المحرر :**
كل هذا لايمنعنا من ان نقول ان هنالك مجموعة من الفرص تحققت امام بعض النحاتين ولايمنعنا من تحديد مسؤولياتنا كنقاد وفنانين وصحفيين .. فهل سالنا انفسنا ما الذي قدمناه ؟ بالتاكيد لا اقصد من سؤالي هذا تضييع المسؤولية بل اقصد تحديدها .

● **د ـ برهان طيارة :**
اولا لابد من تحديد مايدور من اخطاء ..
فعندما تطورت المدينة وظيفيا فيما يخدم الاحساس والاذواق والرغبات الفكرية المدينية ، تطورت ليكون فيها سكن وسكان ومعلول فني لهذا التطور .. كبرت المدينة واصبح فيها فراغات كبيرة ، ووجد الفنان ان عليه ان يضيف لهذا النوع من الفنون فن النحت ، ونحن لاحظنا بعض الاعمال الفنية نتيجة لذلك وهنا صار للمسالة وجهان ، الاول هو الاحساس المنقول لدى الجماهير ودور الفنان فيه،والثاني هو موقف الدولة نفسها ومؤسساتها من هذه الاعمال .. في احدى زياراتي لاوروبا استرعت انتباهي سيدة يابانية تقف امام جدار اسود خال من الرسوم او الاشكال سالت احد الاصدقاء عما تفعل هذه السيدة امام الجدار قال لي : لاشيء ولكن الياباني يرى نفسه في الحجر الاسود . اين مدينتنا من ذلك ؟ انني اعتقد ان المدينة العربية ، مدينة بلا احساس ، ورغبات البشر فيها لاتتعدى حدود الحياة والحاجات اليومية ، ومن هنا يتولد دور الدولة في تكوين بنية الفن بشكل عام .

خليل صفية :
ادخال النحت الى الحجرة شكّل خطرا كبيرا على النحت لا في سورية فحسب بل في كل المجتمعات السلعية .

طارق الشريف :
عندما اخذ بعض نحاتينا نحت الحجرة كاسلوب لهم كان هذا النوع من النحت لايحمل القدرة على ان يطرح للشارع وكان حصيلة ارث استهلاكي

يتبع

هكذا صفته الأصل

رؤوس الأموال الامريكية وأساليبها للحفاظ على مواقعها في المنطقة العربية

من الخصائص الهامة للمرحلة الراهنة من حركة التحرر الوطني زيادة حدة نضال البلدان النامية من اجل اعادة بناء علاقاتها الاقتصادية مع الدول الامبريالية على اسس المساواة والمصلحة المتبادلة وتلعب الدول العربية دورا طليعيا في هذا النضال الذي بدأ يتخذ آفاقا واوجها جديدة وتوصلت البلدان العربية بعد سنوات من الصراع المرير الى اضعاف محسوس لمواقع الرأسمال الاجنبي او بشكل خاص الامريكي الذي يعتبر الممثل الرئيسي للاستعمار الجديد في الشرق الاوسط فاذا كانت الولايات المتحدة في بداية السبعينات تسيطر على ٧٠٪ من احتياطي وانتاج النفط في العالم العربي فان الوضع اختلف جذريا في النصف الثاني من السبعينات حيث قامت الدول العربية المنتجة للنفط عن طريق التاميم الجزئي ومن ثم الكلي وشراء ملكية الاحتكارات النفطية وزيادة الضرائب واسعار النفط بالغاء وتعديل عقود الامتياز المجحفة الموقعة في فترة الاستعمار هذه التغيرات ذات الطابع التقدمي كانت بمثابة ضربة شديدة للنشاط الرأسمالي الامريكي في الشرق الاوسط وشمال افريقيا الامر الذي اضطره لتغيير استراتيجيته وتكتيكه والبحث عن وسائل جديدة للحفاظ على مصالحه ويتلخص المحتوى الجديد للسياسة الاحتكارية الامبريالية في الانتقال من اسلوب السيطرة الوحيدة الجانب الى ما يسمى باسلوب – التعاون مع الدول العربية .. الذي يقصد به التقارب مع الاوساط البيروقراطية والبرجوازية العربية واستخدامها في تحقيق مصالح الاحتكارات الاميركية . ويستغل الرأسمال الاميركي حاجة البلدان العربية الى التقنية الحديثة والكوادر المؤهلة للحصول على امتيازات في مجال تزويد منشآته بالمواد الاولية وتحويل الارباح وما الى ذلك وتسعى السياسة الاحتكارية الى القضاء على الاستقلال الاقتصادي للبلدان العربية وربطها بالسوق الرأسمالي العالمي والى فرض رقابة الرأسمال الاميركي على عملية التصنيع في هذه البلدان واخضاعها لمصالح الاحتكارات .

اهمية المنطقة للولايات المتحدة :

يرتبط ازدياد اهتمام الولايات المتحدة بالمنطقة العربية بارتفاع حجم النفط العربي الحاد في نظام الطاقة الاميركي . ففي الفترة من عام ١٩٧٢ وحتى عام ١٩٧٧ ازدادت الواردات النفطية الاميركية من الدول الاعضاء في منظمة البلدان العربية المصدرة للنفط – اوابك – من ٥ر٤٢ مليون طن الى ١٥٦ مليون طن ويؤكد الاقتصاديون الاميركيون ان واردات اميركا من النفط العربي ستستمر بالازدياد حتى تصل اكثر من ٣٠٠ مليون طن في عام ١٩٨٥

ويدل هذا الاهتمام المتزايد على انه بالرغم من الاجراءات الراديكالية المعادية للاحتكارات مازال النفط العربي يشكل مصدرا هاما من مصادر الدخل الامريكي.

ففي عام ١٩٧٥ بلغت الارباح الاميركية من النفط ١٢١٤ مليون دولار وفي عام ١٥٩٦١٩٧٦ مليون دولار في عام ١٩٧٦–١٥٩٦ مليون [illegible] ١٩٧٧–١٥٤٩ مليون دولار ويرتبط هذا الوضع بعناصر كثيرة من اهمها انخفاض النفقات المصروفة على استخراج النفط العربي بالمقارنة مع النفط الاميركي

لقد كان نضال البلدان العربية ضد تسلط الرأسمال الاميركي موجها بصورة اساسية نحو التحكم بعملية انتاج النفط ولم يشمل عمليات نقله وتسويقه وتصنيعه بقيت خاضعة لسيطرة الاحتكارات النفطية ففي عام ١٩٧٨ مثلا قامت بواخر الشركات الاجنبية بنقل الجزء الاعظم حوالي ٩٠٪ من النفط العربي المصدر الى البلدان الاخرى في حين قام الكارتل الدولي النفطي بالتحكم بـ ٨٠٪ من تجارة النفط العالمي ومن ضمنها عمليات تسويق النفط العربي وفي العام نفسه كانت الصناعات التكريرية في الدول المنتجة للنفط (اعضاء الاوبك) تشكل ٥ر٣ فقط من حجم الصناعات النفطية في البلدان الرأسمالية . هذا الوضع يمكن الاحتكارات الامريكية من الحصول على ارباح تفوق بكثير ما كانت تحصل عليه سابقا . ويضاف الى ذلك قيام الولايات المتحدة باستخدام قدرتها على التحكم في السوق النفطية العالمية من اجل الضغط على حلفائها ومزاحمتها في اوربا واليابان .

ولا تقتصر اهمية البلدان العربية ذات النفط فقط فهناك المصادر المالية الضخمة التي ازدادت ازديادا هائلا بنتيجة ارتفاع اسعار النفط والامتيازات النفطية . ففي الفترة من عام ١٩٧٠ – ١٩٧٨ ازداد دخل الدول العربية النفطية الكبرى (العربية السعودية ، العراق ، ليبيا ، الكويت ، الامارات العربية ، الجزائر ، قطر) من ٥ر٤ مليار الى ٨ر٧٤ مليار دولار اي اكثر من ١٧ مرة هذا الازدياد ادى الى زيادة مقابلة في البضائع المستوردة من قبل البلدان العربية والى سيل من التوظيفات العربية في الفروع المختلفة للاقتصاد الغربي وخاصة الاميركي . ففي الاعوام من ١٩٧٣ – ١٩٧٧ تم تحويل اكثر من ٢٩ مليار دولار من الشرق الاوسط الى الولايات المتحدة

والاجتماعية والاقتصادية الجارية في البلدان العربية يضطر الرأسمال الاميركي على تغيير سياسته والتكيف مع الشروط الجديدة للمحافظة على مواقعه وارباحه . ففي الجزائر مثلا وافقت الشركات النفطية الاميركية على شروط قاسية جدا لم تكن لتقبل بها من قبل . فشركات (جيتي وابك) و (اموكو) وسان اويل وقعت مع شركة النفط الجزائرية الوطنية الحكومية (سوناتراك) عقود التنقيب عن النفط الجزائري واستثماره على اساس قيام شركة مختلطة يمتلك الجانب الجزائري ٥١٪ من اسهمها . ويلتزم الجانب الامريكي بالقيام باعمال التنقيب على نفقته الخاصة (الامر الذي يدل على تغير سياسة الاحتكارات التي لم تكن تهتم بالتنقيب عن النفط بل كانت تقوم باستثمار الابار الجاهزة) ، وفي حال العثور على النفط يحصل الجانب الاميركي على ٤٩٪ من النفط المنتج ، في حين يحصل الجانب الجزائري على ٥١٪ ، ولكن عليه ان يدفع ٥١ من النفقات المصروفة على انشاء تجهيزات استخراج النفط .

وتستغل الشركات الاميركية ، ومن ورائها الادارة الاميركية ، علاقاتها الاقتصادية مع البلدان العربية للتاثير على الحياة

في العالم العربي . فالولايات المتحدة تبذل ملموسها لاستخدام العلاقات التجارية في سبيل اعادة التوازن الى ميزانها التجاري مع البلدان العربية ، وهي تقف في طليعة البلدان الرأسمالية من حيث البضائع المصدرة الى البلدان العربية والتي بلغت قيمتها في عام ١٩٧٨ اكثر من ٩ مليارات دولار مقابل ٨٢٦ مليون دولار في عام ١٩٧٠ ، اي ان حجم الصادرات الاميركية الى البلدان العربية تضاعفت حوالي ٩ر١٠ مرات .

وترتبط هذه الزيادة بتوسع نشاط الشركات الاميركية في قطاع البناء المدني والعسكري ، الامر الذي يتطلب المزيد من الحاجة الى التجهيزات والآليات والمواد الاميركية .وتقوم الولايات المتحدة كذلك بتوريد جزء هام من صادراتها الزراعية الى البلدان العربية ، اذ تبلغ كمية الرز المصدر الى البلدان العربية حوالي نصف الصادرات الاميركية من هذه المادة كما تبلغ كمية القمح المصدر الى هذه البلدان حوالي سدس الصادرات الاميركية منه . ولقد ازدادت قيمة هذه الصادرات في الفترة من عام ١٩٦٨ – ١٩٧٦ حوالي ستة مرات ، وهي ستزداد بحسب تقديرات الاقتصاديين – حتى تصل في عام ١٩٨٥ الى ٤

وبشكل خاص الى الدول المنتجة للنفط في الخليج العربي . وقد ارتبط هذا التحول كذلك بالزيادة الكبيرة للدخول النفطية في هذه الدول التي اصبحت تشغل مكانة في النظام النقدي الرأسمالي العالمي . فبحسب معطيات كانون الثاني من عام ١٩٧٨ كانت العربية السعودية تقف على قدم المساواة مع الولايات المتحدة من حيث قيمة الاحتياطات الذهبية (التي بلغت ٤ر١٩ مليار دولار) . ولقد ساعد النظام النقدي الحر وعدم وجود ضريبة دخل وضعف رقابة الدولة على نشاط المؤسسات المصرفية في دول الخليج على قيام البنوك الاميركية الضخمة مثل – بنك اوف اميركا – ، – سيتي بنك – تشيز مانهيتن بنك – وغيرهم بتغلغل واسع في هذه الدول . ويتركز نشاط هذه البنوك على اجتذاب الودائع والقروض وشراء وبيع الذهب وغيره من المعادن الثمينة والقيام بالعمليات المتعلقة بالاموال غير المنقولة .

وفي البلدان العربية الاخرى تقوم البنوك الاميركية بانشاء فروع لها مستغلة الظروف السياسية والاقتصادية المواتية في هذا البلد او ذاك و – سيتي بنك – فتح فرعين له في لبنان والمغرب و – تشيز مانهيتن بنك – انشأ اقساما له في الاردن وفي مصر استغلت البنوك الاميركية تغير المنحى الاجتماعي والاقتصادي والسياسي لقيادة البلدان من اجل استعادة مواقعها المفقودة في عهد الرئيس عبد الناصر . ففي عام ١٩٧٤ (ولاول مرة منذ عام ١٩٥٦ سمح للاحتكارات المصرفية الاميركية بانشاء بنوك مشتركة مع الجهات المصرية وبافتتاح فروع لها في مدن مصر الكبرى .ولقد وصل عدد هذه البنوك والفروع في عام ١٩٧٨ الى اكثر من ٢٠ .

٣٧ مليار دولار قيمة الاستثمارات العربية في الولايات المتحدة حتى عام ١٩٧٧

رؤوس الأموال الامريكية تتكيف مع الظروف الجديدة للحفاظ على أرباحها

وتشغل المملكة العربية السعودية المكانة الاولى في هذا المجال حيث ارتفعت ودائعها واستثماراتها في الخارج في الاعوام ١٩٦٥ – ١٩٧٦ بحسب تقديرات مجلة (ايكونومست) من ٧٨٥ مليون الى ٦٠ مليار دولار ، معظمها موجودة في الولايات المتحدة او مرتبط بالدولار الاميركي . وتنفق العربية السعودية – بحسب معطيات الصحافة الاميركية اكثر من ٥٠٪ من وارداتها على شراء الاوراق المالية الاميركية التي تضمن ارباحا سنوية بنسبة ٥ر٧٪ ولمدة ٢٥ عاما وينطبق الوضع نفسه على الكويت وقطر والامارات العربية المتحدة .

وتهتم الولايات المتحدة بتشجيع سياسة البلدان النفطية هذه من اجل اعادة الدولارات المنفقة على شراء النفط العربي الى الخزانة الاميركية ، وهذا مايحدد جوهر الاستثمارات العربية في اميركا . ففي عام ١٩٧٧ مثلا بلغت قيمة هذه الاستثمارات (من اعضاء الاوبيك) ٣٧ مليار دولار تم توظيفها على النحو التالي : ٨ر١٣ مليار صرفت على شراء سنوات الخزانة الاميركية ، ٩ مليارات اودعت في البنوك الاميركية و ٨ مليارات انفقت على شراء اسهم الاحتكارات الاميركية . هذا يدل على ان الجزء الاساسي من الاستثمارات يذهب الى القطاع المالي ولايدخل الى القطاع الانتاجي ذلك ان هيئات الدولة والاحتكارات لاتريد ان يتغلغل الرأسمال العربي الى النقاط الستراتيجية الهامة للاقتصاد الاميركي وكما تشهد الاحصائيات فان الاموال العربية تسهم بشكل كبير في سد العجز الحاصل في ميزانية المدفوعات الاميركية نتيجة زيادة النفقات العسكرية واسعار النفط المستورد ففي الفترة من عام ١٩٧٢ – ١٩٧٧ كان العجز في ميزان المدفوعات الاميركي مع دول الاوبيك يساوي ٣٦ مليار دولار ، وقد جرت تغطية عن طريق الاموال العربية التي دخلت اميركا على شكل استثمارات وودائع .

القطاع الانتاجي : ان التحولات السياسية والايديولوجية فيها ، وهذا ما نشهد عليه بشكل خاص تجربة مصر . فشركات ..اموكو.. ، . بان اميركان د – فيليبس – كانت تمارس نشاطها في مصر (وحتى في عهد عبد الناصر) على اساس القطاع المشترك وتقوم باستخراج القسم الاكبر من النفط المصري .. وبعد تحول المنحى السياسي والاقتصادي لمصر وتبني السادات

لسياسة الابواب المفتوحة ازدادت امكانية هذه الشركات وتحكمها في الاقتصاد المصري . ولقد اعترف رئيس وزراء مصر في عام ١٩٧٨ ممدوح سالم بان اراضي مصر باكملها اصبحت تخضع عمليا لسيطرة الشركات الاجنبية التي تقوم بالتنقيب عن النفط واستثمار منابعه في مصر .وبعد توقيع اتفاقية كمب ديفيد في اذار عام ١٩٧٩ واصل السادات سياسة بيع مصر ونفطها لاميركا واسرائيل وفق الشروط التي تؤمن مصالح الاحتكارات الامبريالية والصهيونية .

وتسعى الشركات الاميركية قبل تسليم منشآتها الى الشركات الوطنية العربية الى الابقاء على اقصى ما يمكنها الابقاء عليه من الامتيازات والارباح .

ولا يقتصر نشاط الرأسمال الاميركي في البلدان العربية على النفط بل يشمل كذلك قطاعات هامة اخرى . فالاستثمارات الاميركية الخاصة في صناعة المناجم والحديد ازدادت في الفترة من عام ١٩٧٤ – ١٩٧٧ بنسبة ٢٠٠٪ وفي الصناعات التحويلية بنسبة ٤١٪ وفي التجارة بنسبة ١٨٠٪ وفي القطاعات الاخرى (ومنها المصرفية) بنسبة ١٩٣٪ وفي قطاع التامين بنسبة ١٠٤٪ .

وفي الفترة نفسها ازداد حجم مشاريع البناء والمنشآت المختلفة من فنادق ومحطات تلفزيون وشوارع وغيرها بشكل ملحوظ .

التجارة الخارجية :

يعتبر التوسع التجاري من الوسائل الهامة للحفاظ على مواقع وارباح الرأسمال الاميركي

مليارات دولار يمكن ان يستخدم من قبل الولايات المتحدة كوسيلة للضغط السياسي الدبلوماسي على حكومات البلدان العربية عندما تدعو الحاجة لذلك .

ويؤدي بقاء البلدان العربية كمصدر للمواد الاولية ومستورد للمواد الصناعية الى تحمل هذه البلدان اعباء ازمات الاقتصاد الرأسمالي وبشكل خاص التضخم النقدي المتصاعد .

وتهدف التجارة الاميركية المستندة الى اسلوب الاعتمادات والتسهيلات (فيما نهدف اليه) الى زيادة السيولة النقدية للبلدان العربية وضمان استمرار شرائها للبضائع الاميركية واضعاف مزاحمة البضائع الاوروبية الغربية واليابان ومنع تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدان العربية والدول الاشتراكية .

وتلجأ الشركات الاميركية في في الكثير من الاحيان الى شراء الشخصيات السياسية الكبيرة والعملاء والوسطاء من اجل ضمان مصالحها الاقتصادية والسياسية في البلدان العربية .

القطاع المالي :

لقد ادت زيادة الاحتياطات النقدية للدول العربية المنتجة للنفط الى توسع تغلغل البنوك الاميركية . فالاحتكارات المصرفية الاميركية استغلت ضعف النظام المصري – الاعتمادي في هذه الدول لاعادة الدولارات النفطية الى الاقتصاد الغربي الرأسمالي والحصول على ارباح خيالية من عملياتها المالية . وكان مركز التوسع المصرفي الاميركي في البلدان العربية حتى منتصف السبعينات هو لبنان ، حيث كان يوجد حوالي ٢٤ فرعا للبنوك الاميركية . ولكن الازمة اللبنانية اضطرت الاميركيين الى تحويل عملياتهم الى بلدان اكثر استقرارا .

ومن الجدير بالذكر هنا ان ان رقابة الدولة على نشاط البنوك الاجنبية لايمكنها ان تلغي الطابع الاستغلالي لهذه المؤسسات.فمجلة روز اليوسف القاهرية مثلا ذكرت ان البنوك الغربية في مصر ، التي بلغ راسمالها في تشرين الاول من عام ١٩٧٧ حوالي ٣٦ مليون جنيه مصري ، قامت باخراج اكثر من ١٦٠ مليون جنيه مصري الى اوربا الغربية والولايات المتحدة . وفي التقرير السنوي لقيادة مصرف مصر المركزي جاء مايلي : بدلا من ان تصبح هذه البنوك مركزا لاجتذاب الاموال الاجنبية الى مصر فانها تحولت الى مركز لاخراج رؤوس الاموال من البلد .. –

هذه النزعة ازدادت سرعة في السنوات الاخيرة . فبحسب تقديرات الاقتصاديين العربيين قامت البنوك الاجنبية في الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٧٨ باخراج اكثر من ٤٠٠ مليون جنيه خارج مصر ، يضاف اليها ١٥٠ مليون جنيه حولت كارباح لهذه البنوك.

ومن اجل المحافظة على مواقعها تقوم البنوك الاميركية بتعديل طرق عملها وجعلها ملائمة للظروف الجديدة ولمتطلبات الحكومات العربية . فاذا كانت هذه البنوك قبل السبعينات تقوم بعملياتها بشكل منفرد ومستقل ، فانها اخذت في السنوات الاخيرة باسلوب البنوك المشتركة الذي يسمح لها بالقيام بنشاطها بالتعاون مع البنوك المحلية واخراج ارباحها خارج البلد بحرية .

مما سبق ان الرأسمال الاميركي في البلدان العربية ، بالرغم من القضاء على قسم كبير من الاسس الرئيسية للنظام الامبريالي الاحتكاري ، مازال يقوم بنهب الثروات الطبيعية لهذه البلدان وباستغلال شعوبها مستخدما اساليب جديدة ذكية تتلاءم مع الاوضاع الراهنة لمعظم الدول .

اعداد د . موسى عبود



روديسيا : السلام بإشراف المظلة البريطانية هش وسريع العطب

اجمع المحللون السياسيون على فشل اتفاقية لانكستر هاوس الموقعة في لندن ، يوم ٢١ كانون الاول ١٩٧٩ بعد مباحثات صعبة وطويلة استمرت ١٥ اسبوعا ، وانها ليست الا حبرا على ورق لاسيما وان الاشتباكات في روديسيا مستمرة ، وقد جرت يوم ٦ شباط محاولة لاغتيال روبيرت موغابي في سالسبوري ، كما ان هنالك خطة مدبرة لتصفية زعماء جبهات التحرير جسديا ، الخطة التي يشارك في اعدادها وتنفيذها وكالة المخابرات المركزية ودائرة الاستخبارات البريطانية

ماذا يجري في روديسيا ، قبل موعد الانتخابات المقرر يوم ٢٧ شباط ؟ اجابت مجلة الاكسبريس على السؤال الانف الذكر واسئلة اخرى حول مستقبل زمبابوي من خلال رسالة بعث بها مندوبها الخاص في سالسبوري جاء فيها :

عندما وصلت الى منطقة (كي – كي) وتعتبر خصبة من الناحية الزراعية بالنسبة لغيرها شاهدت كما شاهدت في غيرها من المناطق بان الحرب قد انتهت ، ولكن الانتهاء كان على الورق فقط حيث علمت خلال رحلتي الطويلة في ارجاء زمبابوي ان الطرقات خطيرة للغاية وان جماعات مسلحة لاتزال في حالة استنفار ولم تسلم اسلحتها بعد حسب اتفاقية لندن . وعلمت خلال رحلتي كذلك ان اشتباكات عديدة ، جرت هنا وهناك دامية وبصورة يومية .

وقد حدثني احد المراقبين

وقال : يصعب محو اثار سبع سنوات من الحرب والخوف دفعة واحدة .. وشاهدت على الطريق المؤدي الى منطقة بولايو سيارات عسكرية عديدة وجماعات مسلحة على طرفي الطريق والجنود خلف متاريسهم .

وتبدو اثار الحرب واضحة في شوارع سالسبوري حيث شاهدت كما شاهدت في بقية المناطق الرجال والنساء والاطفال من الزنوج او البيض وقد تركت الحرب على اجسادهم بصماتها فهذا بترت ساقه ويستخدم العكازة وذاك فقد ذراعه واخر يستخدم عجلة الانتقال بعد ان فقد ساقيه .وبلغت الكراهية بين المستعمرين وعددهم ٢٣٠ الف نسمة والزنوج وعددهم ٧ ملايين نسمة درجة حادة بحيث يتساءل المحلل السياسي : هل تتمكن الجالية الاوروبية من العيش مع السكان الاصليين بعد انتهاء تلك الحرب الطويلة القاسية ؟

لست هنا لاتوقع المستقبل بل للتحضير له

وقمت بعدها باجراء مقابلة صحفية مع اللورد – كريستوفر سواميز – زوج ابنة ونستون تشرشل الذي وصل الى سالسبوري للتحضير لعملية وقف اطلاق النار واجراء الانتخابات ، وقال :

– (لست هنا لاتوقع المستقبل ولكن للتحضير له ، وسوف تجري الانتخابات في المستقبل في الموعد المحدد اي يوم ٢٧ شباط ... واجد نفسي هنا على فوهة بركان وكل خطوة على المصاعب تعتبر انتصارا – .

وحلل مراسل الاكسبريس عبارات اللورد سواميز بما يلي : السلام الذي جرى باشراف المظلة البريطانية سريع العطب على غرار حساسية الزهرة . لقد وقعت الاطراف المتصارعة على الاتفاقية في لندن يوم ٢١ كانون الاول بعد مرور ١٥ اسبوعا من المباحثات الصعبة ، وصادرت بريطانيا ، لمراقبة تطبيق قرارات لانكستر هاوس ، في مستعمرتها سابقا بعد ان خرجت منها عام ١٩٦٥ عندما اعلن ايان سميث الاستقلال من جانب واحد .

وجاء في قرارات لانكستر هاوس مايلي :

سيحصل الزنوج على ٨٠ مقعدا في المجلس النيابي بينما يحصل البيض على ٢٠ مقعدا ، وان الثوار يغادرون مراكزهم ويتوجهون مع اسلحتهم الى ١٦ مركزا للتجمع وان ١٦٠٠ جندي من بلدان الكومنويلث سيعملون في مجال الاشراف على وقف اطلاق النار غير ان الدلائل قد اشارت الى ان عددا قليلا من رجال الثورة كانوا قد توجهوا الى تلك المراكز.

التحقت مع الثوار لمحاربة الامبرياليين

وبعد اعلان وقف اطلاق النار استمرت الاشتباكات والفوضى لمدة اسبوع ذهب ضحيتها ٦٠ قتيلا ، وماذا سيعمل اذن الحاكم سواميز ولايملك الا ١٣٠٠ جندي من قوات المراقبة التابعة للكومنويلث . هذا من جهة ومن جهة ثانية فقد التقى مراسل المجلة مع عدد من الثوار وكانت بينهم فتاة صرحت بما يلي :

التحقت بالثوار بعد ان التحق بهم اخوتي لاننا قاسينا كثيرا من المستعمرين الامبرياليين – المستعمرين – وعشنا القمع والظلم .

مجابهة موزوريوا وتاييد جبهات التحرير :

وشاهدت قرب مركز التجمع جماعة من المناضلين كانوا يتوزعون بين الاشجار ويحتفلون ويغنون ويرقصون ويطلقون العبارات : هيا قريبا سنحتفل في قلب سالسبوري .. وقال احدهم : لقد انتصرنا . بينما كنت اسمع الهتافات الى الامام مع موغابي ونكومو وليسقط موزوريوا .

وتبقى حاليا مشكلة نجاح الانتخابات وتحقيقها في الموعد المحدد ، وهنا لابد من الاشارة الى الاحزاب والتجمعات السياسية الموجودة في زمبابوي وهي كما يلي :

١ – حزب زانو برئاسة روبيرت موغابي ، ويعتبر اكثر القادة الوطنيين تعصبا للماركسية ويدعمه ١٥ الف رجل مسلح في جيش زانلا (اي الجيش التابع الى حزب زانو ، ويوجد للجبهة ١٠ الاف عضو في الموزامبيق .

وتتبع جبهة زانو قبيلة شوناس وهي اكبر تجمع قبلي يضم ٧٧ بالمئة من السكان الاصليين الافارقة ويحسب المستعمرون حساب الحزب زانو ويطلقون على رئيسه عبارة – روبير موغابي الشيطان – ، وقد دفعت منظمة يمينية عنصرية الى احد الضباط البريطانيين الماهرين بالرماية مبلغ ٢ر١ مليون فرنك لاغتيال روبيرت موغابي وقد جرت يوم ٦ شباط محاولة اغتياله وفشلت .

٢ – حزب زابو برئاسة جوشوا نكومو وعناصره من قبيلة ندبيليه وتشكل ٢٠ بالمئة من عدد السكان وتضم جبهة زابو ٦٠٠٠ مقاتل في روديسيا وثمانية الاف خارج الحدود وخاصة في زامبيا وهي مجهزة بالاسلحة الثقيلة ، وتجدر الاشارة الى ان جماعات عديدة من جبهة زابو حافظت على عمليات وقف اطلاق النار .

٣ – يعتبر الرجل الثالث ولكنه في الخط الاول ، (الاسقف الصغير) ابيل موزوريوا رئيس حزب المؤتمر الوحدوي الوطني الافريقي ، وهو اول رئيس حكومة من اصل زنجي في روديسيا ،ولم يتمكن موزوريوا بعد انتهاء انتخابات نيسان الماضي من وقف عجلة الحرب ، لوقوف جبهات التحرير ضده .

ويحصل موزوريوا من جهة ثانية على تاييد المستعمرين وعلى تاييد حكومة جنوب افريقيا ، وبحوزته جيش مجهز باحدث الاسلحة ويضم ٢٠ الف جندي .

٤ – قوة رابعة تمثل الجيش الروديسي بقيادة الجنرال بيتر والس رئيس الاركان العامة وتضم ١٠٠٠ الف جندي بما فيهم الاحتياطي ، وتجدر الاشارة الى ان والس لم يصرح منذ شهر بشيء يذكر ولكنه يكتب دائما الى مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا حول الشؤون الهامة .

٥ – الجيش الخامس ويتالف من ١٢٠٠ جندي تابعين للكومنويلث ويعهد لهم بالحفاظ على وقف اطلاق النار .

جريمة تؤدي الى ضرب اتفاقية لندن

وجرت حادثة اغتيال اولفر سونياما المرشح عن حزب زانو للانتخابات ، يوم ٢٢ كانون الثاني الماضي واثارت الجريمة ردود فعل في كافة الاوساط واشار المراقبون الى المخاوف من تجدد القتال حيث وصف احدهم الجريمة وتوقيتها بانها بداية لاصطدامات تراجيدية جديدة وانها ستؤدي الى اشعال نار الحرب من جديد وضرب قضية السلام الهش الموقع عليه في لندن .

اعداد وليم موسى ح



ابتلاع الضفة والقطاع جزء من المؤامرة

على مرأى ومسمع من العالم، وبتحد وقح سافر للقرارات والمواثيق الدولية يمعن الكيان الصهيوني في تنفيذ سياسة الضم والتهويد للاراضي العربية المحتلة وفلسطين ، ويحث الخطى ومن خلال المعطيات التي وفرتها لـه اتفاقات كامب ديفيد ومعاهده الصلح المنفرد التي وقعها مع حاكم مصر بدعم وتشجيع الولايات المتحدة ، بحث الخطى باتجاه سلب المزيد من الاراضي واقامة المستوطنات عليها ، مستفيدا ما امكن من خروج مصر من حلبة الصراع ، ودخول النظام الحاكم فيها طرفا ورئيسيا في مؤامرة تصفية القضية الفلسطينية ومستغلا ابشع استغلال الظروف الدولية السائدة وتوتر العلاقات بين الشرق والغرب في سعيه المحموم لكرس احتلاله وجني ثمار العدوان .

ومامجمة الاستيطان التي سعرها مؤخرا ضد الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والتي اعترفت بشراستها الصحف الامريكية صراحة سوى واحده من المخططات التي تستهدف ابتلاع الضفة والقطاع وضمهما بصوره نهائيه للكيان الصهيوني بحسب غطاء كامب ديفيد ، وحلقه في سلسلة حلقات المؤامرة الجارى تنفيذها لاغتيال القضية الفلسطينيه وطمس حقوق شعب فلسطين .

والخطير في الامر ان السادات يسلم تماما بهذه الحقائق ويدرك جيدا ان – السلام – مع اسرائيل هو ضرب من المستحيل ، ومع ذلك فانه يواصل السير في طريق الاستسلام والخيانه ، ويدعي بان معاهدته ومايسميه – مفاوضات الحكم الذاتي – ستقود المنطقه الى السلام ، بيد ان السادات لا يستطيع الاستمرار في سار معاكس لحركه التاريخ لان الشعب المصري وشعبنا في الارض المحتلة ومن ورائه سورية وكل القوى العربيه الشريفه لابد وان تضع الحد النهائي لكل ماجري ..

■ محمد علي بوظة

تصاعد الانتفاضة الثورية في السلفادور
احتلال السفارة البنمية في العاصمة
واحتجاز «٥٠٠» رهينة في وزارة المياه

سان سلفادور – تصاعدت الانتفاضة الشعبية في السلفادور بعد احداث دامية وقعت منذ ايام راح ضحيتها العديد من القتلى .

وذكرت اب – ان جماعة التحالف الشعبي اليساري ٢٨ شباط قامت امس باحتلال السفارة البنمية في سان سلفادور .

واضافت الوكالة نقلا عن شاهد عيان قوله ان عددا من اعضاء هذا التحالف قد تم نقلهم الى السفارة بواسطة باص وقاموا باحتلال السفارة بعد ان احتجزوا ثلاث رهائن هم السفير ومستشاره وواحد العاملين بالسفارة .

واضافت الوكالة ان عملية احتلال السفارة البنمية جاءت في اليوم التالي لقيام رجال الشرطة في سان سلفادور باطلاق النار على عدد من المنتمين الى هذا التحالف

وقد نفى متحدث باسم التحالف ان تكون المجموعة التي احتلت السفارة مسلحة .

وذكرت – افب – ان الكتلة الشعبية الثورية احتجزت امس الاول مايزيد على ٥٠٠ شخص كرهائن في مقر وزارة المياه – آنداه – والتي تقع وسط العاصمة سان سلفادور وبعد – مسلسل احداث دامية قتل فيه مالايقل عن ١٧ شخصا خلال اليومين الماضيين واثر الاشتباكات التي وقعت بين جماعة التحالف الشعبي اليساري لـ ٢٨ شباط والقوات الحكومية .

وذكرت – رويتر – ان موجة من القلق تجتاح السلفادور خوفا من تصاعد الخلاف بين القوى اليسارية والقوات الحكومية والذي قد يؤدي الى حرب اهلية .

من جهة ثانية اعلن المعلمون في السلفادور انهم سيبدؤون اضرابا عن العمل يستمر ٤٨ ساعة احتجاجا على الاوضاع السيئة

وحول الموقف في السفارة الاسبانية فقد تشدد الثوار الذين يحتلونها منذ ايام في الجلاء عن السفارة وذلك غداة الصادمات الدامية التي وقعت عندما هاجمت الشرطة مقر الحزب الديمقراطي المسيحي وعندما كانت تفرق مظاهرة طلابية امس الاول بعد الافراج عن السفير الاسباني المحتجز .

واكد مسؤول عن الكتلة الشعبية الثورية قائلا – كنا نتفاوض قبل هذه الاحداث وكان موقفنا مرنا ولكنه الان تغير وان احتلال السفارة سيستمر الى ان يطلق سراح المعتقلين من الثوار واعادة جثث الذين قتلوا يوم الثلاثاء الماضي .

وقد حملت الكتلة المجلس العسكري الحاكم مسؤولية مايجري في البلاد .

أضـواء

الباسك والاحتمالات القائمة

احداث وصفت بالخطورة تلك التي وقعت في الاسبوع الماضي في مقاطعة الباسك الاسبانية والتي اسفرت عن مقتل ١٠ اشخاص على الاقل وجعلت المراقبين السياسيين في مدريد يصفونها بانها من اخطر موجات العنف التي تشهدها اسبانيا منذ وفاة – فرانسيسكو فرانكو – عام ١٩٧٥ .

فمنطقة الباسك باقاليمها الثلاث اشتعلت باعمال عنف كان وراءها العديد من المنظمات اليمينية واليسارية والتي يبدو انها اختارت هذا التوقيت بالذات لانه يسبق الموعد المقرر لاجراء الاستفتاء العام في المقاطعة والذي سيسفر عن انتخاب برلمان جديد خاص بها .

ففي تشرين اول الماضي وافق الشعب الباسكي على مشروع الحكم الذاتي الذي اعاد اليهم استقلالهم ومنحهم صلاحيات ادارية اوسع من تلك التي كانت لهم قبل وقوع الحرب الاهلية الاسبانية عام ١٩٣٦ – ١٩٣٩ والتي الغي خلالها الحكم الذاتي للمقاطعة واصبحت على اثرها تابعة مباشرة للحكومة المركزية .

ولكن الاوضاع الامنية غيرمستقره في الباسك منذ زمن طويل الا انها في الفترة الاخيرة تفاقمت رغم الجهود التي بذلها الحكومة الاسبانية لتهدئة الاوضاع والحد من العنف المنتشر والذي اسفر عن مقتل اكثر من ٣٠ شخصا منذ بداية العام الحالي .

مما دفع بالحكومة الى تعزيز القوات الخاصة بالتصدي للعنف في اقليم الباسك وتعيين الجنرال سايتردي سانتاماريا – الخبير في مكافحة الارهاب كممثل لها في الباسك

ويبدو ان سبب تفاقم الاوضاع في الباسك الذي يتاهب لخوض انتخابات في الشهر القادم لاختيار برلمان جديد هو محاولة تاجيل او عرقلة تلك الخطوة التي ستمنح الباسكيين المزيد من الحكم الذاتي المتمتع باجماع القوى السياسية الباسكية .

الا ان اصرار المنظمات الثورية على رفض اجراءات الحكم الذاتي ومواصلة النضال يجعلنا نتساءل عن امكانية الوصول بالاقليم الى الاستقلال في ظل الدستور الديمقراطي الذي يحكم اسبانيا حاليا . **نادية دمياطي**

كارتر : توجد مؤشرات ايجابية لإنهاء أزمة الرهائن
قطب زادة : الاتفاق للافراج عن الرهائن يجب أن يتم تدريجياً

واشنطن – روما – سانا – قال الرئيس كارتر ان هناك دلائل ايجابية تشير الى احتمال حل الازمة الخاصة بالرهائن الامريكيين في طهران ولكنه نبه المراسلين الصحفيين في مؤتمره الصحفي الذي عقده مساء امس الاول واذيع بالتلفزيون الى الاحتراس مما وصفه بالتفاؤل المفرط .

ونقل راديو صوت امريكا عن الرئيس كارتر قوله ان المساعي الامريكية للافراج عن الرهائن تمر الان في مرحلة دقيقة بشكل خاص واضاف قائلا ان الولايات المتحدة ستؤيد الخطوات التي تتخذها الامم المتحدة لتشكيل لجنة ذات مهمة محددة بعناية تقوم بالتحقيق في الاتهامات المتعلقة بالجرائم التي ارتكبها الشاه المخلوع .

وقال الرئيس كارتر بالحرف الواحد اننا سنؤيد خطوات الامم المتحدة التي تؤدي الى الافراج عن الرهائن اذا كانت هذه الخطوات مجدية مع الهدف الامريكي .

من جهة اخرى وصل الى روما امس السيد صادق قطب زادة وزير الخارجية الايرانية قادما من اثينا لاجراء محادثات مع المسؤولين الايطاليين .

وذكرت – رويتر – ان قطب زادة سيجري محادثات مع وزير الخارجية الايطالية أتيليو روفيني .

وصرح الوزير الايراني ان اي اتفاق بشأن الافراج عن الرهائن المحتجزين في السفارة الامريكية في طهران يجب ان يتم خطوة خطوة .

ونقلت – اب – عن قطب زادة انه يرجو ان يتم تنفيذ الاقتراح القاضي بتشكيل لجنة تحقيق مهمتها التحقيق في جرائم الشاه السابق .

وتجدر الاشارة الى ان السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم هو الذي اقترح تشكيل لجنة التحقيق .

تركيـا
١٠ الاف جندي وطائرات مقاتلة تحاصر مزرعة حكومية يحتلها عمال في ازميـر

انقرة – سانا – جاء في نبأ عاجل لوكالة انباء رويتر من انقرة نقلا عن وكالة الانباء التركية ان عشرة الاف جندي تركي تدعمهم الدبابات وطائرات الهيلوكبتر بالاضافة الى الطائرات المقاتلة قاموا بمحاصرة مزرعة حكومية يحتلها عمال يساريون صباح امس .

وذكرت الوكالة ان الجنود قاموا بحفر خنادق حول مزرعة بارن لزراعة القطن التي تقع بالقرب من مدينة ازمير ودعوا العمال الذين يعتقد بانهم مسلحون الى الاستسلام

وقالت وكالة الانباء التركية انه لم تصدر بعد اية طلقات نارية من الطرفين الا ان الحالة متوترة جدا في مدينة ازمير نفسها حيث تستمر الاصطدامات بين رجال الشرطة والجيش وبين الطلبة والعمال اليساريين في المدينة .

ونقلت الوكالة عن شهود عيان في المدينة ان مجهولين مسلحين هاجموا احد الباصات التابعة لبلدية ازمير بالمدافع الرشاشة ولم ترد اية تقارير بعد عن سقوط ضحايا .

مقتل ٢٠٠ شخص وتدمير ١٠ قرى بسبب الفيضانات في ايران

طهران – سانا – يقوم الرئيس الايراني – ابو الحسن بني صدر – بالاشراف شخصيا على سير عمليات الانقاذ في مناطق جنوبي البلاد والتي غمرتها مياه الفيضانات والتي ادت الى مقتل مائتي شخص حتى الان .

وتقول – رويتر – ان الرئيس – بني صدر – يشرف على عمليات الانقاذ من قاعدة جوية بالقرب من طهران . وقد بدأت فرق الانقاذ بالتوجه الى اقليم خوزستان الجنوبي الذي داهمته مياه الفيضانات ومعها كميات من الخيام والاطعمة والادوية .

ونقلت الوكالة عن صحيفة – كيهان – الايرانية انه تم العثور على مائتي جثة حتى الان في عشرة قرى دمرت بشكل كامل من جراء مياه الامطار وقالت الصحيفة ان مدينة الاهواز وهي عاصمة البترول في ايران مهددة بالغرق بين لحظة واخرى وقد انقطعت جميع الاتصالات معها منذ صباح امس .

بيان هندي سوفيتي يؤكد ضرورة تبادل الآراء حول القضايا المشتركة

نيودلهي – سانا – جاء في البيان الختامي لزيارة اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفييتي للهند ان المباحثات عقدت في جو من الثقة المتبادلة والود وتناولت الوضع الدولي بما في ذلك التطورات في المنطقة وحولها .

ونقلت – رويتر – عن البيان قوله ان الجانبين اتفقا على الاستمرار في تبادل الاراء حول القضايا ذات الاهتمام المشترك .

ويرى المراقبون ان البيان الختامي للمباحثات التي استغرقت يومين بين غروميكو والمسؤولين الهنود لم يشر الى الوضع في افغانستان مما يدل على وجود خلاف حول الوجود السوفييتي في افغانستان .

وقد تم امس اللقاء الختامي بين غروميكو والسيده غاندي رئيسة وزراء الهند .

وجرى خلال هذا اللقاء مناقشة العلاقات الثنائية بين الاتحاد السوفييتي والهند والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك قبل ان يعود السيد غروميكو الى بلاده امس .

من جانب اخر صرح السيد – جن ديكسيت – المتحدث الحكومي الهندي الذي يدعو الى اعتبار منطقة المحيط الهندي منطقة سلام .

واكد ان وجود عدد كبير من السفن البحرية الامريكية في المحيط الهندي وخاصة ان بعضها يحمل اسلحة نووية يزيد من تأزم الوضع في المنطقة كما اكد على معارضة الهند لاي تدخل اجنبي في الشؤون الداخلية للدول الاخرى ذات السيادة واعلن ان افغانستان والاتحاد السوفييتي هما اللذان يقرران موعد انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان .

وزير الدفاع السوفيتي يحذر واشنطن من فشل سياسة القوة في تعاملها مع موسكو

موسكو – سانا – حذر ديمتري اوستينوف وزير الدفاع في الاتحاد السوفييتي امس الاول الولايات المتحدة من انه من غير المجدي لها الاعتماد على سياسة القوة في تعاملها مع الاتحاد السوفييتي .

ونقلت – رويتر – عن حديث وزير الدفاع السوفييتي في اجتماع عقد في فلاديمير شرق موسكو اشارته الى ان اصل مشكلة افغانستان هو رغبة الولايات المتحدة في خلق قاعدة عسكرية للتعويض عن مكانتها المفقودة في ايران .

واكد السيد اوستينوف ان المساعدة الحالية التي قدمها الاتحاد السوفييتي لافغانستان احبطت المخططات الامريكية

واتهم وزير الدفاع السوفييتي الامبرياليين الامريكيين بشن حرب غير معلنة ضد افغانستان قبل ظهور المسالة الافغانية .

واشار اوستينوف من جهة اخرى الى التاجيل المصطنع للتصديق على اتفاقية سولت الثانية . وقرار حلف شمال الاطلسي حول توزيع الصواريخ النووية متوسطة المدى في اوربا وحشد اسطول من السفن الحربية الامريكية في الخليج العربي بهدف فرض حصار بحري على ايران وممارسة ابتزاز ضد دول اخرى في هذه المنطقة من العالم .

استراليا تلغي حظر تصدير الخامات والمعادن للاتحاد السوفييتي

سدني – استراليا – سانا – الغت الحكومة الاسترالية امس الاول الحظر الذي فرضته بمنع تصدير الخامات والمعادن الهامة للاتحاد السوفييتي .

ونقلت – تانيوغ – عن نائب رئيس الوزراء الاسترالي دوغلاس انتوني قوله ان حظر تصدير معدن التيتانيوم والذي يعتبر مادة استراتيجية بالنسبة للاستعمالات العسكرية لن يجدي نفعا لان الاتحاد السوفييتي سيجده في الاسواق الاخرى .

واضاف دوغلاس قائلا لذلك فقد قررت الحكومة الاسترالية رفع هذا الحظر الا انها تؤكد على مقاطعة الالعاب الاولمبية في موسكو بالرغم من ان المنظمات الرياضية في استراليا لم تقبل بهذه التوصية .

هزة ارضية تضرب الهند والباكستان

نيودلهي – سانا – ضربت هزة ارضية قوية بلغت شدتها ٥ر٦ درجة بمقياس ريختر الجزء الشمالي من الهند صباح امس .

ونقلت – اب – عن المسؤولين في معهد الارصاد الجوية في الهند قولهم ان الهزة تركزت في مقاطعة لاداكا الحدودية مع الصين والتي تبعد ٧٥٠ كيلو مترا الى الشمال من نيودلهي .

واضاف المسؤولون ان الهزة استمرت حوالي دقيقة لكن التقارير لم تشر الى حدوث اية اضرار او اصابات .

وفي الباكستان ايضا ضربت المناطق الشمالية من البلاد هزة ارضية تبلغ شدتها ٦ درجات بميزان ريختر .

● اعلانات

اعـلان مناقصة

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن الشركة العامة للفوسفات والمناجم عن رغبتها باجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لنقـل – ٢٥٠٠٠٠ – او – ١٧٥٠٠٠ – + ٢٥ ٪ طن فوسفات من الشرقية ٢ – بي حتى مرفأ طرطوس حسب امكانية المتعهد وفق الشروط التالية :

– مدة النقل – ٢٩٢ – يوما اعتبارا من تاريخ امر المباشرة .

– التامينات الأولية : ١ ٪ من قيمة العرض .

– التامينات النهائية : ٢ ٪ من قيمة الاحالة .

– غرامات التاخير عشر ليرات سورية عن كل طن يقصر المتعهد بنقله من الكمية المطلوب نقلها .

– مدة ارتباط العارض بعرضه تسعون يوما من تاريخ انتهاء تقديم العروض .

– تقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم ٢٤ – ٢ – ١٩٨٠ وتفض في اليوم الذي يليه وتقدم الى ديوان الادارة العامة – حمص – اول طريق تدمر ص.ب – ٢٨٨ –

– فعلى من يرغب بتقديم عرض مراجعة المديرية التجارية قسم العقود للحصول على دفتر الشروط مجانا .

– يكون النقل بسيارات سورية او عربية .

حمص في ٢٤ – ٣ – ١٤٠٠ هـ

الموافق ١٠ – ٢ – ١٩٨٠ م

المدير العام

المهندس عبد القادر ياسين

– ١٥٩٢ –

لجنة انقاذ القدس تناشد العالم تخليص سكان الخليل المحتلة من الهجمة الصهيونية الشرسة الهادفة الى تهجير المواطنين من أراضيهم

عواصم – وكالات – ناشدت لجنة انقاذ القدس العالم وكل الهيئات الدولية لحقوق الانسان العمل على تخليص المواطنين العرب في المناطق المحتلة واهالي مدينة الخليل من الهجمة الصهيونية الشرسة التي يتعرضون لها والتي تستهدف تهجير هؤلاء المواطنين من اراضيهم .

وناشد بيان اللجنة الذي صدر هنا امس الامانة العامة للمؤتمر الاسلامي العام بعرض القضية دوليا لافهام العالم بحقيقة الاستيطان الصهيوني في الارض العربية .

وطالب الدول العربية والاسلامية بان تبادر لمقاومة مخططات الصهيونية التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية والوجود العربي في هذه المنطقة خاصة بعد اتفاقات كامب ديفيد .

وحيا البيان اهالي الخليل وبقية المناطق العربية المحتلة على موقفهم البطولي في مقاومة العدوان وافشال كل مخططاته التي تستهدف تهويد المناطق العربية اولا واخيرا .

وفي هذا الصدد ذكرت صحيفة – الاتحاد – الصادرة في ابو ظبي امس نقلا عن مصادر موثوقة في نيويورك ان المجموعة العربية في الامم المتحده ستطلب عقد اجتماع خاص لمجلس الامن الدولي لبحث القرار الاسرائيلي الذي يسمح للاسرائيليين بالاستيطان في مدينة الخليل وسائر انحاء الضفة الغربيه المحتلة .

ونقلت – قنا – عن الصحيفة قولها ان السيد – زهدي الطرزي – ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة بعث برسالة خاصة الى اعضاء مجلس الامن تتضمن تفاصيل ما وقع في مدينة – الخليل – .

كما سخرت صحيفة القدس الصادرة بالضفة الغربية المحتلة امس من القلق الامريكي ازاء القرار الصهيوني باستيطان مدينة الخليل المحتلة وقالت ان هذا القلق قد تكرر الى درجة انه فقد اهميته بل اصبح مادة للتندر والسخرية .

ودعت – صحيفة – الراية – القطرية امس الدول العربية الى الحذر واليقظة تحسبا لمعركة جديدة رتب لها اعداء العرب وعلى رأسهم الكيان الصهيوني .

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان اسرائيل واعوانها يستهدفون من وراء هذه المعركة التي يعدون لها تاديب العرب الذين رفضوا الاستسلام لاسرائيل والاعتراف بها .

وقالت الصحيفة انما تريده اسرائيل واعوانها اليوم هو ضربة عسكرية جديدة ضد العرب في كل من سورية ولبنان والاردن وليس من المستبعد ان الخطة الاسرائيلية تهدف الى ضربة خاطفة موجهة لدول النفط العربي .

الرئيس اليمني : على دول المنطقة أن تستمد قوتها من ذاتها الوطنية والقومية وتفاعلها مع الأمة العربية

صنعاء – سانا – دعا العقيد – علي عبد الله صالح – رئيس الجمهورية العربية اليمنية دول منطقة شبه الجزيرة العربية والخليج الى نبذ الخلافات فيما بينها والاتفاق على استراتيجية عمل موحدة تتوج تعزيز استقلالها وضمان حيادها ودرء كل الاخطار عن نفسها وعن شعوبها وتحقيق المزيد من التنسيق .

ونقلت – وا ج – عن الرئيس صالح في حديث لصحيفة الثورة اليمنية نشر امس ان على دول المنطقة ان تستمد قوتها من ذاتيها الوطنية والقومية من خلال تفاعلها مع شعوبها ومع الامة العربية .

واشار الى انه بدون تحقيق ذلك فان المنطقة لا يمكن ان تظل بعيدة عن خطر لعبة الصراع الدولي .

ونفى الرئيس اليمني بشدة ما تناقلته بعض وكالات الانباء والصحف عن توتر في العلاقات اليمنية السعودية وقال ان علاقات بلاده بالسعودية هي علاقات ممتازة ونموذجية .

واضاف ان هذه الانباء المغلوطة والمغرضة تستهدف في الحقيقة الصيد في الماء العكر وتاتي ضمن الحملات الدعائية الفاشلة الموجهة ضد المواقف العربية والتضامنية .

وزير العمل اللبناني يزور القطر اليوم

دمشق – سانا – يصل الى دمشق اليوم الدكتور ناظم القادري وزير الشؤون الاجتماعية والعمل اللبناني في زيارة للقطر تستمر يوما واحدا يجري خلالها محادثات مع السيد يوسف جعيداني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل تتعلق بمنظمة العمل العربية .

دول الخليج العربي ترفض وتدين أي تدخل في أراضيها

عواصم – وكالات – اكدت صحيفة – الفجر – الصادره في دولة الامارات العربية المتحدة ان دول الخليج العربي ترفض وتدين اي توسع دولي وانها في الوقت نفسه ومن منطلق الارادة الوطنية المستقلة ترفض حماية الولايات المتحدة لاراضيها .

وتقول – وام – ان الصحيفة اعربت في تعليق لها امس عن دهشتها من اعداد الولايات المتحدة لقوة انزال من مشاة الاسطول للتوجه الى بحر العرب .

وقالت انه لم تعرف حتى الان ان واحدة من الدول المطلة على بحر العرب قد وجهت نداء الى واشنطن تطلب منها هذه القوة .

وقالت الفجر ان تصريحات المسؤولين بدول الخليج اكدت مرارا ان مصالح هذه الدول تستدعي بقاءها خارج لعبة الصراع بين الدول الكبرى .

كما نددت صحيفة الشعب الصادرة في الجزائر امس بسياسة الولايات المتحدة العدوانية تجاه احداث افغانستان والثورة الايرانية .

واشارت الصحيفة الى ان الرد الامريكي على هذه الاحداث يزداد وضوحا يوما بعد يوم ليكشف عن مخطط قديم يهدف الى احتلال حقول النفط في الخليج العربي .

وقالت الصحيفة ان واشنطن اجلت تنفيذ هذا المخطط بعد فشل التدخل الامريكي المباشر في الهند الصينية واوعزت لنظام الشاه بتعويضها موقتا الا ان سقوط الشاه دفع امريكا مرة اخرى الى العودة الى التدخل المباشر .

واوضحت الصحيفة ان واشنطن قطعت المرحلة الاولى من هذا المخطط بعد موافقة عمان والصومال وكينيا على منح تسهيلات للقوات الامريكية العاملة في المحيط الهندي والاعلان عن استعداد الدفعة الاولى من هذه القوات للتوجه الى بحر العرب .

حبش – اتفاقية كامب ديفيد جريمة بحق الشعب العربي

هافانا – سانا – ادان الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين صفقة كامب ديفيد ووصفها بانها جريمة ضد الشعب العربي .

ونقلت – تاس – عن حبش قوله في مؤتمر صحفي عقده هنا امس حمل فيه الولايات المتحدة الامريكية مسؤولية التوتر في العالم واستشهد بذلك على سياستها الخارجية وذلك باقامة فيلق الرد السريع لفرض التدخل في الامور الداخلية للدول الاخرى وتعزيز القواعد العسكرية واقامة الاسطول الخامس .

وندد حبش بسياسة كارتر لاتخاذه مساعدة الاتحاد السوفييتي في افغانستان ذريعة لتنفيذ سياسته العدوانية والتوسعية .

وصول وزير خارجية قطر الى باريس

باريس – سانا – وصل الشيخ احمد بن سيف ال ثاني وزير دولة قطر للشؤون الخارجية اول امس الى باريس لاجراء التحضيرات لزيارة الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان في الشهر القادم لقطر .

وذكرت – رويتر – انه من المقرر ان يقوم الرئيس الفرنسي بزيارة قطر بين الرابع والخامس من شهر اذار القادم .

وتاتي هذه الزيارة ضمن جولة يقوم بها الرئيس الفرنسي في دول الخليج العربي وتشمل الكويت والبحرين والامارات العربية .

وزير الدفاع التشيكي يحضر مناورة عسكرية في ليبيا

طرابلس – سانا – حضر الجنرال مارتن دزور وزير الدفاع التشيكي الذي يزور ليبيا حاليا مناورة عسكرية ليبية جرت في بنغازي اول امس شملت تمارين عسكرية للقوات الصاعقة والمظلات .

اوردت النبأ كونا .

رؤساء بلديات الضفة الغربية يشجبون مجددا اتفاقيات الخيانة

دمشق – سانا – شجب عدد من رؤساء البلديات في الضفة الغربية المحتلة اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية ومؤامرة الحكم الذاتي خلال لقاء القنصل الامريكي الجديد في شرق القدس المحتلة بهم مؤخرا .

واشار راديو العدو الى ان السيد الياس بريج رئيس بلدية بيت لحم المحتلة الذي اعلن ذلك اضاف بان رؤساء البلديات اكدوا للقنصل الامريكي انه لن يحل السلام في الشرق الاوسط مالم تتم اقامة دولة فلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

دراسة أسس توحيد تصنيف المنشآت السياحية مع الاردن

دمشق – سانا – تعقد لجنة التصنيف السياحي السورية الاردنية المشتركة اجتماعا خلال الاسبوع القادم في عمان لدراسة اسس توحيد تصنيف المنشآت السياحية – الفنادق المطاعم والمنشآت السياحية في القطرين الشقيقين .

ويشمل الجانب العربي السوري في اجتماعات اللجنة وفد من وزارة السياحة يضم كلا من السيد محمد التقي مدير التخطيط والسيد اسامة حنانا معاون مدير المهن في الوزارة .

وياتي هذا الاجتماع تنفيذا لتوصية اللجنة السياحية السورية الاردنية المشتركة في اجتماعها المنعقد في دمشق في اواخر العام المنصرم .

ومن الجدير بالذكر ان وزارة السياحة جادة في العمل على توحيد اسس التصنيف للمنشآت السياحية على مستوى الاقطار العربية المجاورة .

الامارات تحضر اجتماعات مجلس الجامعة العربية

ابو ظبي – سانا – اعلنت دولة الامارات العربية المتحدة امس موافقتها على عقد الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة العربية يوم العشرين من هذا الشهر بتونس .

وذكرت – قنا – ان وزارة الخارجية بدولة الامارات العربية قد تلقت مذكرة من الامانة العامة للجامعة تتضمن اقتراحا بعقد الاجتماع يوم السادس عشر من هذا الشهر .

وذكر مصدر مسؤول بوزارة الخارجية في دولة الامارات ان مجلس الجامعة سيعقد يوم السبت المقبل اجتماعا على مستوى المندوبين لتقرير موعد الاجتماع .

● اعلانات

استدراج عروض أسعار عالمي

تعلن الشركة العامة للفوسفات والمناجم عن استدراج عروض اسعار لتقديم ورشة متنقلة لخدمة وصيانة الناقلات على الطرق العامة وفق الشروط التالية :

– مدة التسليم : اقصر مدة ممكنة .

– التامينات الأولية : ٥٪ من قيمة العروض .

– التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة الاحالة .

– غرامات التاخير : ١ر٠٪ واحد بالالف واحد بالالف من القيمة الاجمالية عن كل يوم تاخير ..

– ارتباط العارض بعرضه : ستون يوما تبدأ من تاريخ انتهاء تقديم العروض .

– تقديم العروض الى ديوان الادارة المركزية في حمص – طريق تدمر ص.ب ٢٨٨ ضمن ثلاث مغلفات توضع في مغلف رابع مختوم ويكتب عليه اسم الاعلان وموضوعه .

– يوضع في المغلف الاول الاوراق الثبوتية والتامينات الاولية .

– يوضع في المغلف الثاني العرض الفني والمواصفات .

– يوضع في المغلف الثالث العرض المالي والتجاري .

– ينتهي تقديم العروض في نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس في ١٠ – اسكندر ١٩٨٠

– يبدأ فض العروض يوم السبت الموافق في ١٢–٤–١٩٨٠

– يرفض كل عرض غير مرفق بالتامينات الاولية ..

– تقبل العروض من الشركة المنتجة مباشرة ويرفض كل عرض يقدم عن طريق وسيط .

– على من يود تقديم عرض للورشة مراجعة دائرة العقود في الادارة المركزية بحمص للحصول على المواصفات الفنية المطلوبة .

حمص في ٢٣–٣–١٤٠٠ هـ

الموافق ٩–٢–١٩٨٠ م

المدير العام

المهندس عبد القادر ياسين

– ١٥٩٣ –

مع الجماهير

باشراف: غازي جبرية

ذكريات !

— ١ —

اقبل صورتك .. اداعبها كطفل يداعب ثدي امه .. امد يدي احاول ان اطال خدك الذي يلوح لي من وراء القضبان .. يشدني سلسال ينغرس في يدي اكثر .. يؤلمني صدى صوتي المجروح ..

في الركن ارقد .. رغم ان الزنزانه ليست تتسع ليضع من ركن منزلنا .. مكان قبلتك اول مرة .. يوم وعدتني عيناك ان لا تكونان لاحد غيري .. وشعرت ان شفتاك ستبقيان لانتظاري .. اعرف انك مازلت تبرين بوعدك .. وان شفتاك تنتظران رغم علمهما ان مركبي قد غرق في وحول النسيان ..

— ٢ —

اكتب لك على قطعة من الجدار .. والخط يشبه كثيرا خطوط السوط على ظهري .. ظهري الذي اصبح قطعة من جدار ايضا .. وارسمك الان على قطعة جدار اخرى تشبه بطني .. اتخيلك امراة حبلى .. تتولد من عينيها ثورة .. تقتحم على سكون الخوف .. وارسم امراة حبلى .. وأمحي الرسم .. واخالك ام ثكلى .. تتقاذف من فيهـا الاهات .. تنغرس في عقلي كالدمـاء . ويبدو طيفك كشمس حمراء ليست كشمسنا الملونة .. شمس لاتعرف الكسوف .. تاتي عند قدوم الليل .. تمحي الظلام .. تزيل الكابة .. وتشعل شموع الفرح .

— ٣ —

صوت شيع يناديني .. مزلاج الباب الصغير يفتح .. تقذف من كوة فيه قطعة .. ليس لهـا طعم .. لا ادري ان كانت خبزا او نفايا قمامة .. حلقي يكاد يجف من الصراخ المكتوم .. ويضيع قطرات تندلق على الارض المطلية بزفت اصبح لونه اسمـر .. تامرني ان العقها .. واستجيب في سـري .. واحاول ان انحني لكن ظهري يابى واموت من العطش .. ويعيدني كف الى الحياة .

— ٤ —

« انهض .. جاهد .. لا ترجع .. عار عليك كلمة الرجوع .. » كلماتك محفورة في عقلي كما يحفر هـذا السلسـال الحبيب يدي منقوشة على صدري كما تقش نعل السجان الكئيب اثاره في بطني .. تجـري في عروقي كما يجري الم ضربة السـوط .. تحييني الف مـرة الى الحياة كمـا يميتني العطش .. وترجعني الف مرة الى الحياة كما يعيدني كف احد اصدقائي .. « عش مع القوم اربعون يوما تصبـح صديقهـم » وانـا لا ادري كم يوما عشـت معهم .. لعلي قضيت السنة .. لا ادري .. فالايـام تدور .. تمـر بسـرعة .. او ببطء .. وانا مازلت انخبط في وحول المنفى .. غائص حتى ركبي .. ماعدت استطيع الحـركة .. انتظرك .. اصـرخ لك خلصيني .. اصـاب ببحة .. امـالا .. ان في الزمن غبار تضـرب جبيني .. ساعديني اماهكي لا تحفرفيهحزوزالتعب .. جائع انا اختاه .. امد يدي .. اطعميني ..

— ٥ —

بعد لحظات .. اي عندما ينتهي الفجر من ولادته .. سارى الشمس لاول مـرة منذ زمن .. ساراها ليش من وراء القضبان هـذه المـرة .. وليس ايضا من خلال وجهك .. ساراها كمـا هي .. بوجهها المدور .. واشعتها الصافية .. ساطلب منها ان تزور جروحي .. ان تحرقني .. ان تنسيني كل النـاس الاك ..

— ٦ —

نسيت ان اخبرك اين انا .. رغم اني لا اعرف .. لكني في مكان اتفقت مع نفسـي ان نسميه — باستـيل — من نوع اخر .. ونسيت ايضا ان اخبرك .. انني اسمع خرير نهر يجري ليـس ببعيد من هنا .. واسمع صيحات صيادي الهواء كل يوم .. والمعلم — حسنين — وهو يهـوي بشـباكه في الفضـاء ولا يجد فيها الا بضع عظام بشـريـة ..

— ٧ —

دقات قوية تامرني بالنهوض .. يختلط صوت مزلاج البـاب وصوت سلسال يدي مع صوت — زهيـة — الـذي يترامى الى اذني وهي تغني لصيادي الهواء .. اقاد كما كنت اقود دابتي الى المسـلخ .. اقاد الى سلم يؤدي الى نفق تحت الارض .. رائحة عفنه تدخل انفي .. وانيتعثر بالعظـام قبل الوصول الى اذني .. لم اكن اعلم انهم كرمـاء .. سالوني بسخرية ان كنـت اريد شـيئا .. لو تدرين كم تمنيت ان اطلب رؤيتك . لكني وجدت نفسـي اصيح في وجههم .. — اريد ان ارى الشمس فقط ..

● محمد حمدان — اللاذقية

شـكرا • لقد استـرد الموظف اعتبـاره

لقد زرعت دولتنـا الحكمية الخير . فما حصـاد الخير الا خيرا مضاعفا من نفـوس وضمائر الاف الاسـر الذين يعملون في الخدمة العامة . ملتزمين باقصى حدود الواجب لخدمة الامـة ، ولابناء فلذات اكبادهم ، مستقبل الثورة والوطن بناء قويا وشريفا . فانسـاننا في هـذا العصر لايفكر بنفسه فحسـب .. انه يعمل لاولاده ، للاجيـال القـادمـة . والمرتـسوم التشـريعي الـذي اصدره رئيس جمهوريتـنا المفدى ، والـذي رفعت بموجبه اجـور العاملين ورواتب الموظفين في الدولة . له اكثر من اثر في مجتمعنا الكبير . فهو فضلا عن كونـه حقق عدالة . فقـد رفـع مـن معنويات فئة كبيرة من الشعب، وشجعاولئك الذين يترددون بين اتمـام تحصيلهم العـلمي وبين التسـرب الى العمل الحر . شـجعهم ذلك المرسوم للانكبـاب من جديد على الدراسة فقد اصـبح مستقبل المتعلمين اليوم اكثـر ضمانة ، بعد ان عاش المتعلمون ذوي الدخل المحدود سنوات عجاف وهم يعملون في الظلام ليفيوا المدرج ، امـام تسـخرية بعض التجار الذين يثرون بين عشية وضحاهـا بكسبهـم الغير مشروع باسـم التجارة . وان لهـذا الانسـان ان ينهض من كبوة استمرت طويـلا ليخطو في نور علمه وعمله .

لقد استرد الانسـان الموظف اعتباره ، واتجهت انظار الاحترام اليه من جديد . ولا يسعنا نحـن اسر الموظفين ، الا ان نشـد على ايادي المسؤولين في الدولـة بالتحيـة ونقـول لهم . وفقكم الله في احقاق الحق ، والعـدل ، ولكم منا كل الوفاء والحب .

● — وفيقة نجار — دمشق

«البريد» .. مرة أخرى !

نطرح امـام مجلس الشعب ، وخصوصا لجنة الخدمات والمرافق، قضية هامة . بل مشكلة رئيسـيـة واساسية تهم المواطن والمجتمـع بصورة عامة ، وتتعلق بمرفق البريد والعاملين فيه بصورة خاصـة ، والذي اصبح باشد الحاجة قبـل غيره الى كل العناية والاهتمام من قبل جميع الجهات المعنية .

لم يعد مرفق البريـد وسيلة او اداة « لنقل بريد الرسائل والطـرود البريـدية » فحسب ، بل تعـدى هذا والجميـع يعلم ، انه اصبـح من مرافق الخدمات الضرورية التي تلعب دورا هاما في حياتنا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية ، بل امسى العصب والوتر الحساس في حركة كل المجتمعات الناميـة والمتطورة ، يواكب مسيرة التقـدم العلمي والتقني .

وفي معظم بلدان العالم ، جعلـت من البريد عنوانا لتقدم شعوبهـا فخطت به خطوات مستجدة ،ووفرت له جميـع الوسـائـل والادوات الفنية والامكانيات المادية ، لتحصل على خدمة بريدية متطورة . اما هنا فلم ينل هذا المرفق المسكين سوى القليل من الدعم ، فاحدثت المؤسسة العامة للبريد كي تقوم بدورها وان تنهض بهذا المرفق ، وتشرف علـى اداء خدماته ، ضمن حدود الامكانيات المتوفرة .. ومابعد ذلك ترك وحاله .!

انهالت عليه الانتقادات من كـل صوب ، واشهرنا سيوف التشهير بوجه خدماته ونعتناه بنعوت «الاهمال والتقصير والتاخير » دون ان ندرك مدى قيمة هذه الخدمات الانسانيـة الرفيعة واثرها على المجتمع ، دون ان نسلط الضوء على طريقة اداء تلك الخدمات ، وبعدها نحكم على هــذه الخدمات ، دون ان نوفر قسطا من الراحة لواقع العاملين فيه ، وعلـى ضوء هذا نقرر ان كنا على خطـا ام صواب .

فمؤسسة البريد بالطبع هي ادرى بواقع الخدمات البريدية وواقـع العاملين لديها ايضا ، وهذهحاولت منذ اللحظات الاولى لقيامها مـن تحقيق المزيد واحداث الجديد سواء اكان لخدماتها ام لرجالها ولكـن مافائدة ذلك اذا كانت جميع مشاريعها تذهب ولا تعود .

اجل ! المؤسسة اعدت عـــدة مشاريـع لاستصدار مراسيمتشريعية من بينها منح هؤلاء تعويض طبيعـة العمل وعدة مشاريـع اخرى لـم يظهر الى حيز التنفيذ ولا احدمنها تواني جهود السادة المسؤولين فيها لتحقيق المطالب ، ولكن هذهالجهود تلقى المعارضة ، وتغرق تلك المشاريع في سبات النوم العميق .

والحقيقة يجب ان تقال ! حتـى ولو كانت مرة وصعبة ، والكلمـة الصريحة يجب ان تشق طريقهـا ليسمعها جميع السادة المسؤوليـن في الدولة .

مؤسسة البريد حديثة العهد ، ما حيلة المسؤولين فيها تجاه عـدة امور تحتاج قبل كل شيء الىدراسة ميدانية بحتة ، هذه الدراسة تنطلق من ميدان واقع العمل وعلى ضـوء تلك الدراسـة نعرف ماهي المعوقات والصعوبات التي تحول وبعد عائقـا امام واقع خدماتنا البريدية والتـي تستند الى احصائيات دقيقة نعـرف من خلالها وبنتيجتها تزايد اعبـاء الاعمال التي يتحملها الكادر الوظيفي والعمالي والباقي على ملاكه منذ عدة سنوات ، ونقدر حجم الحركةالبريدية المتبادلة بين هذا المرفق وبرد العالم.

تجاه هذا الواقع لابد من طـرح عدة مسائل ضرورية ونعتبر مـن العقبات التي تعترض مؤسسة البريد وعلينا ان نوفر لها الظروف الملائمة وان نحقق المزيد من المطالبللعاملين لديها للنهوض بمرفق البريد علـى اتم وجه يرضى عنه المواطن والمسؤول بان واحد ، هذه العقبات نجملهـا بالحقائق التاليـة :

١ — لما كان عدد سكان مدينـة دمشق لا يتجاوز المليون نسمة ،كان ملاك المؤسسة من موزعي وسعاة بريد بحدود « خمسين موزع وساعي بريد» وهذا الملاك على حاله رغم التطـور السكاني والعمراني لمدينة دمشـق لوحدها وخاصة ان عدد سكان مدينـة دمشق اليوم يتجاوز « ٢ مليـون » نسمـة .

٢ — نقص العناصر البريدية للفرز والاغلاق والسوق والمبادلة نتيجـة الرواتب والاجور الضعيفة التيتدفعها المؤسسة ورغم المسابقات العديدةالتي اجرتها المؤسسة فلم يتقدم اليها الا اشخاص يعدون على اصابع اليد ، واذا باشر عمله لا يثابر على العمل اكثر من عدة ايام ويذهب بلا رجعه نتيجة العمل الشاق والمجهد .

٣ — طبيعة الاعمال البريديةتفرض على العاملين ان يعاملوا معاملـة « الاذنة وحمالين بريد » نظراللنقص الحاصل ولعدم وجود اي اذن يقوم بمثل هذا العمل ، لنقـل الاكياس البريدية ورفعها بعد ان يكونوا قـد بذلوا جهودا جسيمة وفكرية اثنـاء العمليات الاخرى .

٤ — رغم ان الدولة منحت عـدة جهات تعويض طبيعة العمل«كالهاتف والكهرباء والمطاحن .. » الا ان هذا لم يتحقق لهذه الجنود المجهولـة ويرفع من مستواهم المعاشي .

٥ — عدم ادخال المكننة الحديثـة واقع الخدمات البريدية او هيماتزال يدوية وهذه تعتمد على جهود الطاقة البشرية وفي جميع العمليات البريدية

٦ — عدم تحقيق اي عطاء جديـد لرجال البريد ، فما يزال هؤلاء علـى اوضاعهم ومنذ عشرات السنـوات كتطبيق قوانين الحوافز الانتاجية مثلا وخصوصا ان طبيعة هـذه الاعمال تكتسب صفة استمارية انتاجية .

هذه كلها التي يفتقر اليها مرفـق البريد ، مطروحة امام مجلس الشعب ليناقشها في احدى جلساته ويوليهـا الاهتمام والعناية نامل السرعـة في انجازها والعمل على تنفيذها وشكرا .

■ الموظف
محمود سلحب

■ ايضاح للمحرر :

هذا الكلام حول التعويضـات وطبيعة العمل قد طرح اكثر من مرة قبل مرسوم زيادة الرواتب الاخيـر ، اما الان فلا ندري ان كان مناسبـا طرحه ام لا !

اعلانات

قرار رقم ١٠٥/ق

ان محافظ درعا :

بناء على احكام قانون الموظفين الاساسي رقم ١٣٥ تاريخ ١٩٤٥/١/١٠ وتعديلاته وبناء على موافقة رئاسـة مجلس الوزراء بكتابها رقم ٢٠٣/١ تاريخ ١٩٨٠/١/١٠ وبناء علىموافقة وزارة المالية بكتابها رقم ٢٤١٩/١٥/١ تاريخ ١٩٨٠/٢/٣ وعلى اقتراح مديرية مالية درعا يقرر مايلي :

مادة ١ — تعلن مديرية ماليةمحافظة درعا عن اجراء مسابقة لحملة شهادة الدراسة الثانوية بفرعيها العلمـي والادبي والثانوية الفنية التجـارية وذلك بغية تعيينهم في المرتبة التاسعة والدرجة الثالثة لاملاء الوظائفالشاغرة لديها وفرق البلاغيللعمل في الادارات والمؤسسـات العامة في المحافظة .

مادة ٢ — مواد المسابقة :

مقابلة شفهية تتضمن استلـسـة بالثقافة العامة العلامة ١٠٠ .

مادة ٣ — يعتبر ناجحا من يحصل على معدل لايقل عن ٥٠٪ من العلامة.

مادة ٤ — يشترط لقبول المشتركين في المسابقة ان تتوفر فيهم الشروط المنصوص عليها في المادة ١١ من قانون الموظفين الاسـاسي وتعـديلاته وان يتقدموا بالاوراق الثبوتية التالية :

— طلب اشتراك في المسابقة يقدم على نسـختين ملصـق عليه الطابع القانوني ٦٠ ق.س ويمكن الحصول عليـه من دائرة الشـؤون الادارية والمحاسبة بمديرية مالية درعا .

— صورة عن السجل المدني يثبت ان صاحب العلاقة عربي سوري منذ اكثر من خمس سنوات او من — الفلسطينيين العرب بموجب القانون ٢٦٠ لعـام ١٩٥٦ .

— صورة مصدقة عن شهادةالدراسة الثانوية العامة او التجارية المتضمنة معدل التخرج .

— نسخة من السجل العدلي لم يمض على صدورها اكثر من ثلاثة اشهر .

— تقرير طبي مصدق حسب الاصول يشعر ان المتقدم سالم من جميع الامراض وصالح للخدمة ويستعاض عنه بشهادة صحية من لجنة فحص الموظفين عند التعيين .

— اقرار خطي وعلى مسؤوليته الشخصية يتضمن انه ليسمنالعاملين في الدولة او مسرحا او معزولا او مطرودا من الخدمة وفي حال كونه من العاملين في الدولة ترفق موافقة ادارته على اشتراكه في المسابقة كما يتعهد بقبوله التعيين في الجهة التي سيفرز اليها دون المطالبة بنقله الى جهة اخرى او لاية محافظة لمدة خمس سنوات من تاريخ تعيينه .

مادة ٥ — ٦ — تقدم طلبات الاشتراك الى دائرة الشؤون الادارية والمحاسبة بمديرية مالية درعا مرفقة بكامل الاوراق الثبوتية المطلوبة في المادة الرابعة من هذا القرار مع اربـع صور قياس ٤ x ٤ ضمن مصنف سحاب حتى غاية الدوام الرسمي من يوم الخميس الواقع في ١٩٨٠/٣/١٣ الموافق ١٤٠٠/٤/٢٦هـ ولايقبل اي طلب يرد بالبريد .

ب — تهمل جميع الطلبات التي تقدم او تصل بعد انتهاء موعد تقديم الطلبات المحدد في الفقرة السابقة .

مادة ٦ — تجري المسـابقة يـوم الخميس الـواقـع في ١٧—٤—١٩٨٠ الموافق في ١٤٠٠/٦/٢هـ .

مادة ٧ — يحدد مكان وساعة اجراء المسابقـة في القرار المتضمن اعلان اسـماء المقبولين في تلك المسابقة .

مادة ٨ — يبلغ هـذا القرار من يلزم لتنفيذه .

درعا في ٢١—٣—١٤٠٠ هـ
٧—٢—١٩٨٠ م
عـباس جـديـع
محافظ درعـا

— ١٥٧٩ —

فاز الثورة واليرموك وتأجلت مباراة الوثبة مع العروبة بدوري السلة

انطلقت امس مباريات دوري كـرة السلة لاندية الدرجةالاولى فيمجموعتين شمالية وجنوبية ، حيث اقيمت مباراتان في دمشـق واللاذقيـة ، ففاز بدمشق الثورة على الطليعة القادم من حماه ٩٥—٧٧ نقطة .

وفاز في اللاذقية اليرموك القادم من حلب على تشرين بفارق عشـر نقاط ٧٨—٦٨ نقطة ، بينما تعطلت مبـاراة الوثبة مع العروبة بسـبب تخلـف الحكـام .

واليكم وصفا تفصيليا للمباراتين .

● ففي دمشق ، فاز الثورة على الطليعة القادم من حماه بفـارق لاباس به وصل في نهاية المباراة الى ١٨ نقطة ٩٥—٧٧ نقطـة ، والشـوط الاول ٥٥—٣٠ نقطـة .

وقد سيطر الثورة على جميع مراحل الشوط الاول ، وامطـر سلة الطليعة برميات موفقـة من قريب ومن بعيـد على السـواء ، وكان نجم فريق الثورة اللاعب الدكتور نقولا توما .

وفي الشوط الثـاني نظـم فريـق الطليعة صفوفه ، وقلص فارق النقاط في بداية هذا الشوط ، حيث وصل الى ٨ نقاط في بعـض مراحلـه ، الا ان الثـورة عاد وسيطر علـى المبـاراة وانهاها لصالحه بفـارق ١٨ نقطـة ٩٥—٧٧ نقطـة .

● قاد المباراة الحكمان الدولـي طوني غصن ومحمود زيـدان .

وفي اللاذقيـة ، شهدت الصالـة الرياضية فيها ، أولى مباريات الدوري السلوي لتجمع الشمال بين فريقـي تشـرين واليرموك القادم من حلب ، وانتهى اللقاء الى فوز اليرموك بفارق عشـر نقاط ٧٨—٦٨ نقطة رغم ان تشرين كان متقدمـا بالشـوط الاول بفارق نقطـة ٣٩—٣٨ نقطة .

وقد امتاز الشوط الاول باداء جيـد وعرض سريع ، الا انه كانمنسـجما ومتفوقا عن اليرموك ، رغـم اندية الفريقين وتناوبهما بالتسجيل وبالتقدم لينتهي الشـوط الاول لمصلحة تشـرين ٣٩—٣٨ نقطـة .

وفي بداية الشـوط الثاني احـرز اليرموك خمس سلات متتالية بواسطة جناحه رافي بغدوبان، بعد لعب جماعي منسق وتصبـح النتيجـة ٤٩—٤١ لليرموك ، ثم يخرج صانع العـاب اليرموك ارام سركيس لارتكابه الاخطاء الشـخصية الخمسـة ، ليظهر بعـدها خلل واضح في اداء وتحركات اليرموك ليتمكن تشرين باللحاق بمنافسـه ثـم يتقدم عليه بفارق نقطتين ٥٥—٥٣ نقطة ليعـود اليرموك في الدقائق الخمسة الاخيرة ، ويقدم لعبا سريعا مستخدما تمريرات طويلة ، ارهق فيها لاعبـي تشرين الذين ظهر عليهم التعب ، ثم لينتقدم اليرموك في النهاية بفارق ١٠ نقـاط ٧٨—٦٨ نقطة .

● قاد المباراة الحكمـان الدولي منير هواري وعصام صـواف .

هذا وتستانف اليوم الجمعة مباريات الدوري ، حيث تقـام ثلاث مباريات ، فيلتقي في دمشـق الوحدة مع العروبة في الساعة الخامسـة على صالة تشرين بقيادة الحكمين الدوليين حيدر كوجان وجوزيف بيطار ، تليها مباراة المجد مع الطليعة يقودها الحكمـان الدوليـان احمـد صادق ووليد السباعي ، بينما يتوجه الجلاء الى اللاذقيـة ليلعـب مع تشرين ويقودهـا الحكمان الدولي منير هواري وعصام صواف .

بعثتنا برفع الاثقال لدورة دولية في المانيا

تالفت بعثتنا برفع الاثقال للمشاركة بالدورة الدولية المقرر اقامتها في برلين الشرقيـة بالمانيا الديمقراطيـة بالفترة الواقعـة بين ١٥ شباط الحالي ولغاية الاول من اذار من السـادة بهجت دلول رئيسا بشير بيبلي مدربا واداريا ومن اربعة لاعبين وهم السادة : عمـاد قدور ، فواز ناصرين ، سالـم عجوب وطلال نجار .

دورة المرحوم عدنان مرادي

احرز نادي الثورة بطولـة دورة كرة اليد للناشئين على كاس المرحوم عدنان مرادي تلاه فريق الامن ، ثـم المجد ، فالوحدة ، واخيرا ميسلون .

وقد اهدت اللجنة الفنية بدمشق كاسا فضيـة لزوجـة المرحـوم ، وميداليات تذكارية لافراد الفـريق الفائز .

عقوبات بالمصارعة

قرر اتحاد المصارعة توقيف اللاعب جلال ايوبي لمدة عام لشتمه الحكـام وتهجمه على رئيس البساط خـلال بطولة الجمهورية المفتوحة التيافيمت في الاسبوع الماضي ، كما اوقف اتحاد اللعبة السيد محمود الكردي عـن العمل الاداري لمدة ٩٠ يوما ، كمـا وجه تنبيها للاعب يوسف ديبوللالتزام بالنظام في البطولات القادمة .

نشاطات واسعة اليوم في القطر

★ كرة القدم :

■ دمشق : منتخب سورية الوطني مع منتخب الاردن الوطني الساعـة ٢٫٣٠ ظهراً في ستاد العباسـيين ، ونادي النصر مع نادي الطليعة الساعة ٢٫٣٠ بالدوري العام .

■ اللاذقية : حطين مع فريق بريلا الرومانـي ، ونادي جبلة مع نـادي الثورة على ملعب جبلة في اخر مباريات الدرجة الاولـى .

■ حمص : الوثبة مع المجــد بالدوري العـام .

■ الحسكة : الجزيرة مـع الفتوة بالدوري العام .

★ الكرة الطائرة :

■ دمشق : النضال مع الكرامة بالدوري العام علـى صالة تشريـن الساعة الثالثة بعد الظهر .



■ اللاذقية : تشرين مع الجـلاء بالدوري العام على صالة اللاذقية .

★ كـرة السلة :

■ دمشق : الوحدة مع العروبة الساعة الخامسة مساء ، تليها مباراة المجد مع الطليعة على صالة تشرين .

■ اللاذقية : تشرين مع الجلاء بالدوري العام للدرجة الاولـى .

★ العـاب القـوى :

■ بطولة دمشق المفتـوحة لسباق الضاحيـة للبنين ٨ كم والبنـات ٤ كم احتفالا بعيـد الرياضة .

مع دوري اندية كرة الطاولة

تستانف يوم الجمعة القادممباريات دوري كرة الطاولة فيلعب بدمشـق ميسلون مع الامن ، والمجد مع امية ، وباللاذقية يتقابل حطين مع الاتحاد.

مقررات للجنة حكام كرة اليد

قررت اللجنة الرئيسية لحكـام كرة اليد تثبيت الحكم احمد ربيع من ادلب بالدرجة الثالثة ، وراضي احمد من دير الزور بالدرجة الثانية.

وتوقيف الحكام السادة ريـاض الحمصي ، منير بعيش ، علـي الكردي ، احمد شريتح ، تركيالحلبي نبيل بركات لمدة شهر .

اجتماعات الجمعية العمومية لاتحاد الكرة

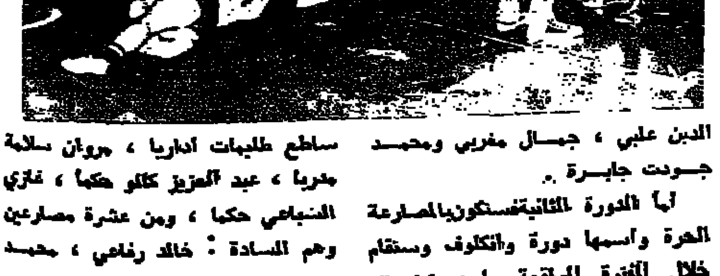
تعقد يومي ١٧ — ١٨ اذار المقبل في الرياض بالمملكة العربية السعودية اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة القـدم .

سنشارك بدورتين للمصارعتين في بلغاريا









وافق المكتب التنفيذيللاتحاد الرياضي العام ، عـلى المشـاركة بدورتـين للمصارعتين الرومانية والحرة ستقامان في بلغـاريا خلال شهري شباط الحالي واذار القـادم .

وستكون الدورة الاولى بالمصارعة الرومانية واسمها دورة نقولا بتروف وستقام في حدينة بيلفن بالفترة الواقعة بين ٢٢ — ٢٤ شـباط الحـالي ، وسنشارك فيها ببعثة مؤلفـة مـن خمسة اداريين وعشرة مصـارعين ، حيث تشـكلت ادارة البعثـة مـن السـادة : محمد القحف رئيسـا ، عبد العزيز طالو اداريا ، محمود الزلط مدربـا ، محمد الساس حكما ، وعبد الحسيب السباعي حكما ، بينما ضمت البعثة عشرة مصارعين وهم : صابـر تكتلي ، عبد الناصـر عكبي ، يوسف غالية ، رضـوان قاروط ، قاسم علبي عاطف محايري ، منير سلطان ، صلاح الدين علبي ، جمـال مغربي ومحمـد جـودت جابـرة .

اما الدورة الثانيةفستكونبالمصارعة الحرة واسمها دورة دانكلوف وستقام خلال الفترة الواقعة مابين ١٤—١٦ اذار القادم ، وسنشارك فيها ببعثـة مؤلفـة من خمسـة اداريين وهـم السـادة : ابراهيم الشـرع رئيسـا ساطع طليمات اداريا ، مروان سلامة مدربا ، عبد العزيز كللو حكما ، غازي النبـاعي حكما ، ومن عشرة مصارعين وهم السادة : خالد رفاعي ، محمـد نحـلاوي ، محمـود مسوتي ، سليم كيفو ، صالح عسـكر ، مازن طليمات . عبد الحميد طقي ، علي عدرا ، يوسف عرابيشي ويوسـف ديبـو .

استعمال الجهاز الالكتروني في احتساب ضربات الملاكمة

بودابسـت — رويتر — واع — قرر اتحاد الملاكمة الاوربي للهواة استخدامجهاز التسجيل الالكتروني السوفييتـي في نزالات الملاكمة الاوربية المقبلة .

جاء ذلك عقب اجتماع دام ثلاثـة ايام للجنة التنفيذية للاتحاد فـي بودابست .

وقال السيد برنارد ستاوت رئيس الاتحاد ان الجهاز الجديد الذييتمكن الحكم من خلاله تسجيل عدد النقاط التي يحصل عليها الملاكم سيتـم استخدامه في اللقاء الدولي الـذي سيقام في بودابست في نيسـان المقبل دفي بطولة الملاكمة الاوربية للشبـاب التي ستقام في ايطاليا في شهرمايس المقبل .

واضاف السيد برنارد في مؤتمر صحفي عقده امس قائلا ان النظـام الجديد الذي سيستخدم مع جهـاز (فديو) للتسجيل يسهل للجنـة الحكام اعطاء القرار النهائي بعـد دراسة النقاط التي يسجلها الجهاز.

لجنة ثلاثية لتأمين الادوات والتجهيزات

قرر المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام ، تشكيل لجنة ثلاثية برئاسـة الرفيق ابراهيمالشرع نائبرئيسالاتحاد وعضوية العقيد رياض جندل الرفاعي والرفيق نديم الحاج زين ، مهمتهـا تامين الادوات والتجهيزات الخاصـة بالاتحاد والصالات الرياضية المغلقة .

سورية ببطولة العرب الثانية بالكرة الطائرة للصغار

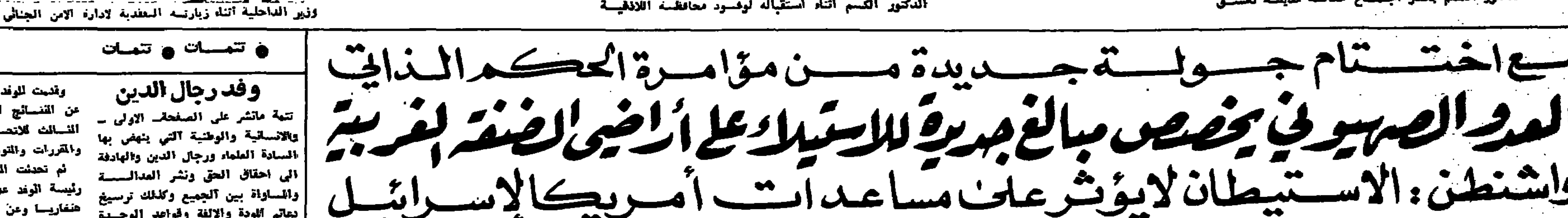
تشكلت بعثتنا لبطولةالعرب الثانيةبالكرة الطائرة للصغار التي ستقام في الامارات العربية بالفترة الواقعةبين ٢٥ شباط الحالي و ٨اذار القادم من السيد عدنان حكيم رئيسـا ،والسادة محمد علي صالح حكما ، فاروق علواني اداريا ، وقالـبمسالة مساعدا للمدرب الكوري الذي سيشرف على الفريق ، ومناللاعبين :كمال الزعبي، موسى ابو زرق،محمد نور شكري ، عدنان قطيفان ،احمدصياصنة محمد الصياصنة ، احمد منجد ، وليد رزق قطيفان .



الدكتور الكسم يحضر اجتماع محافظة مدينة دمشق

الدكتور الكسم اثناء استقباله لوفود محافظة اللاذقية

وزير الداخلية أثناء زيارته المفاجئة لادارة الامن الجنائي



مع اختتام جولة جديدة من مؤامرة الحكم الذاتي
العدو الصهيوني يخصص مبالغ جديدة للاستيلاء على أراضي الضفة الغربية
واشنطن : الاستيطان لا يؤثر على مساعدات أمريكا لإسرائيل

القاهرة ـ الارض المحتلة ـ وكالات ـ مع اختتام جولة جديدة من مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي بين النظام المصري والعدو الصهيوني ، فقد اكد الارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو عزم حكومته على توطين الصهاينة في الضفة الغربية المحتلة .. وقال ان للصهاينة الحق في الاقامة باي مكان يحلو لهم فيما اسماه «ارض الاباء» .

واشار بيغن في اجتماعه مع اعضاء الوفد الاقتصادي الامريكي الذي يزور فلسطين المحتلة حاليا الى اهمية الاستيطان بالنسبة لاسرائيل من الناحية الامنية على حد زعمه .

واكد احد اعضاء الوفد الامريكي ـ روبرت فيامو ـ رئيس لجنة الاعتمادات في مجلس النواب الامريكي ان موضوع الاستيطان لن يؤثر على تقديم المساعدات الامريكية لاسرائيل . كما اكد جيمس مانتتاير رئيس الوفد بان امريكا تحترم تعهداتها لاسرائيل وان هذه التعهدات ثابتة ولن تتغير.

وفي الوقت نفسه وافق الكنيست الصهيوني على تخصيص مبلغ مليون دولار للاستيلاء على الضفة الغربية عن طريق شراء ممتلكات سكانها العرب.

وذكرت ـ اب ـ ان تفاصيل هذا القرار ما تزال غامضة لان اللجنة المالية في الكنيست كانت تتعمد اخفاء التفاصيل حول هذا الموضوع في غضون ذلك اختتمت امس في القاهرة اجتماعات لجنتي العمل الساداتية ـ الصهيونية في مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي .. هذا وقد تقرر ان تعود لجنتي العمل للاجتماع يوم الاثنين القادم في تل ابيب.

ومن جهة ثانية وقع النظام المصري والكيان الصهيوني بالاحرف الاولى امس اتفاقا للنقل الجوي فيما بينهما وذلك كنتيجة اخرى لتطبيع العلاقات بموجب اتفاقية الاستسلام التي ابرمت في العام الماضي .

وذكرت رويتر ـ ان الخطوط الجوية الاسرائيلية ـ العال ـ ستقوم برحلتها الجوية العادية الاولى من تل ابيب الى القاهرة في الثالث من اذار القادم بينما تقوم شركة سفريات ـ لوتس ـ المصرية بتنظيم رحلاتها الجوية الى تل ابيب اعتبارا من الخامس من اذار القادم وسوف تقوم كلا الشركتين برحلتين جويتين اسبوعيا .

وكان قد توجه الى القاهرة صباح امس وفد صهيوني لاجراء محادثات مع المسؤولين في النظام المصري حول التعاون بين الجانبين في المجال السياحي .

وذكر راديو العدو انه يرأس الوفد بورام زيف المدير العام لوزارة الصناعة والتجارة والسياحة في الكيان الصهيوني .

على صعيد العلاقات المصرية الامريكية فقد عقد حاكم مصر انور السادات اجتماعا مع ماكهنري السفير الامريكي لدى الامم المتحدة استغرق اكثر من ساعة وصرح بعدها ماكهنري انه بحث مع السادات المسائل المتعلقة بمؤامرة الحكم الذاتي وتطبيع العلاقات بين السادات والكيان الصهيوني وكذلك مشكلة الرهائن الامريكيين المحتجزين في ايران والوضع في افغانستان . ووصف ماكهنري مباحثاته مع السادات بانها كانت مثمرة جدا . هذا وقد امتنعت دوائر نظام السادات عن الادلاء باية معلومات عن هذا الاجتماع .

● تتمات ● تتمات

وفد رجال الدين

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى ـ والانسانية والوطنية التي ينهض بها السادة العلماء ورجال الدين والهادفة الى احقاق الحق ونشر العدالة والمساواة بين الجميع وكذلك ترسيخ دعائم المودة والالفة وقواعد الوحدة الوطنية بين فئات الشعب كافة .

وابرز الخطباء المواقف الوطنية والقومية النبيلة التي يزخر بها تراثنا العربي الاسلامي والمتجلية في مقارعة الاستعمار ومكافحة الباطل وفي النضال الدائب من اجل نصرة الحق واعلاء كلمة العروبة والاسلام .

كما شددوا على وجوب مواصلة الكفاح صفا واحدا وقلبا واحدا وراء الرئيس القائد حافظ الاسد في مسيرته الظافرة التي يقودها بجرأة وشجاعة وصولا لتحقيق اهداف الامة العربية في معركتي التنمية والبناء والتحرير.

وطلب المتحدثون الى السيد الوزير نقل مشاعر وفد محافظة اللاذقية وتحياته الى السيد الرئيس وتاكيد ولائهم وتاييدهم لسياسته الحكيمة .

ثم تحدث السيد وزير الاوقاف شاكرا لاعضاء الوفد كلماتهم وعواطفهم النبيلة وشارحا لهم طبيعة المهام والخصائص التي تتميز بها مرحلة ما بعد المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي وموضحا اطر السياسة والمنهاج الوطني الذي رسمه المؤتمر في ضوء الخطب التي القاها السيد الرئيس حافظ الاسد خلال المؤتمر وتوجيهاته السديدة التي وجه بها الوزارة الجديدة عقب تشكيلها .

واشار الى الواجبات المترتبة على السادة العلماء ورجال الدين والتي يتحتم عليهم النهوض بها مؤكدا اننا في هذا الوطن لا نفرق بين مواطن واخر الا بمقدار ما يقدمه من خير وخدمة لامته وبلده .

رئيسة الاتحاد

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى ـ رحبت الاخت رئيسة الاتحاد بالوفد الضيف ثم تحدثت عن قضايا الامن والسلام في العالم عامة وفي منطقة الشرق الاوسط خاصة فاكدت بان السلام في المنطقة لا يتحقق الا بالانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ واقرار الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما فيه حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على تراب وطنه .

واشادت بمواقف مجلس السلم الهنغاري من قضايا التحرر في العالم عامة والقضايا العربية خاصة ثم تحدثت بالتفصيل عن الانجازات التي تحققت للمرأة في القطر العربي السوري بفضل رعاية ودعم الحزب القائد بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد كما بينت نشاطات الاتحاد العام النسائي في شتى المجالات وعلى مختلف الاصعدة.

وقدمت للوفد الضيف شرحا مستفيضا عن النتائج التي حققها المؤتمر الثالث للاتحاد العام النسائي والمقررات والتوصيات التي توصل اليها

ثم تحدثت السيدة شيبا شتيان رئيسة الوفد عن نشاط المرأة في هنغاريا وعن المسؤوليات الملقاة على عاتق المجلس الوطني للنساء الهنغاريات وما حققته المرأة الهنغارية من منجزات واكدت تضامن مجلس السلم الوطني الهنغاري مع نضال الشعب العربي ضد الامبريالية والصهيونية .

لجنة حقوق الانسان

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى ـ الامم المتحدة وبدون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

واوضح القرار انه في اتفاقيات كامب ديفيد يتم انتهاك وتجاهل الحقوق الراسخة للشعب العربي الفلسطيني وتبرير الاحتلال للاراضي العربية الذي تم عام ـ ١٩٦٧ .

ودعت اللجنة كافة الدول والمنظمات التابعة لهيئة الامم المتحدة والمنظمات الدولية الى زيادة المساعدة الى الشعب العربي الفلسطيني من اجل دعم نضاله من اجل استعادة حقوقه المشروعة عبر ممثله الشرعي والوحيد المتمثل بمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقد طالب ـ مارسيل كوللا ـ من بلجيكا السوق الاوروبية المشتركة في البرلمان الاوروبي مساء امس الاول بمبادرة مشتركة لصالح الفلسطينيين واكد ان الموقف في غاية الصعوبة .

في خطوة عدوانية

تتمة ما نشر على الصفحة ـ ١ ـ

واكدت الوكالة ان كثيرا من المراقبين يرون ان هدف هذا الانزال الاميركي يتعلق بمرابطة القناة البحرية الاميركيين المزودين باحدث الاسلحة في منطقة بحر العرب باستمرار كما يشير الى نية استراتيجيي البنتاغون في تشكيل اسطول خامس دائم في منطقة بحر العرب والمحيط الهندي .

واشار المراقبون الى السفينة البرمائية ـ كولورادو ـ التي عينت قائدة للقافلة الاميركية في الشرق الاوسط كخطوة في هذا الاتجاه والتي ارسلت الى المحيط الهندي من القاعدة العسكرية البحرية في نورفولك ولاية فيرجينيا .

ووصف ـ بوش ـ وهو احد قادة لجنة النضال ضد العدوان الاميركي في ايران قرار البنتاغون بانه خطوة جديدة في الاعداد للعدوان المسلح من جانب الولايات المتحدة الاميركية .

واشار بوش الى ان واشنطن تسعى الى تمويه الاستعدادات العسكرية باثارتها الهستيريا المعادية للسوفييت حول الاحداث في افغانستان .

● تتمات ● تتمات

رسالة للرئيس الاسد

ـ تتمة ماتشر ـ ص ١ ـ

وصوله الى المطار السيد فاروق الشرع وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيد محمد خضر مدير ادارة الوطن العربي والسيد حسين حمامي سفير المملكة الاردنية الهاشمية بدمشق وبعض كبار موظفي وزارة الخارجية .

وادلى السيد ابراهيم لدى وصوله بتصريح للصحفيين قال فيه ان الهدف من زيارتي هو نقل رسالة الى السيد الرئيس حافظ الاسد من اخيه جلالة الملك حسين حول اخر التطورات في الوضع العربي والدولي والاستماع الى تقييم سيادته ايضا للاوضاع العربية والدولية .

هذا وقد غادر دمشق مساء امس عائدا الى عمان السيد وزير الدولة الاردني وكان في وداعه في المطار السيد فاروق الشرع وزير الدولة للشؤون الخارجية وعدد من كبار موظفي وزارة الخارجية والسيد سفير المملكة الاردنية الهاشمية بدمشق واعضاء السفارة .

رئيس الوزراء يصدر

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى ـ المواطنين بالحصول على براءة الذمة في المجالات التي نص عليها القانون .

كما تضمنت التعليمات المذكورة الى الجهات المعنية تسهيل انجاز معاملات المواطنين وتوفير وقتهم وجهدهم وتقديم الاقتراحات الكفيلة بتبسيط الاجراءات .

الوفود الشعبية

وقد اعرب اعضاء الوفدين امتنانهم وتقديرهم للسيد رئيس مجلس الوزراء على اهتمامه باوضاع المحافظات كما اشادوا بالخطوات الفعالة التي خطتها الوزارة خلال المدة القصيرة التي انقضت على تشكيلها وخاصة في مجال حماية المواطن من جميع اشكال الاستغلال وتشديد الرقابة التموينية والقضاء على ظاهرة السمسرة والوسطاء .

واكد اعضاء الوفد تصميمهم للعمل على تسهيل مهام الحكومة وتسريع الخطوات التي تتخذها لتنفيذ خططها في المرحلة المقبلة .

كما استقبل السيد رئيس مجلس الوزراء بعد ذلك وفدا يمثل نقابات المهندسين والمهندسين الزراعيين والاطباء واطباء الاسنان والمعلمين في محافظة اللاذقية بحضور امين فرع الحزب في المحافظة والسيد المحافظ.

وقد ناقش السيد رئيس مجلس الوزراء معهم القضايا والشؤون التي تتعلق بمهامهم واستمع الى شرح عن اوضاعهم المهنية .

واكد حرصه لاتخاذ جميع الاجراءات الكفيلة بتلبية حاجاتهم ومطالبهم وخاصة في موضوع اصدار تعديل سلم الرواتب بالنسبة للصيادلة واطباء الاسنان .

كما اكد السيد رئيس مجلس الوزراء على الدور الهام للمهندسين والمهندسين الزراعيين في تنفيذ مشاريع وخطط الحكومة في المجالات التنموية .

كما اكد السيد رئيس مجلس الوزراء على دور المعلم في بناء جيل المد الذي تبني عليه الدولة امالا كبيرة وضرورة توفير الاجواء المناسبة لكي يؤدي عمله على الوجه الامثل .

الكسم يحضر جلسة

التقديمة .

وقد رد السيد رئيس مجلس الوزراء على ملاحظات اعضاء المجلس بهذا الخصوص مطمئنا المواطنين بان المواد التضمينية لن يزاد سعرها ابدا وقال ان اللجنة الوزارية التي شكلت ستعمل على التوازي ما بين الاسعار والاجور .

واعرب السيد رئيس مجلس الوزراء عن اسفه لاستنفاد كميات كبيرة من المواد الاستهلاكية بسبب الدعايات المغرضة ودعا المواطنين الى الوعي التمويني وقال ان الكميات التي تخزن من قبل بعض صغار النفوس ستذهب هدرا وارشد المواطنين الاكتفاء بشراء ما هم بحاجة اليه فقط وعدم الاصغاء الى الدعايات المغرضة وقال ان السياسة التموينية ستكون حازمة وسيحاسب كل مواطن يخالف القانون ودعا الجميع الى الثقة والتعاون وزيادة الانتاج .

كما اوضح السيد الدكتور الكسم بان الاجراءات التي تتخذها الدولة في مجالات التموين وضبط الاسعار وتوفير المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية انما تستهدف تعميم اسلوب شامل في معالجة قضايا الشعب وتوفير مستوى اعلى من الحياة للمواطنين لكي يبقى هذا القطر المناضل بشعبه الموحد المصر قوة صامدة في وجه جميع المؤامرات .

وقد ختم مجلس المحافظة اعمال دورته الاولى لهذا العام ، وتعتبر اخر دورة للمجلس المذكور وقد جدد خلالها انتخاب السيد جلال الادلبي نائبا لرئيس مجلس المحافظة كما جدد انتخاب اعضاء مكتب المجلس .

الحص يشيد بنتائج

تتمة ما نشر على الصفحة ـ ١ ـ

خلال المباحثات .. وقال انه من الطبيعي ان نتابع الاتصالات معهم حول كل هذه المواضيع على مختلف المستويات وصولا الى النتائج المطلوبة ...

هذا وكان الدكتور الحص قد اجرى فور عودته الليلة قبل الماضية الى بيروت اتصالا هاتفيا مع الرئيس سركيس حيث اطلعه على نتائج زيارته الى القطر العربي السوري .

هذا وقد عقد الرئيس اللبناني الياس سركيس اجتماع عمل امس حضره الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة والسيد فؤاد بطرس وزير الخارجية والسيد جوزيف سكاف وزير الدفاع والسيد بطرس حرب وزير الاشغال العامة . وتم استعراض النتائج التي توصلت اليها التحقيقات في حادث اختطاف النائب ـ ادمون رزق ـ واعلن الدكتور الحص اثر الاجتماع ان البحث خلاله تركز على نتائج الزيارة التي قام بها الى دمشق .

وقال انه تقرر دعوة مجلس الوزراء الى عقد جلسة خاصة يوم السبت كنا نبحث هذه النتائج ولبرمجة عمل الحكومة في هذه المرحلة ولا سيما على صعيد تحقيق الوفاق الوطني ووضع خطة امنية شاملة .

واشار الدكتور الحص الى ان البحث تناول ايضا الاوضاع الامنية العامة في البلاد في ضوء ما وقع من حوادث اول امس وجرت اتصالات بشان قضية اختطاف النائب ادمون رزق والمساعي جارية للافراج عنه بعد ان توصلنا الى الاطمئنان على سلامته .

قدورة : سياستنا

تتمة ما نشر على الصفحة ـ ١ ـ

والخبرات والعمالة اللازمة لها وتحقيق ذلك يتم وفقا للمنطلقات التي ارساها المؤتمر السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي والتي ترمي الى بناء اقتصاد وطني قوي متماسك وقادر على ان يكون رديفا ودعما للقوات المسلحة الباسلة .

وقال السيد قدورة لذلك فان السياسة الاقتصادية تقوم على بناء قاعدة صناعية ثقيلة ومتطورة وقادرة على تامين احتياجات السوق المحلية مع فائض للتصدير يؤمن للقطر مزيدا من النقد الاجنبي . هذا وقد بدأ قطرنا فعلا بوضع الاسس العلمية لبناء مثل هذه القاعدة ولاشك بان مثل هذه القاعدة تحتاج الى متابعة ميدانية وعمل دؤوب كي يمكن لها ان تعطي النتائج المرجوة منها .

واضاف السيد قدورة هذا هو المنحى الذي سنسير عليه وقد ادت زيادة الرواتب والاجور الى اسقاط مشكلة كبيرة في مجال اقتصادنا الوطني وهي مشكلة العمالة ولم يبق امامنا الا وضع هذه العمالة موضع التشغيل الاجدى والامثل بعد ان فتحت لها الاجور المجزية وهناك خطوات اخرى قيد الدراسة ومن شانها ان تدعم اقتصادنا وتطوره وتنمي موارده ومداخيله وكل خطوة نخطوها ستعلن امام شعبنا الذي نعتبره المرشد لنا في كل خطوة نخطوها وفي كل عمل نقوم به.

وقال السيد قدورة ردا على سؤال حول كيفية تامين الحكومة لمبلغ زيادة الرواتب اننا سنؤمن هذا المبلغ واكثر منه بالتشغيل الامثل للمشاريع وبالحد من الهدر وذلك بدعوة العمال ثوريا واخلاقيا ووطنيا الى استغلال ساعات العمل كاملة واذا ما امكن ان نعتبر كلفة هذه الزيادة قد ردت بدون قروض او مساعدات فهذا يعني انه دعم للاقتصاد الوطني وقوة له ستنعكس حتما على الحياة المعيشية للمواطنين ونحن بعد الان لن نقبل عطالة مقنعة في معاملنا وفي اداراتنا ولن نقبل بصرف جزء من جهد الدولة خارجها فمن يعمل في الدولة عليه ان يقدم كل جهد لها لان الدولة تقدم له كل جهدها كما اننا في الوقت نفسه سنعمل على تحقيق مبدأ الرجل المناسب في المكان المناسب.

وقال ان الحكومة ملزمة بتامين مستوى كريم من الحياة يحقق الحاجيات الرئيسية للمواطنين باسعار معقولة ومقبولة . هذا هو شعارنا الاساسي الذي نبذل كل طاقاتنا لتحقيقه الا انه لابد لي من القول اننا لسنا من جزيرة معزولة فنحن نؤثر ونتاثر بالاسواق التجارية المحيطة بنا وبالاسواق العالمية وعلى هذا فطرح شعار تثبيت الاسعار كمنطلق عام هو في الحقيقة بعيد عن العلمية والموضوعية .

والواقعية ونحن نقول بسياسة ترشيد الاسعار من منطلقين الاول ان لا يكون قطرنا ممرا للمواد التي نشتريها ونخسر فيها وندعمها ثم تذهب الى الاخرين .

والمنطلق الثاني : ان لا نجعل السوق مستقرا لمواد وحاجيات كمالية تستغرق من سيولتنا في حاجيات استهلاكية لا تعتبر اساسية في حياة المواطنين الكريمة ونحن نعمل وفق هذين الاتجاهين وقد ابقينا البطاقة التموينية وربما ادخلنا مواد اخرى ضمن هذه البطاقة .

ومضى السيد قدورة يقول اننا نهدف اولا واخيرا الى ان تكون هناك قنوات اتصال مستمرة ودائمة بيننا وبين جماهير الشعب وشعار هذه القنوات المصادقة في القول فلن نقول لهم اننا سنبني لهم جنة . بل نقول لهم ما نحن قادرون على تحقيقه ضمن الامكانات والطاقات المتاحة لنا ونحن دولة مواجهة وعلينا التزامات قومية ولسنا دولة لديها ثروات نفطية لذلك لا يمكن مقارنتنا بمن لديهم هذه الثروات ولو لم نكن اصحاب رسالة وقضية نقاتل من اجلها لكان وضعنا المادي ربما افضل من ذلك .

واكد السيد قدورة سنطبق المرسوم التشريعي رقم ـ ٢ ـ القاضي بتشديد العقوبات على المخالفات التموينية نصا وروحا وذلك لمنع اية محاولة لامتصاص زيادة الرواتب عن طريق التلاعب بالاسعار .

وقال ان هذا المرسوم يعتبر بمثابة رادع لكل من تسول له نفسه ارتكاب عملية الغش وزيادة الاسعار ولن تسمح الدولة بامتصاص زيادة الرواتب والاجور بالاعيب غير قانونية والحكومة ليست هي فقط المدعو لتطبيق هذا المرسوم بل ان كل مستهلك انطلاقا من تشكيل وعي تمويني في وطننا يجب ان يساعد من اجل تنفيذ هذا المرسوم .

واشار السيد قدورة الى ان المرسوم رقم ـ ٢ ـ ليس موجها ضد الذين يتعاطون اعمال التجارة والبيع جميعهم .. بل هو موجه ضد المخالف منهم وقال ان من يبيع السلعة بسعرها المقبول وبربح منطقي ومعقول فهو مواطن نحبه ونحترمه ونجله .

واكد ان جميع المواطنين اخوة ينتمون الى وطن واحد ومن هذا المنطلق فاننا نتساءل كيف يصور البعض للناس ان هذا المرسوم وضع ضد شريحة منهم بقصد ايذائهم وقهرهم .

واوضح ان من يستغل الاخرين ليس من هذا الشعب لان هذا الشعب كتلة من الاخلاق الوطنية وان المواطنية والوطن اولى خطوات الحب والعطاء واولى عطاء المواطن لوطنه ودولته ان يساعدها في عدم ارتكاب الخطأ .

ودعا السيد قدورة المواطنين الى ضرورة الانضباط والالتزام بتطبيق القانون منعا للغش والاستغلال والابلاغ عن اية شكوى تتعلق بزيادة الاسعار او التلاعب بها .

وقال ان الدولة ستعمد الى افتتاح مجموعة من الاستهلاكيات في كل معمل من معامل القطاع العام وان يعمل بها العمال الذين يشتغلون في هذا المعمل على ان يوزع الربح على العمال بقيمة المواد التي يتسوقونها او يبيعونها وستوسع الدولة قاعدة التجارة الداخلية

كما اكد ان القطاع العام سيؤدي دوره بشكل كامل وانه هناك تغيرات على مستوى الجهاز الاقتصادي والصناعي في قطرنا .

وزير الداخلية يؤكد

في بيتك وامن في وطنك .

جاء ذلك في الكلمة التوجيهية التي القاها السيد الوزير بضباط وعناصر ادارة الامن الجنائي صباح امس خلال الزيارة التي قام بها للادارة وتفقد خلالها سير العمل في مختلف الاقسام وناقش معهم مختلف المسائل المتعلقة بعملهم .

وقد اشاد السيد الوزير في هذا اللقاء بالدور الفعال الذي تضطلع به ادارة الامن الجنائي في حماية المواطن والمجتمع .

واكد السيد الوزير انه يتوجب علينا ان نتمثل المهام الكبيرة الملقاة على عاتقنا سلوكا وممارسة وان نعتبر الالتزام بتحقيق الهدف الامني المنشود وحماية المواطن من الجريمة جزءا من هذه المهام وضرورة ينبع من ايماننا وحبنا لهذا الوطن وقائده وجماهيره.

الحركة الوطنية

ـ تتمة ماتشر ـ ص ١ ـ

وعالج المشروع عدة قضايا تعتبر الجوانب الاساسية في الازمة اللبنانية ومنها وحدة لبنان وانتمائه واعادة بناء جيشه على اسس متوازنة وتطويره الديمقراطي واعماره اضافة الى معالجة العلاقات اللبنانية الفلسطينية واللبنانية السورية والالتزامات القومية التي تفرض انتماء لبنان العربي .

وطالب المشروع ببسط سيطرة الدولة على كل الاراضي اللبنانية والتصدي لكل اشكال التقسيم المعلن والمقنع وتثبيت التزامات لبنان حيال القضية الفلسطينية واحترام حق المقاومة في النضال من اجل استعادة وطنها وارساء العلاقات اللبنانية الفلسطينية على قاعدة الاتفاقات المعقودة بين لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وطالب المشروع اخيرا ان يتولى رئيس الجمهورية في ظل الوفاق الوطني وبعد استعادة وحدة البلاد السياسية والادارية تنظيم حوار سياسي واسع بين القوى السياسية الممثلة لمختلف قطاعات الراي العام الشعبي اللبناني للتوصل الى برنامج مشترك لتحقيق الاصلاح الديمقراطي .

وناشدت الحركة الوطنية جميع القوى الحريصة على وحدة البلاد ومصيرها الوطني لكي تلقي بثقلها من اجل منع الانفجار وفرض الحل السياسي الذي يستجيب لرغبة الاكثرية الساحقة من اللبنانيين .

انتفاضة شعبية في

واشتبكت معهم في محاولة لتفريقهم مما ادى الى اصابة العشرات من الجانبين .

واضافت الانباء تقول ان مئات المواطنين اعتقلوا كما حوصرت المنطقة بقوات عسكرية ضخمة تحسبا لانتفاضة جديدة .

وقالت ان قرارا اتخذ بمنع التجول في شوارع المدن التي شهدت التظاهرات .

اخبار الاسبوع :

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

واستراتيجيتها القائمة على مواصلة الكفاح والنضال للدفاع عن القضايا والحقوق العربية والتصدي بحزم وصلابة للخطر الصهيوني المتحالف مع الاستعمار لتصفية الوجود العربي باسره .

وقالت ان اسرائيل واهمة ان ظنت ان سورية وحدها في الميدان لان الامة العربية كلها بكل امكاناتها المادية والعسكرية تقف الى جانب سورية لتصد اي عدوان واحباط اية مؤامرة على قلعة الصمود والتصدي والنضال العربي وعندما تعلن سورية ان التهديدات لن ترهبها فهي تعني وتعتمد في ذلك على قواتها المسلحة ذات السجل الحافل بالبطولات والتضحيات التي برزت بشكل واضح في حرب تشرين المجيدة وختمت الصحيفة تعليقها بالقول ان سورية التي تدافع عن حقها وحقوق العرب لن يرهبها تهديد وايزمن او تبجح قادة الكيان الصهيوني وسترى دولة الظلم والطغيان ان اوهامها واطماعها ستتحطم على صخرة الصمود السوري .

سقوط طائرة

ـ تتمة ماتشر ـ ص ١ ـ

شمالي تل ابيب الى مطار بن غوريون قبل سقوطها ..

وعلم من برج المراقبة في مطار دوب ان الاتصال مع الطائرة انقطع بعد دقائق من اقلاعها وسقطت على بعد كيلو مترين او ثلاثة من شاطئ تل ابيب وقد شاهدها عدد من صيادي الاسماك وهي تهوي في البحر .

وقد ترافق الاعلان عن سقوط الطائرة باعتراف العدو عن وقوع هجوم بالقنابل ضد احد دورياته العسكرية فقد اعترف راديو العدو الصهيوني ان سيارة عسكرية هوجمت بالقنابل المحرقة امس عندما كانت تتجول في مخيم الدهيشة بالقرب من بيت لحم المحتلة .

وادعى الراديو كعادته انه لم يحدث اصابات بالارواح .

هذا ويسود المخيم توتر شديد بعد قيام سلطات الاحتلال بفرض حصار حوله .

صوت الثورة

تتمة ما نشر على الصفحة ـ ١ ـ

الشجاعة والحكيمة وحول المبادئ والاهداف التي يناضل ويقاتل من اجل تحقيقها ..

سورية اليوم قوية بالجماهير والقوى الوطنية والقومية والتقدمية العربية وبوقوف كل قوى الحرية والتقدم والاشتراكية في العالم معها ..

سورية موقف ونضال ونهج معاد للامبريالية والصهيونية والاستسلام والتخلف .. سورية تصنع المستقبل لابناء شعبها وللجماهير العربية على امتداد الوطن الكبير .

● اعلانات

اعلان مناقصة محلية رقم ٨٨٧/م نظرا للسرعة الكلية :

تعلن مديرية كهرباء المنطقة الشمالية بحلب عن رغبتها بتلزيم تنفيذ حفريات خنادق وتقديم ووضع رمل وفرميد ونقل ووضع انابيب اترنيت وتبليط وتزريق الارصفة في مناطق مختلفة من مدينة حلب وعلى العارضين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة مصلحة التموين في المديرية المذكورة للاطلاع على دفاتر الشروط الخاصة والعامة والفنية وتقديم عروضهم مع طلب الاشتراك بالنص الرسمي وباقي الاوراق الثبوتية بالظرف المختوم اصولا الى ديوان المديرية بحلب حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد الخامس عشر من ربيع الثاني ١٤٠٠ هـ الموافق في ١٩٨٠/٣/٢م الثاني من اذار ١٩٨٠ علما بان :

ـ التامينات المؤقتة خمسة الاف ليرة سورية .

ـ التامينات النهائية : خمسة بالمئة من القيمة الاجمالية للعقود .

ـ مدة انجاز العمل تدريجيا حتى نهاية ١٩٨٠ .

ـ غرامة التاخير واحد ونصف بالالف يوميا من القيمة الاجمالية للعقود .

ـ مدة الارتباط بالعرض شهران .

ـ جلسة الفض الساعة ١٢ ظهرا الاثنين السادس عشر من ربيع الثاني الموافق في ١٩٨٠/٣/٣ الثالث من اذار ١٩٨٠ في مبنى مديرية الكهرباء بحلب

مدير كهرباء المنطقة الشمالية

المهندس كامل البابا

ـ ١٦٥٩ ـ

اعلان مسابقة

تعلن مديرية مالية حلب عن اجراء مسابقة لحملة الثانوية العامة (علمي ـ ادبي) والتجارية بتاريخ ١٩٨٠/٤/١٧ . واخر موعد لتقديم الطلبات يجب توفر الشروط المنصوص عنها في المادة ١١ من قانون الموظفين للمتقدمين للمسابقة ويمكن الاطلاع على شروطها والاوراق الثبوتية المطلوبة في لوحات الاعلانات لدى المديرية المذكورة وفي بهو المحافظات ومديريات المال في محافظة حلب .

مدير مالية حلب

ـ ١٦٦٠ ـ

هكذا صفة الأصل

خصومة مزمنة

صفوان قدسي

(١)

يخطىء خطأ فادحا من يذعن للوهم القائل ان من شأن التجربة ،التي هي معيار الخطأ والصواب ، ان تفضي بمناهضي وحدتنا القومية الى الكف عن هذه الخصومة المزمنة بينهم وبين امتهم وشعبهم .

وفي وقت من الاوقات ، فان الكثيرين منا مضوا مع الظن القائل ان هذه الخصومة سوف تؤول لا محالة الى زوال ما دام اصحابها يظهرون بين وقت واخر استعدادا ما لمراجعة مواقفهم واستبعاد ما هو زائف وخاطىء من هذه المواقف .

حقيقة الامر هي ان هذه الخصومة المزمنة غدت بمرور الزمن حالة تستعصي على اي علاج . انها مرض عضال لا يرجى منه شفاء .

(٢)

قد يكون صحيحا ان هذه الخصومة تتوارى عن الانظار بين وقت واخر، وقد يكون صحيحا ان هذه الخصومة تضع على وجهها الف قناع وقناع.

وقد يكون صحيحا ان هذه الخصومة لا تسفر دائما عن حقيقة مقاصدها ، وانما تتسلل الى الشارع السياسي عبر الدهاليز والابواب الخلفيـــة .

قد يكون ذلك كله صحيحا ، لكن الصحيح ايضا هو ان هذه الخصومة لا تكف لحظة واحدة عن ان تعلن عن نفسها بالف صوت وصوت .

ويحسن الظن كثيرا من يتوهم بان المواربة في الافصاح عن الرأي ، او التسلل الى الشارع السياسي عبر الدهاليز والابواب الخلفية ، او

وضع هذا القناع او ذاك لاخفاء هذه الحقيقة او تلك، ويمكن ان تفسر فيتلي مراجعة موقف خاطىء ، اوشوقا الى وقفة مع الذات ، او استعدادا للتخلي

عن فكرة فاسدة ظهرت هنا ، او منطق عقيم برز هناك .

كل ما في الامر هو ان هناك رغبة في التقاط بعض الانفاس .

(٣)

وفي كثير من الاحيان ، فان هذه الرغبة في التقاط بعض الانفاس

انما تعمد الى الافصاح عن نفسها من خلال موقف ينهض اساسا على اعدام التاريـــخ .

اي شيء هو اعدام التاريخ ؟.

اعدام التاريخ ، باختزال شديد ، هو التنصل من التاريخ عن طريق طي اوراقه ، والقاء كتبه ومؤلفاته بعيدا عن عيون القراء . انه دعوة الى

اغماض العين والعقل عن كل ما من شأنه ان يجعل هذا التاريخ صفحة مقروءة ومفهومـــة .

ومن يتأمل في هذا الاسلوب القائم على اعدام التاريخ ، فانه سرعان

ما يقع على حقيقة مفادها ان هذا الاسلوب كثيرا ما يمضي الى تزوير التاريخ . الابيض يغدو اسود ، والانفصالي يغدو وحدويا . والمناهض

للاشتراكية يغدو الاشتراكي الاول . والمعادي لحركة التاريخ يغدو من دعاة الاستسلام لحتمية هذا التاريخ .

وهكذا تمضي عملية اعدام التاريخ الى اغراضها السياسية ، وهكذا تمضي عملية تزوير التاريخ الى غاياتها العقائدية .

(٤)

هل يحتاج الامر الى وضوح اشد ؟.

ربما . لكن الذين يمعنون النظر جيدا ، سرعان ما يغدو كل شيء

امامهم ناصعا في وضوحه . وحين يحدث ذلك ، فان الذاكرة تستطيع ان تستعيد من وقائع الماضي والحاضر ما يغني عن اي بيان .

قصيـــدة

متى تستعيد الرجـــاء
وتنهي حصار الكآبـــة
وتسكن لونــا اليفــا
وتلجم هذا الجواد المسافر
في المستهى والغرابة ..
ولدت على شرفـــة تستقط
بوح الرحيل
على شرفة القلق المتفتـــح
شوقا الى المستحيل
سريري عباءة بحر مضرجة
بالمدى والشعاع
وكل الثواني التـــي حفرت
فوق صدري شراع

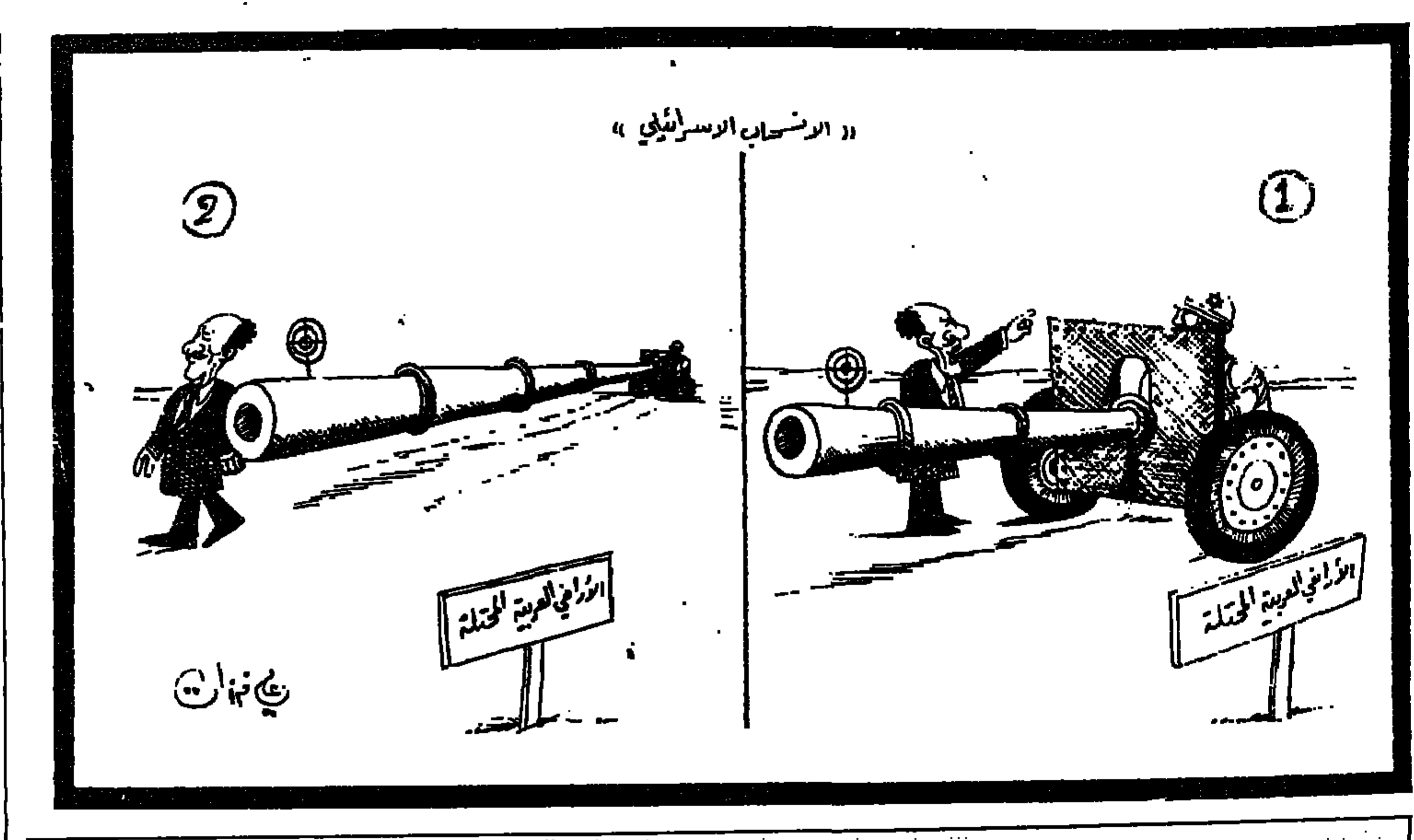
الشاعر ● غســان مطر

بطاقـــــــة

يجب ان لانقع ، كما وقعت بعض الاقلام العربية في فـــخ الاعلام الغربي انني كعربي اريد ان اوضح ما يتجاهله الغـــرب

وما لايعرفه العرب الذين شرعوا اقلامهم للدفـــاع عن الحريات المهدورة .

عصام محفوظ



فرقة عربية في مهرجان الأغنية السياسية ببرلين

شاركت فرقة خالد الهبر من القطـــر اللبناني الشقيق في مهرجان الاغنية السياسية الذي اقيم في قصر الجمهورية ببرلين وحضره خمسة آلاف متفرج .

حيث قدمت وصلة فنية ، فقد قدمت الفرقة ـــ وهي واحدة من بين فرق الغنـــاء الاتية من حوالي ثلاثين دولة لاربع قـــارات كلها اتت للمشاركة في هذا المهرجان الـــذي يعتبر المهرجان العاشر .. قدمت الفرقـــة اللبنانية مجموعة من القصائد المغناة تحدثت جميعها عن قضية الانسان العربي بالدرجـــة الاولى .. تحدثت عن قضية الشعـــب الفلسطيني ، وقضية الشعوب المناضلة من اجل حريتها .

ودارت الاغاني التي قدمها المشتركون في المهرجان من كوبا وفيتنام وكمبوديا وايرلندا وناميبيا وفنلندا وبلغاريا وشيلي واوروغواي ونيكاراغوا والاتحاد السوفييتي والمانيـــا الاتحادية والدنيمارك والمانيا الديمقراطية .. دارت حول التضامن المعادي للامبريالية .

كتاب للاطفال

● صدر لكيتي مشافة كتاب الارقام عن دار المطبوعات المصوره وهو الاول في سلسلة كتب عــــن الطفولة سوف تظهر تباعـــا بالعربية مزدانة بالالوان والرسوم والكلمات الحلوة .

الوخز بالابر للتخديـــر

ان الاطباء الجراحين في الصين استخدموا وخــز الابـــر كمخـــدر للاشخاص الذيـــن اجريـــت لهـــم عمليات جراحيـــة .

ترك ١٢٠ ولداً و١٠ ارامـــل في جنازته

سار ٢١ ولدا وعشر ارامل في جنازة كيني وللمرحوم ١٢٠ حفيدا توفي وهو يمسك المطرقـــة ويعمل في محددته الكبرى ..جميع الذين شاركوا في جنازته هم اولاده واحفاده .

امسيـــة شعريـــة

بدعوة من المركز الثقافي الاسباني بدمشق يحيي الشاعر عبد الرحمـــن الخزندار امسية شعرية وذلـــك في الساعة السادسة والنصف من مســـاء يوم الثلاثاء في ١٩ــ ٢ــ ٩٨٠ مهاجرين شارع ناظم باشا ■

مؤتمر طبي عربي في دمشق

وجهت الامانة العامـــة للمجلس العربي الدعوة أمس الى الاقطار العربية الاعضاء لايفاد ممثلين عنها لحضور اجتماعات المجلس العلمي لاختصاص الجراحة الذي سيعقد في دمشق في التاسع والعشرين من شباط الجاري .

وسيشارك في هذه الاجتماعات ممثلون عـــن وزارات الصحـــة والجامعات في أكثر من عشرة اقطار عربية ، وسوف يبحـــث المجلس خلال اجتماعاته الشروط الخاصـــة بمنح شهادة الزمالـــة العربيـــة للاطباء في اختصاص الجراحة .

النحو في محاضرة

المركز الثقافي في اللاذقية دعـــا لحضور المحاضرة الثقافية للدكتور نجيب الغزاوي وهي بعنوان رؤية جديدة في دراسة النحو وذلـــك في تمام الساعة الرابعة والنصف تاريخ ٢٠ ــ ٢ ــ ٩٨٠

الحداد يليـــق بأنتيغون في اللاذقيـــة

اللاذقية : مراسل الثورة

تعرض حاليا في محافظة اللاذقية مسرحية الحداد يليق بانتيغون في صالة المركز الثقافي العربـــي وهي من تألف الناقد والكاتـــب المسرحي رياض عصمت واخراج حيان الجندي .

عادات فـــي الزواج

للزواج في بعض جزر المحيـــط الهادي الجنوبية عاداتـــه اللطيفة في الحب ، فاذا كانـــت الفتـــاة طالبة زواج وضعت زهرة بيضاء على اذنها اليمنى واذا كان لهـــا خطيب وضعت الزهرة على اذنهـــا اليسرى .

أما اذا وضعت زهرتين عـــلى الاذنين فمعنى ذلك ان لها خطيبا ولكنها تود استبداله بغيره ، واذا احب الفتى فتاة معينة فانه يلقي في طريقها زهرة بيضاء .. باختصار تحيا الزهور .

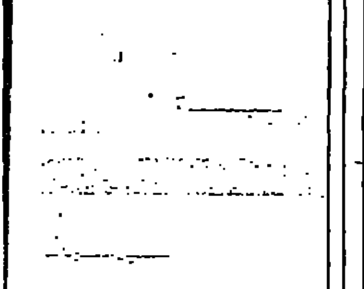


شخصيات من الشـــمع

في ســـوق الهال ــ في باريس يعرض متحـــف غريفـــا شخصيات مصنوعة من الشمع صممت بـــين عامي ١٨٨٥ ــ ١٩٠٠ وفي الصورة يبدو العـــالم الكيميائـــي الشهير باستور منهمكا في تركيب معادلاته عن البكتريات في المتحف ايضـــا شخصية ادبية مثل فيكتور هيجـــو وفارلين وجورج ابفل وكثيرون من المشاهير .



● ــ المســـلة ــ هـــو عنوان رواية نبيـــل سليمان الجديدة تصدر قريبا عن دار الحقائق في بيروت .



● صـــدرت مؤخرا الطبعـــة الثانية من كتاب اضحك مـــع الشاعر لراجي سـعد .

● عـــن المؤسسة العربيـــة للدراسات والنشر كتـــاب جـــدل الشعر والثورة تأليف نزيه ابـــو نضال .

● صدر مؤخرا للادبية وصال خالد مجموعة قصص بعنـــوان ــ دموع القمر ــ منشورات دار الافاق الجديدة .

اليوم الذي لا ينفـــد اجره ؟

عزيزي ..

انت اليوم على رأس عملك هو يوم جمعة .. يوم عطلتك الرسميـــة الاسبوعية .. يوم ترتاح فيه ، تنصرف منه الى زيارات ، أو تستقبل فيـــه زوارا ، تفرغ فيه لشأن من شؤونك الخاصة ، التي تنتظرك مـــن اسبوع الى اسبوع .

كل هذه الحقوق التي هي لك في يوم تعطيها لوطنك في سبيل مواطنيك تعطيها راضيا بمواصلة عملك مشكورا غير ماجور وهو في الواقع اليوم الاكثر اجرا .. اجرا لاينفد .

ان كان عملك في معمل نسيج ، فان عملك في هـــذا اليوم ، سيكون كســاء لمواطنيك ، سيكون أثاثا فـــي بيوتهم . وان كنت عاملا في انتـــاج غذائي ، فعملك هذا ، لهذا اليـــوم بالذات قد يكون غذاء لطفل ، غذاء لمريض في مستشفى .. وعند هـــذه الجهات جميعا ، أجر عملك باق مدى الدهر .

هو يوم واحد ، قد يقال فيه :((لا يقدم ولايؤخر)) . اذا ما قيس بما نضيع كل يوم من ساعـــات عمل . ولكن هذا قول مستهتر . اذ ان ساعة واحدة من عمل متواصـــل تقدم ، وان دقيقة واحدة تضيـــع من ساعة عمل تؤخر .

عمل يوم خالصا لوجه وطنـــك .. لاجل مواطنيك .. اوطان اخرى كثيرة بنيت بمثل هذا اليوم . ميناء نوتردام في هولندا ، مثلا ، وهو اضخـــم ميناء في العالم على ناصية القـــارة الشمالية ، يذكر في رأس مآثر اقامته انه كان لاهل المدينة اليد الاولـــى في بنائه .. الاوائل الذين بنوه ، بمثل يوم عملك هذا . ماتوا ولكـــن عملهم ظل حيا ، وسيظل الى مـــا شاء الله . ظل لوطنهم فخـــرا ، وظل لمواطنيهم ذخرا .. لو اجـــروا عليه بمال مقبوض . لانفقوا ذلـــك الاجر في يوم او يومين ، ولكن تلـــك الاشادة من سلطات ترقا الى عملهم، وتلك الاشادة بذلك العمل ، ســـبقى الاجر الابدي الذي لاينفد .

وهكذا انت في يوم عملك الوطني هذا .. هو يوم عمل يمضي ، ولكن اجره المشكور لن يمضي . شكـــرا لك ، وتحية لوعيك .

● يوسف المحمود

القبلة للجميع

القبلة للجميع .. ولذا فلكل طريقته في الحصول عليها حمامتان تصنعان معا قبلة الصباح بحجة البحث عـــن قطرة مياه في الصنبور تحتا





صورة وخبر

● نجلاء فتحي الطفلـــة المؤبدة ، قالت في حوار غـــير فني انها تمنت من كل قلبها ان تكون صحفية .. لماذا ؟ لاأدري .اسالوها .

● ديبورا هاري نجمة فريق بلوندي غنت للباريسيين في سباق الخيل وكانت هي الفرس الاجمل.

● طبيب الفس بريسلي اتهم بانـــه كان وراء قتـــل ملـــك الروك ــ باعطائه ١٢ الف قرص طبي خلال العشرين شهرا التـــي سبقت وفاته ــ بريسلي مدمـــن مخدرات ــ حتى الموت .



النوم عند الظهيرة ليس ضروريا للطفل

ليس ضروريا ان ينام الطفل وقت الظهيرة خاصة اذا لم تكن عنده الرغبة القوية لذلك . هـــذه الفكرة بالذات .. فكرة عدم النوم ظهرا .. تترك الام غالبا في حالة من القلق ، ولذا فهي تلجأ في كثير من الاحيـــان لتهديد طفلها واجباره على اخـــذ قسط من النوم ظنا منها بان الطفل لا يقدر مصلحة نفسه وضرورة توفـــير الراحـــة اللازمـــة .

ان الطفل وباختصار شديد يعرف جيدا متى ينام ومتى يكون بحاجـــة الى النوم وليس هناك قـــوة تستطيع ان تمنعه من النوم اذا كان فعلا بحاجة الى الراحة . النوم في الظهـــيرة ليس ضروريا .. الضروري ان يعبـــر الطفل عن رغباته كما يراها لا كما نراهـــا نحن ؟؟







الثورة
يومية سياسية
تصدر في دمشق
مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
ص.ب ٢٤٤٨
هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١